

دمشق: أبوابنا مفتوحة... لمن هم مع المقاومة [4]

الطريق إلى الدوحة. 2 [2]

تكريم

فوربز

عادت إلينا
بجائزة لموقع

الأخبار

18

12

مصادر الإثراء «المقنون»:
فروق أسعار المتعهدين تاكل
المال العام

16



أسامة غنم عند حافة
الهاوية: نصوص عالمية في
لعبة مرايا لا تنتهي

22

حرب إعلانات في انتخابات
الكونغرس: لا تصوتوا لقاتل
الحيوانات وموزع الفيغرا



سقوط النهر الأخضر

[24]

البطالة المرتفعة جعلت من التسول مهنة في دبلن (الشفيف - رويترز)

It's time to
STARINVEST *
0% interest over 4 years (\$745/month)

* Financial packages to own
a 2011 Mercedes-Benz
* Limited quantity

Mercedes-Benz
The best or nothing.

T. GARGOUR & FILS S.A.L. The Exclusive and Sole Agent
Dora: Tel. 01. 255366, Bouar: Tel. 09. 446222, www.mercedes-benz.com.lb

قضية اليوم

الطريق إلى الدوحة. 2: إلغاء المحمد

ينفذ الوقت بسرعة، هناك مواقف لم يلتزم بها الرئيس سعد الحريري، والاتجاه العام لم يعد لمحاكمة شهود الزور بعدما تبين أن فريق الحريري لن يعطي أي تطمينات للفريق الآخر. أصبح المطلوب إسقاط المحكمة دستورياً، وجرّ فريق الحريري نحو اتفاق جديد في الدوحة

عداء عيباني

لا يزال فريق رئيس الحكومة من تيار المستقبل و14 آذار يراهن على أن الوقت سيأتيه بالحل من خارج البلاد، وأن العلاقات السورية السعودية التي لم تشف بالكامل، ولم تصل إلى نهاياتها المنشودة في العراق وفي لبنان، يمكنها أن تعيد سوريا إلى الوضع الهش، ذلك الذي قال النائب وليد جنبلاط إنه سبق أن مرت به البلاد في 17 أيار 1983، والذي انتصرت فيه، والذي ستنحصر اليوم أيضاً في مواجهته.

والأموال التي يمكن أن يحضّلها لم تصل إليه، والمشاريع القائمة التي تدرّ عليه وعلى مجموعة من المقربين إليه، وعلى الخلق من رفاق والده، هذه المشاريع نفسها عرضة للمساءلة اليومية لإعادة النظر فيها، ما يبشّر في لحظة ما بانهايار ما بناه الوالد في البلاد من شبكة مصالح تضمن النفوذ السياسي له، وتسهل له عملية التحكم بالبلاد ورقاب العباد.

كسب الوقت هو العنوان، الذي يمكن أن يفهم من تأجيل جلسة مناقشة تحويل ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي، وكسب الوقت هو الرهان الأخير لدى سعد الحريري وفريقه الذي يعلم أن اللقاء الأخير بين موفد سعودي والرئيس السوري بشار الأسد لم يكن بغاية الإيجابية، وخاصة أن المملكة أشارت إلى انزعاجها من لقاء الأسد ونوري المالكي الذي تضمنه موافقة سوريا على تسمية المالكي رئيساً للحكومة العراقية، وأشارت المملكة إلى أن المالكي «تمّ تعيينه من الفرس» لرئاسة الحكومة في العراق.

لكن قبل زيارة المالكي إلى سوريا، كان بشار الأسد قد اتصل بالملك السعودي. وأشار خلال الاتصال إلى أن المالكي هو الضمانة للعراق، وهو الضمانة لحصة السنة في العراق، ولدورهم فيه، وأبدى الأسد حينها رغبته في لقاء الملك عبد الله وهو ما حصل، وعلى مدى ساعة وخمسين دقيقة في الرياض، واللافت حينها أن الملك لم يشر إلى لبنان لا مباشرة ولا مداورة، ما حدا بالرئيس السوري الضيف إلى عدم مفاتحته بالموضوع، لياققة منه وكلي لا يخرج مضيفه السعودي الذي ربما لا جديد لديه في هذا المجال.

وفي صباح يوم 21 تشرين الأول الجاري، استفاق رئيس الحكومة السورية محمد ناجي عطري من النوم، واستدعى (فجأة ودون سابق تحضير) صحافياً في جريدة الرأي الكويتية حيث يقوم بزيارة رسمية،

المجال) تصرف من دون التنسيق مع أي طرف محلي، وأن الموعد الذي كان سبق أن طلب من سوريا جري تحقيقه بعد سنة وشهرين تقريباً، فجلس الرئيس بري إلى يمين الرئيس الأسد. وفي لبنان، كما في طهران، كما في سوريا من بات يعتقد أن المطلوب اليوم لم يعد محاكمة شهود الزور، وخاصة أن المماطلة في هذا الملف أكدت للمعنيين مباشرة بالمحكمة الدولية أن الفريق المحلي في لبنان ليس بغاية البراعة كما يدعي، ولا هو طفل لا يدري ما الذي يحصل حوله من لعبة الأمم، بل هو طرف يمتاز بخبث كاف كي يحاول، وهو الطرف الضعيف، أن يمرر لدول كبرى مصالحها في المزيد من محاصرة طهران وإحراج سوريا لإسقاطها، وعزل حزب الله في لبنان تمهيداً للقضاء عليه (سواء أكان عسكرياً عبر ضربات إسرائيلية أم مدنياً عبر إقناع سوريا بالتخلي عن علاقتها الاستراتيجية بإيران، وتالياً التخلي عن علاقتها بحزب الله المتهم باغتيال رفيق الحريري).

وطالما أن هذا الطرف اللبناني متورط

جنبلاط سيصوت في المجلس النيابي إلى جانب إلغاء المحكمة

في لعبة أكبر من حجمه بأضعاف مضاعفة، فإن المطلوب لم يعد مجرد محاكمة شهود الزور، بل ليس أقل من إسقاط الوسيلة التي تعتمد للوصول إلى المزيد من محاصرة إيران وإحراج سوريا والقضاء على حزب الله، أي المحكمة نفسها. وبدل أن يتجاوب رئيس الحكومة اللبنانية مع مطلب بسيط وسهل كتحويل ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي والمحاكمة، ها هو اليوم سيواجه مطلباً لا يطبق التفكير فيه ولا تحمّل تبعاته.

وفي السياق الذي تعمل عليه الدوائر الغربية، والذي يتردد صداه بقوة لدى حزب الله ودمشق وطهران، هو محاولة البحث عما ستكون ردة فعل هذه الأطراف في حال صدور القرار الاتهامي، مشيراً بالإصبع إلى حزب الله، وعمما سيحصل في الشارع السنّي، ولدى الشارع المسيحي في

لبنان. وكالعادة، فإنه كلما مرت البلاد في محطة من هذه المحطات يتم إرسال الدبلوماسيين والجواسيس والباحثين من المستشرقين لدراسة ردود الفعل والاحتمالات الممكنة لتطور الصراع المزمع إحداثه في المنطقة ومواقف الأطراف، فهل سينتفض كل السنة على حزب الله وسوريا وإيران مجدداً، أم سيكون جزء من السنة هنا وآخرون هناك، وإلى أي حد يمكن أن تتطور الأمور؟

المخرج الذي لن يوافق عليه أي من أطراف فريق 14 آذار، أو الغرب، والذي يمكن أن يحل الأزمة اليوم ليس أقل من إعادة النظر في موقف لبنان الرسمي من المحكمة الدولية، وهنا الدور الأكبر سيكون لرجلين، الأول هو رئيس مجلس النواب نبيه بري، والأخر هو وليد جنبلاط، فالأول ستكون أمامه مهمة طرح ملف المحكمة أمام مجلس النواب، فبعد أيام يمكن أن نسمع التمهيد لهذا الأمر عبر تصريحات إعلامية، ويتم بعدها عقد جلسة لمجلس النواب عنوانها دستورية المحكمة، وتوقع لبنان عليها.

وسيبث خلال هذه الجلسة عدم دستورية المحكمة، حيث إنها اتفاق مع جهة خارجية، أي اتفاقية دولية بحاجة إلى موافقة مجلس النواب، وهو ما لم يحصل. وحين جرى التوقيع على المحكمة ودور لبنان ومسألمته فيها كان مجلس النواب معطلاً، وبالتالي فإن ما يحصل الآن وما يصدر عن المحكمة لا يجب أن يعني لبنان الرسمي لا من قريب ولا من بعيد، وهي خارج السياق الدستوري.

عدم دستورية المحكمة سينعكس على بند تمويلها، فلا يحق لمجلس الوزراء تمويل اتفاقيات أو المشاركة في تمويل نتائج عن اتفاقيات دولية لم يوافق عليها المجلس النيابي، وإن كان ذلك لن يؤدي إلى إلغاء المحكمة وإلى توقف أعمالها، إلا أنه يعني أنها لا تعمل لمصلحة لبنان، وستكون قراراتها غير ملزمة، ولا تعني الشارع اللبناني، بل ستكون مستبسة حكماً، وتنسجم مع أفكار مسبقة للدول الممولة. ويمكن بالتالي التخفيف من عبء نتائج قرارها الاتهامي، وصولاً إلى إلغاء المحكمة من القاموس السياسي اللبناني.

في هذا السياق، فإن جنبلاط سيصوت في المجلس النيابي إلى جانب إلغاء المحكمة واعتبار تشكيلها لا يتوافق

رّي يطمه أن باريس: الحكومت غيرة مه ددة

تقرير

غسان سعود، بسام الطيارة

«علاقتي مع الرئيس نبيه بري تعود إلى زمن بعيد»، بهذه الجملة بدأ الوزير الفرنسي برنار كوشنير الرد على أسئلة الصحافيين بعد لقائه الرئيس نبيه بري في فندق موريس وسط باريس.

وتطرّق كوشنير، في دردشة لم تتجاوز 9 دقائق، إلى عدد من النقاط التي لا يمكن تجاوزها في العلاقات الفرنسية اللبنانية، وخصوصاً عندما وصف الوضع في لبنان بأنه «متوتر في هذه المرحلة»، قبل أن يستدرك بأنه متوتر نسبياً قياساً بما عرفه سابقاً. إلا أنه فاجأ المحيطين به بإحجام الوضع في الشرق الأوسط كمدخل لحديثه عن الملف اللبناني، فوصف هذا الوضع بأنه «ليس إيجابياً البتة»، وأنه عكس ما تصوّر

الحكومة، فيما أكد بري للوزير الفرنسي، بحسب مصادر مطلعة، أن «الحكومة ليست مهددة».

ومرة أخرى، أدهش الوزير الصحافة بصياحه أن «لبنان لا يمكن أن يكون منفصلاً عن محيطه، لا تتصوّروا أن المشاكل هي لبنانية بحتة». وقال «بالطبع هناك مشاكل لبنانية الطابع، وهناك مسألة الطوائف»، واصفاً الحالة بين الطائفتين السنّية والشيعية بأنها «مشكلة كبيرة»، ومعتبراً أن حل كل هذه المسائل يمكن في «إيجاد دولة فلسطينية». وأعلن كوشنير، رداً على سؤال، أنه «مستعد للدعوة إلى لقاء سيل سان كلو 2»، مشيراً إلى أنه لم يتحدث في الأمر مع الرئيس بري، إلا أنه «متأكد من أن بري سيقبل هذا الطرح».

ورداً على سؤال عمّا نشرته الزميلة «السفيرة»

الرئيس بري أن اللقاء تناول في مطلع حديثاً عن الإمام موسى الصدر وذكريات مخيم النبعة المشتركة، قبل أن يتمحور حول المحكمة الدولية. وأشارت المصادر إلى أن كوشنير ذكر بري «بأنكم طلبتم المحكمة»، وأن بري أجابه «نعم، ولكن لم نطلب قراراً ظنياً كهذا»، مستطرداً «أننا غير موافقين على آليات المحكمة».

وتأتي زيارة بري إلى باريس تتويجاً لجهود قام بها ميشال سماحة و«سعاة خير» آخرون، في محاولة لتحسين العلاقة بين الإدارة الفرنسية وأقرقاء لبنانيين مناوئين لثورة الأرز، وذلك بعد مشاركة الوزير السابق في المحاولة الفاشلة لوصول ما انتقطع بين قصري الرئاسة السورية والفرنسية في عهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويبدو واضحاً أن المضمون زيارة بري

نقلاً عن الرئيس الفرنسي بشأن تأييد فرنسا لأي اتفاق لبناني، حتى لو كان يقود إلى إلغاء المحكمة الخاصة بلبنان، قال كوشنير إنه شارك في لقاء الرئيسين ساركوزي وميشال سليمان في مونترو، «ولم يُذكر أي شيء من هذا القبيل». إلا أنه تابع أن على الأمور أن تهدأ، لأنه «لا لبنان ولا فرنسا باستطاعتها أن يؤثرتا على المحكمة الدولية، مشدداً على أنه «لا أحد يعرف ما يحويه القرار الظني». وتساءل «لماذا التسع حوله؟»، مشدداً على أن إنشاء المحكمة «جاء بطلب لبناني». أما بالنسبة إلى مسألة شهود الزور، فقد وصفها الوزير بأنها «مسألة إضافية». وأضاف أن «القضاء اللبناني له موقف من هذا الشأن»، من دون أن يفضح عمّا إذا كان قد تناول هذه النقطة مع الرئيس بري.

وعلمت «الأخبار» من مصادر مقربة من

المشهد السياسي

غياب التوافق يطيح
جلسة الحكومة

توقع أكثر من مصدر وزاري أمس تأجيل جلسة الحكومة إلى الأسبوع المقبل لتفادي أي أزمة قد تنتج من هذا الملف، مع تأكيد هذه المصادر أن الاتصالات قائمة لمحاولة إيجاد المخرج المناسب لهذه المعضلة

إلا أن الكتلة انتقدت أمس الحملة «المنظمة» على مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، معتبرة أن هدف هذه الحملة «لا يتوخى المصلحة العامة، بل اغتيال الصورة السياسية والإعلامية والنهضوية التي حملها ودافع عنها وعمل من أجلها». وأشادت الكتلة، بعد اجتماعها الأسبوعي برئاسة النائب فؤاد السنورة، إلى أن مسيرة الحريري الأب «ليست منزهة عن المراجعة الموضوعية، لكن ما يجري من انتقادات هو بهدف التشويه، وليس لإجراء تقويم موضوعي، ما يفصح عن القصد الحقيقي من جزاء ذلك، وهو تحقيق مارب كيدية». وذكرت الكتلة في بيانها بمشروع القانون الذي أحالته حكومة السنورة على المجلس النيابي بتاريخ 25 أيار 2006 بشأن مراجعة وتدقيق جميع الحسابات العامة للدولة منذ 1989/11/5 حتى الوقت الحاضر، مشيرة إلى أن هذا المشروع لا يزال في أدرج مجلس النواب. ورات الكتلة أن القوى التي تشن حرباً اليوم على رفيق الحريري وتياره وسياسته «كانت هي المسؤولة في فترة سابقة عن ضياع البلاد وتششت اللبنانيين وهجرتهم وخراب المؤسسات»، مشيرة إلى أن تسلم رفيق الحريري للمسؤولية «ما كان إلا محاولة للمعالجة آثار ما خلفه هؤلاء من دمار».

وفي لقاء لافت، استقبل أمس سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، غضنفر ركن أبادي، سفير المملكة العربية السعودية علي العسيري، وجرى الحديث في قضايا لبنانية وإقليمية وثنائية. وأشارت السفارة الإيرانية، في بيان صدر عن مكتبها الإعلامي، إلى تأكيد الجانبين «ضرورة الوحدة والتضامن بين كل الأطراف اللبنانية»، معلنين عن استعدادهما «للمساعدة على تعزيز الأمن والاستقرار في لبنان». ولفت البيان إلى «العلاقات الطيبة بين طهران والرياض»، مشيراً إلى تشديد الطرفين على «ضرورة العمل على استخدام كل الإمكانيات باتجاه تعزيز هذه العلاقات بما يخدم قضايا الأمة الإسلامية».

وبعيداً عن هذه الأجواء الإيجابية والتوافقية، لفت النائب سامي الجميل، أمس، إلى أن سوريا تريد علاقة مميزة مع رئيس الحكومة سعد الحريري شرط تخليه عن حلفائه وعن المحكمة، مشيراً إلى أن ذلك «تبيين من خلال موقف سوريا من المحكمة الذي جاء على لسان وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الذي ضرب بالمحكمة عرض الحائط، كذلك عبر توجيه رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري كلاماً سيئاً لـ 14 آذار». وقال: «لنتفضل سوريا وتعمل بإيجابية لمصلحة لبنان كما تفعل الولايات المتحدة، وسنكون أول من يقف معها، لكن لا يمكن العمل وسط التهديد والوعيد».

وفي سياق متصل، علق عضو المجلس السابق مصطفى علوش، على كلام عطري الذي وصف قيادات قوى 14 آذار بـ «الهياكل الكرتونية»، معتبراً أنه «كلام حاقد على القوى السيادة اللبنانية، ودليل على الاعتراف بأن قوى 14 آذار لها التأثير الأكبر على الساحة اللبنانية في تغيير المعادلات سلماً وتبديل الواقع اللبناني».

بجهد معظم الوزراء موعد الجلسة المقبلة للحكومة، بعدما امتنع الرئيس ميشال سليمان وسعد الحريري حتى الساعة عن الدعوة إلى جلسة هذا الأسبوع. وأمام سليمان والحريري ساعات قليلة للدعوة إلى عقد جلسة حكومية يوم الجمعة أو السبت، وإلا أجل عقدها أسبوعاً كاملاً بسبب سفر الحريري يوم الاثنين المقبل إلى بريطانيا في زيارة رسمية. واستغرب أمس عدد من الوزراء تكهنات بعقد جلسة نهار الجمعة، مؤكداً أنهم لم يتلقوا بعد أي دعوة إلى الاجتماع. واستبعدت مصادر مطلعة على أجواء الحكومة إمكان عقد جلسة قبل التوصل إلى صيغة جامعة بين الكتل بشأن ملف شهود الزور، مشيرة إلى أن عقد جلسة من دون إتمام الاتصالات اللازمة من شأنه تفجير الوضع داخل مجلس الوزراء. وأكدت هذه المصادر أن حركة الاتصالات قائمة ومستمرة لإيجاد الحل للزور لهذا الملف، وهو الأمر الذي يتماشى مع ما أشار إليه أمس الوزير وائل أبو فاعور الذي أكد أن «الجلسة المخصصة لدراسة ملف شهود الزور قد تؤجل إلى الأسبوع المقبل لإيجاد تسوية قانونية لقضية سياسية»، مضيفاً أنه ليس في لبنان أو خارجه «من يريد الوصول إلى أزمة سياسية عن طريق خروج فريق من الوزراء من الحكومة».

وغير بعيد عن الأجواء المتفجرة في الحكومة، على خلفية إحالة ملف شهود الزور على المجلس العدلي، أشار أمس رئيس كتل التغيير والإصلاح، النائب ميشال عون، إلى أن «قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري تحولت إلى المجلس العدلي بتاريخ 14 شباط 2005، وفي 21 شباط عين قاضياً محققاً عدلياً»، مضيفاً أن ملف الشهود «قضية متفرعة من قضية اغتيال الحريري». وأكد عون، في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع الأسبوعي للكتل، أن «مجلس الوزراء أخذ قرار إحالتها على المجلس العدلي بعد كل الحوادث التي سببتها هذه القضية»، مشيراً إلى أن «الغاية من المحكمة ضرب الاستقرار لا استقرار العدالة، والدليل أن رؤساء كثر ماتوا عندنا ولم تتحرك الولايات المتحدة من أجلهم. نريد العدالة، لكن على ألا تكون مشوبة بالغموض».

وتطرق عون إلى موضوع عقود «سوكلين»، فطالب الحكومة بنشرها باعتبارها «ليست معاهدات دفاعية ولا فيها قضايا سرية». وقال: «لا يجبرونا على أن نرفع دعوى لنعرف ماذا في عقود سوكلين. ثمة عملية ابتزاز وقحة حدثت، إذ إنهم لا يصدقون على مشاريع كهرباء من دون التوقيع على سوكلين، ولا شيء مجرباً كان أمس لعدم التوقيع على موضوع الكهرباء». ورأى عون أن هذا الابتزاز لا ينفخ، «وإذا كانوا لا يريدون الكهرباء، فسنبلغ الناس أنهم لا يريدون الكهرباء»، مضيفاً إن «هؤلاء الذين يبقون فالتين دائماً، أحسن أن يغلقوا أفواههم لأنهم لا ينطقون إلا بالكذب».

على صعيد آخر، أعادت كتلة المستقبل أمس تأكيد موقفها الثابت من العلاقات اللبنانية - السورية «القائمة على الاحترام، التي ينبغي أن تتصافر جهود البلدين الشقيقين من أجل تعزيزها وإنجاحها، بصرف النظر عن التصريحات المتداولة في الإعلام».

كلمة دستورياً

مع الدستور اللبناني، كما سيؤمن جنبلاط رجحان كفة فريق المعارضة السابقة في مجلس الوزراء (إلى جانب وزراء رئيس الجمهورية) في حال الوصول إلى التصويت على تحويل ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي، وفي مجلس النواب فإن نائبين من اللقاء الديمقراطي لن يصوتوا إلى جانب بري وجنبلاط هما مروان

أعمالها قريباً اقتراح بتجنحة المدعي العام للتمييز القاضي سعيد مريزا، ومعه آخرون من بينهم القاضيان الياس عيد وصقر صقر. هذا الاتجاه قد يتطلب الذهاب (قبله أو خلال المسار) إلى الدوحة ثانية ومجدداً، مع ما يعنيه ذلك من استخدام أساليب لإقناع رئيس الحكومة بضرورة الذهاب إلى الدوحة للتفاوض مع مواطنيه والأطراف السياسية في بلاده، وربما لا يقتنع رئيس الحكومة بضرورة إقامة تسوية جديدة بعدما انتهت مفاعيل الدوحة. 1، وتكاد تنهار مفاعيل اتفاق الطائف بما فيها وقف الحرب الأهلية.

في زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان الأخيرة إلى لبنان، حاول القول لمن تحدث إليهم إن الولايات المتحدة ترغب في بقائهم على مواقفهم السابقة، وإن المحكمة ستؤدي إلى تعزيز أوضاعهم، وإن المطلوب هو التصويت لمصلحة المحكمة والمصلحة منع المحاكمة عن الشهود، وحين قال له أحد الذين تحدث إليهم: «من يحمينا في لبنان؟» أجاب الموفد الأميركي: «نحن إلى جانبكم دائماً وسنحميكم».

فرد القيادي اللبناني: «شاهدنا ما الذي فعلتموه من أجلنا في السابع من أيار». لكن الهم الأميركي الفعلي بقي منصباً على ما سيكون عليه تصويت النائب وليد جنبلاط ورئيس الجمهورية في مجلسي النواب والوزراء، بينما في سوريا من يقول إن جنبلاط «قد سمي كاهناً، وعاد إلى موقع خوض حرب الجبل عام 1983».

في الأيام القليلة الماضية، استقبل الرئيس السوري كلاً من وليد جنبلاط ونبيه بري والرئيس عمر كرامي، بينما كانت بعض الشخصيات في المعارضة تلتقي في بيروت قياديين رفيعي المستوى من حزب الله، كان البحث في بيروت يدور حول المرحلة المقبلة، وكان في الأفق حديث عن احتمالات، وعن ترتيبات واستعدادات، لكن هذه المرة لم يتسرب الكثير مما حصل ومما يعد، ولم يشارك كل حلفاء حزب الله في المشاورات والدراسات والترتيبات التي جرى إعدادها للمقبل من الأيام، بل اكتفي بعدد منهم دون غيرهم. وسبكون لدى الأمين العام لحزب الله إطلالتان إعلاميتان، الأولى يوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في يوم الشهيد، والأخرى لم يحدد موعدها بعد.



فيلتمان في بيروت: صوتوا مع المحكمة وسنحميكم! (أرشيف - أ ب)

الفرنسية، منذ أعلن الرئيس نيكولا ساركوزي قبل ثلاثة أشهر أمام السلك الدبلوماسي الفرنسي رغبة باريس في الوقوف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، حتى تأكيده أخيراً أمام الرئيس سليمان تأييده لما يجمع عليه اللبنانيون بشأن المحكمة الدولية، يشير إلى «رغبة فرنسية في الدخول على خط الأزمة، لا محبة باللبنانيين فقط، بل ضماناً لمنظمة الأمان التي تحمي اليونيفيل في الجنوب اللبناني، وخصوصاً أن القوات الفرنسية اختبرت غضب الأهالي الجنوبيين، وبات لديها تصورها عما سيحصل حين يسمع الأهالي أن المنظمة المسؤولة عن القوات التي ترابض في أرضهم تتهم حزبهم بالإرهاب وتسعى إلى توقيف بعض عناصره، تمهيداً للتحقيق مع أمينه العام».

2- باريس هذه قادرة أكثر من عدة عواصم أخرى على الضغط عملياً، وحفظاً لمصالحها، للفصل بين القضائي والسياسي، مع العلم بأن السفير الفرنسي في بيروت دوني بيتون يحاول منذ بدأت أصابع الاتهام بالإشارة إلى ضلوع حزب الله في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري لقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليغسل يدي فرنسا أمامه من قرار كهذا، ويعلن استعداد دولته لبذل الجهد لمعالجة تداعياته، وبحسب معلومات موثوقة، سعى بيتون عبر ثلاث وساطات جدية للقاء نصر الله، كان الرئيس نبيه بري الوسيط في إحداها.

في النتيجة، يرى أحد المطلعين على ما يحصل في باريس أن موقف الإدارة

في توقيتها الحالي أهمية بالنسبة إلى المعارضة السابقة التي ترى أن الموقف الفرنسي تجاه المحكمة الدولية مهم جداً، على اعتبار أن باريس إحدى أكثر العواصم اهتماماً بهذا الملف منذ بدء التداول به. وهي العاصمة الأكثر قلقاً، بعد بيروت، من انعكاس القرار الظني على الاستقرار في لبنان، نظراً إلى وجود قوات اليونيفيل ذات اللباس الفرنسي على تماس مباشر مع اللااستقرار.

وبالاستماع إلى وجهة نظر بعض الأصدقاء في المعارضة السابقة، يمكن تجزئة ما يفكرون فيه كالتالي:

1- باريس معنية بحفظ الاستقرار في لبنان أكثر بكثير من بعض العواصم التي ليس لها في بيروت إلا سفارة، يغادر أفرادها عند أول اختلال أمني.

تقرير

دمشق تغازل الرياض: نحو سيناريو ع



رعى الأسد الكرة بذكاء بين قدمي الحريري (سانا)

الوصول إلى الجدران المسدودة، إذا حصل ذلك، فهي لا تود نهاية كهذه لسعد رفيق الحريري. وإذ يشير أحد المتابعين إلى الدقة السورية اللامتناهية في اختيار الكلمة المناسبة للمكان المناسب، يلفت إلى إبداء الرئيس الأسد في حديثه الصحافي

أيضاً إذا قرر اختتام مسيرته كرئيس حكومة لكل لبنان عبر تبني قرار ظني يقول المسؤولون السوريون إنه لن يقدم أو يؤخر شيئاً في المعادلتين اللبنانية والإقليمية). وبالتالي، تُحمّل دمشق الحريري والسعودية من خلفه المسؤولية عن

السورية - السعودية. وبلغت واضحة، يؤكد أحد هؤلاء أن دمشق تريح في العراق ضمن اتفاق إيراني - سوري - أميركي تكاد تكون السعودية أكثر الخاسرين بنتيجته. لكن سوريا، وعلى الرغم من ذلك، حريصة على الاستقرار الإيجابي للعلاقة السورية - السعودية. وباستخدام لغة أكثر وضوحاً، يؤكد المسؤول نفسه أن كلام الرئيس الأسد إلى صحيفة «الحياة» السعودية بشأن العروبة وعدم وجود تطابق في المواقف بين سوريا وإيران، ليس إلا المقدمة لكلام سوري إضافي، فيه الكثير من التودد للسعودية والإيحاء بأن دمشق وطهران ليسا وجهين لمشروع سياسي واحد.

وما يصحّ في العراق، يصحّ أيضاً في لبنان. دمشق، التي ترى أن لها حقوقاً مكتسبة عبر الجغرافيا والتاريخ والحلفاء في لبنان، تريد الإنتهاء من المشروع الأميركي، وهي المؤمنة بأن «كل التجارب تثبت أن كل ملعب فيه أميركيون يتحول إلى فوضى»، لكنها لا تريد لعلاقتها بالسعودية أن تتأثر سلباً نتيجة موقفها في لبنان، مع الأخذ في الاعتبار دائماً أن السوري والسعودي متفقان على تنظيم اختلافهما حيث لا يجدان منه مفعراً. كل ذلك في ظل إجماع سوري على عدم وجود اختلاف اليوم بين السعودية وسوريا في الموضوع اللبناني، بل اتفاق على أخذ المزيد من الوقت لبلورة الحلول الممكنة.

ويلمح بعض المسؤولين السوريين إلى وجود ملامح أولية لتكرار السيناريو العراقي في بيروت، فكما أعلنت سوريا في السابق دعمها لمرشح السعودية إلى رئاسة مجلس الوزراء العراقي إياد علاوي، تعلن اليوم دعمها لسعد الحريري في رئاسة الحكومة اللبنانية. وكما كانت تعدّ نفسها فائزة في حال وصول علاوي، تعتقد اليوم أنها ستكون فائزة إذا قرر الحريري الاستمرار قوياً بمسيرته السياسية (تماماً كما ستفوز

توازن دمشق بين حفاظها على العلاقات «الأخوية» الجيدة مع السعودية وموقفها الثابت على صعيد حماية المقاومة. واقع يفرض على أفرقاء المعارضة تنسيقاً إضافياً في ما بينهم، وجرأة في اتخاذ موقف تفهمه دمشق وتباركه، لكنها لن تبادر بنفسها إليه

غسان سعود

أسبوعاً تلو آخر يمكن ملاحظة ارتفاع منسوب الود السوري تجاه السعودية. ينقل المقرّبون من الرئيس السوري بشار الأسد كلاماً فائق الإيجابية عن الاحترام السوري للمكانة الملكية، وسط تلمل سوري معلم من مفارقة تظهر ثلاث «قوى عظمى» في المنطقة اليوم، هي تركيا وإيران وإسرائيل، ليس وسطها قوة عربية واحدة. وفي خطاب عروبي محض، يتحدث المسؤولون السوريون عن رغبتهم في تعزيز التواصل مع السعودية والتنسيق لما فيه «مصلحة الشعوب العربية». من هنا يدخلون إلى الكلام عن لبنان، أخذين في الاعتبار، غيباً بالطبع، كل ما ذكره الرئيس الأسد في حوار مع صحيفة «الحياة».

يشير أحد المسؤولين السوريين بداية إلى رغبة سوريا في تنويع عملها المضني منذ أكثر من خمس سنوات في الملف العراقي بأقل الخسائر الممكنة، والخسائر التي يتحدثون عنها هنا تكاد تقتصر على العلاقة



مشاعات ياطر

نشرت جرائد الأخبار والشرق والسفير، على لسان أحد المواطنين، أن اجتماعاً حصل في البلدة يتناول موضوع حل البلدية وربط ذلك بموضوع المشاعات، علماً بأن مثل هذه الأخبار عارية من الصحة وكاذبة ولم يحصل أي اجتماع في البلدة بهذا الخصوص. والجدير ذكره أن حل البلدية ليس له علاقة من قريب أو بعيد بموضوع المشاعات، وأن البلديات السابقة لم تحرك أي ساكن بهذا الموضوع، وأن من يعمل على نشر هذه الأخبار الكاذبة يهدف إلى تحريك الجهات المعنية للتسريع بالانتخابات البلدية في المستقبل، ويهدف إلى موقع شخصي في الانتخابات المقبلة.

لذلك، نرجو من الصحافة الموقرة التدقيق في صحة المعلومات التي تنشرها، ونشر اسم من يدلي بتلك المعلومات، وذلك حرصاً على صدقية ما تنشره الصحف. وإن من ينشر معلومات كاذبة يتحمل كل الإجراءات القانونية والقضائية بحق.

مخاتير بلدة ياطر

«الأخبار»: لم تنشر الأخبار أي موضوع يبين أن حل بلدية ياطر له علاقة بمسح المشاعات، بل على العكس نقلت في عددها 1236 تحت عنوان «العائلات مجدداً وراء حل بلدية ياطر» على لسان أبناء البلدة، وبينهم المختر محمود كريم، أنه لا علاقة بين حل البلدية والخلاف القائم على المشاعات، لذلك اقتضى التوضيح.

لا أرمن من جذور تركية

تعبيراً على ما نشرته جريدة «الأخبار» (التي نعتز بها ونعتبرها منبر الحريات عموماً والفكر النضالي خصوصاً) في عددها 1238، الصادر في 8 تشرين الأول 2010، في مقال بعنوان «تمام أفندم، لغة بلاد الأناضول تدرس في طرابلس وتحظى بإقبال لافت»، يهّم قسم الشباب في حزب الطاشناق أن يوضح ما يأتي:

نحن نؤيد فكرة تعليم لغات مختلفة في المعاهد اللبنانية، فهذا أمر إيجابي ومشجع ودليل انفتاح وتواصل دائم. فقد وردت في هذا المقال بعض المغالطات كذكر وجود «مواطنين أرمن يسكنون في لبنان، جذورهم تركية». هذا القول ليس له أساس من الصحة، لأن الأرمن والأترك هما شعبان مختلفان من حيث الإثنية. فالأرمن ينتمون إلى جذور هندو أوروبية، أما الأترك فهم من أصول تنتمي إلى العرق التركي - المغولي.

إلى جانب الاختلاف من حيث الانتماء العرقي، ليس هناك تشابه أو حتى تقارب من حيث اللغة والتراث، بالرغم من تقاربهما من الناحية الجغرافية.

قسم الشباب في حزب الطاشناق

كرامي: إسقاط التسويات يفتح أبواب جهنم

حكومة آخر. يقول الرئيس كرامي إن الحريري، من موقعه كولي الدم وكرئيس حكومة كل لبنان وكالزعيم الأقوى شعبياً وبرلمانياً وسياسياً، قادر على التضحية، وعلى وضع العناد جانباً لمصلحة المواطنين الذين يسألون ببراءة عما سيحصل ويعيشون في دوامة متعبة من القلق والتوتر. يجب أن يضحي، يقول كرامي، وسيكون لتضحيته مردود كبير عليه شخصياً وعلى البلد.

يؤكد كرامي أن كلام الرئيس السوري بشار الأسد إيجابي تجاه الحريري، ناقلاً استعداد دمشق للتفاهم جدياً مع رئيس الحكومة إن رغب هو في ذلك. ومن معرفته بالأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، يثق بأن الأخير يود تأسيس شراكة جدية مع الحريري. وبالتالي، لا مبرر لدى الحريري، يتابع كرامي، للاستمرار بلعبة كسب الوقت في انتظار صدور القرار الظني.

يُشغل «الأفندي» قليلاً بسببته ذات الحبات الحمراء، ينظر إلى الساعة ويختم: «سعد الحريري هو المسؤول عن درء الفتنة، لا حل آخر».

غ.س.

يتحدث الرئيس كرامي قليلاً عن ضرورة عدم تسييس الحكمة قبل إشارته، رداً على سؤال، إلى أن إلغاء الحكمة مستحيل، أما تعطيلها فممكن. وإذا رفض «الشيخ سعد» التسويات وأصرّ على المضي بالحكمة في صيغتها الحالية كما تريد الولايات المتحدة الأميركية، فالخيارات بحسب رأيه الشخصي مفتوحة، وإمكانات المعارضين متعددة: لمجلس النواب دور باعتبار أن إنشاء الحكمة لم يكن دستورياً، وللمجلس الوزراء دور سواء عبر إيقاف التمويل أو عبر سحب القضاة اللبنانيين. وكل الخيارات واردة على صعيد الشارع. باختصار، «ستفتح أبواب جهنم».

في منزله البيروتي الجغرافياً - الطرابلسي الديكور، يرتدي الرئيس كرامي بذلة كحلية مع قميص تضيف زرقته على هدوء لابس هادئ. لا يسمع الزائر المتأخر عليه نحو نصف ساعة كلمة عتاب واحدة. هكذا هو مسالم مع الأصدقاء، يقول. ربما هي من المرات النادرة التي يشعر فيها مرشح دائم لرئاسة الحكومة برغبة في إنجاح مسيرة رئيس

كرامي، ألا يكون الدم وسيلة لتدمير البلد. ودون تردد، يحمل الرئيس سعد الحريري المسؤولية عما سيحصل. فالحكم بالنسبة إلى الرئيس الأسبق قرار. و«أمام الحريري فرصة كبيرة لدخول التاريخ وتثبيت قدميه في السرايا الحكومية». ومع ضحكة ناعمة، يشير كرامي إلى أن التردد لا يفيد، وكذلك الرماذية والتأجيل، لأن المواقف هي التي تكوّن الشخصية السياسية والمعنوية. يتحدث عن رئيس الحكومة، لكن كلماته تصل دون شك، ويقصد منه، إلى رئيس الجمهورية أيضاً.

«حين نزرور دمشق، نكون في مدينتنا»، يقول كرامي. ويضيف «نستطيع الإكثار من الزيارات، لكننا لا نحب أن نثقل على المسؤولين السوريين. وقد اتتنا الدعوة منهم هذه المرة. تبادلنا حديثاً طويلاً (أول من أمس) مع الرئيس السوري؛ استمع بانتباه إلى وجهة نظرنا، وأصغينا باهتمام إلى وجهة نظره. وثمة اتفاق على أن الحكمة أساس الاستقرار. ونحن نعتقد أن دخول الأميركيين على الخط عبر جيفري فيلتان هدفه تعطيل التسويات وتخريب البلد».

كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة ليلاً. وصل غازي كنعان إلى منزل الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء. جلس الرئيس بقربه، وانطلق كنعان بالسيارة صوب دمشق للقاء نائب الرئيس السوري يومها، عبد الحليم خدام. حدث ذلك ذات يوم من أيام 1990. أراد أبو جمال آنذاك، بإيعاز من الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، إقناع كرامي بالموافقة على توزيع سمير جعجع المتهم الرئيسي باغتيال شقيقه الرئيس رشيد كرامي، لأن الحكومة التي ستؤلف ستضم كل الميليشيويين الفاعلين، وجعجع واحد منهم. واطب كرامي، بحسب روايته، على الرفض، إلى أن تعهد له أبو جمال بعدم حضور جعجع أية جلسة. وهكذا عرض الرئيس الطرابلسي على الجرح ووقع مرسوم تأليف تلك الحكومة.

لا يحبّد الرئيس كرامي المقارنة بين جريمة اغتيال رشيد كرامي وجريمة اغتيال رفيق الحريري، لكن تجربة الرجل مع القاتل المعروف غنيّة بالعبر لخلقه في رئاسة الحكومة مع القاتل المجهول. المهم، يقول الرئيس عمر

تقرير

إسرائيل تشكك في استقلالية حزب الله عن إيران

لوفيغارو عن مصادر عسكرية في وزارة الدفاع الفرنسية قولها إن حزب الله نجح في أعقاب حرب تموز 2006 في تجديد ترسانته التسلحية تجديداً كاملاً، «وحفر شبكة من الأنفاق تحت الحدود اللبنانية السورية من أجل تمكين نشاطه من الاحتماء في حال حصول مواجهة أخرى مع إسرائيل». ولم تستبعد هذه المصادر احتمال إقدام إسرائيل على تنفيذ عملية هجومية على المواقع التي تقع تحت سيطرة حزب الله في سوريا، على غرار الهجوم الذي شنته على منطقة دير الزور عام 2007.

إلى ذلك، رأى قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يانير غولان، أن التهديد الأساسي على العمق الإسرائيلي هو التهديد المتأتي من الجبهة الشمالية. وقال غولان في مقابلة مع إذاعة الجيش، أمس، إن السيناريو الأكثر خطورة الذي تتعامل معه قيادة الجبهة الداخلية هو «السيناريو الشمالي، أي إطلاق النار من سوريا ولبنان».

وفي معرض حديثه عن الاستعدادات التي أتمتها الجبهة الداخلية لمواجهة أية حرب مقبلة، رأى غولان أن درجة الجهوية التي جرى التوصل إليها جيدة، لكنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه مقارنة بما كانت عليه الحال خلال حرب تموز 2006، فإن الفوارق ضخمة.

ورداً على سؤال عن قدرة الجبهة الداخلية في إسرائيل على التعامل مع هجوم نووي، قال غولان إنه لا يمكن وصف قدرة إسرائيل على التعامل مع حدث كهذا، لأن الضرر سيكون غير مسبوق، لكنه لن يكون «نهاية العالم» ولا «تصفية البيت اليهودي المتجدد في أرض إسرائيل»، مضيفاً أن «الحديث في هذا الموضوع سيأخذنا إلى مسارات خطيرة، والرسالة هي أن نتدرب على كل تهديد، وليس مهماً أي تهديد. المطلوب الاستعداد، المعرفة، منظومة إنذار فعالة، وبنية تحتية للحماية جيدة، كل هذا معاً ينتج قدرة على المواجهة، قدرة مواجهة كل شيء».

(الأخبار)

القوة العسكرية لحزب الله وتخطيط أنشطته العسكرية ومراقبة المصاريف المالية المتعلقة بتنفيذ القرارات. وفي السياق، نشرت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية تحقيقاً عملاً زعمت أنه خط الإمدادات الذي يعتمد عليه حزب الله في تهريب الأسلحة من سوريا إلى لبنان. وذكرت الصحيفة أن التحقيق الذي يستند إلى تقرير سري حصلت عليه وزارة الدفاع

نشرت «لو فيغارو» تحقيقاً عن الخط الذي يعتده حزب الله في تهريب الأسلحة

الفرنسية، يكشف أن لدى حزب الله تشكيلات لوجستية، بعضها مخصص لنقل الأسلحة من سوريا إلى لبنان، والبعض الآخر لتوزيع هذه الأسلحة داخل لبنان، فيما تُعنى بعض هذه التشكيلات بتنقل مقاتلي الحزب بين لبنان وسوريا وإيران لأغراض التدريب والتأهيل. وأوضحت الصحيفة أن حزب الله «انتقل إلى التمركز في سوريا في سبيل تأمين خط إمداداته العسكرية بنفسه بعد اغتيال عماد مغنية عام 2008 في دمشق»، مشيرة إلى أن هذه التشكيلات تؤكد الأهمية الاستراتيجية لسوريا في البنية اللوجستية لحزب الله. وبحسب الصحيفة، قام الحزب في أعقاب اغتيال الشهيد مغنية والتهامات التي أطلقتها إسرائيل والولايات المتحدة بشأن نقل صواريخ من سوريا إلى حزب الله بتوثيق دوائر سرية حول نشاطاته، وضمن هذا الإطار أنشأ البنية اللوجستية الجديدة. ونقلت

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، إن حزب الله اليوم في ذروة قوته، زاعمة في الموازة أنه يعاني من أزمة اقتصادية جراء العقوبات الدولية المفروضة على إيران. وجاء في تقرير نشرته الصحيفة أمس، وعرضت فيه بعض أوجه القوة العسكرية لدى حزب الله، أنه في نهاية عام 2010 تبلغ القوة المسلحة للحزب 30 ألف مقاتل، نصفهم تشكيلات احتياطية، وذلك مقارنة مع 14 ألف مقاتل هم عدد مقاتلي الحزب عام 2006. وإذا رأت أن بإمكان المنظمة أن «تعرض فخر تزايد عدد مقاتليها والتعافي المثير للانطباع من آثار حرب لبنان الثانية»، أشارت الصحيفة إلى أن أزمة النفط العالية والعقوبات الاقتصادية على إيران أدت إلى خفض الدعم المالي الذي تقدمه طهران لحزب الله بنسبة خمسين في المئة تقريباً. واستدلت الصحيفة على صحة تقريرها بالمبلغ الذي تبرع به الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، لحزب الله خلال زيارته لبنان! مشيرة إلى أن الجمهورية الإسلامية «درجت في الأعوام الماضية على أن تنقل إلى المنظمة موازنة بحجم 900 مليون دولار إلى مليار دولار سنوياً». وزعمت الصحيفة أن الحزب يضطر نتيجة للاقتطاع في موازنته إلى التخليص في كل أجهزته، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتسليح والقوة البشرية وغيرها.

وكتب مراسل الشؤون العسكرية في الصحيفة، اليكس فيشمان، أنه «منذ اغتيال (القائد العسكري للحزب، الشهيد عماد) مغنية، في دمشق في شباط عام 2008 تعمق ضلوع ضباط من حرس الثورة الإيراني في القيادة العسكرية لحزب الله «الذي أصبح اليوم مرتبطاً بإيران، لا من الناحية المالية فحسب، بل من الناحية القيادية العسكرية أيضاً». وأضاف الكاتب أن الدوائر المعنية في إسرائيل أصبحت تشكك اليوم أكثر من أي وقت مضى في استقلالية حزب الله وقدرته على اتخاذ قرارات بنفسه بشأن أنشطته السياسية والعسكرية في لبنان وأمام الجبهة الإسرائيلية، لافتاً إلى أن «ضلوع ضباط حرس الثورة الإيراني بات أكبر في مجال بناء

مراقبي في بيروت

الدائمة يمثل نموذجاً يفترض بسعد الحريري أن يقتدي به. من جهة أخرى، يشير أحد المعنيين بمتابعة الملف اللبناني-السوري إلى أن بعض الأفرقاء اللبنانيين، وخصوصاً الرئيس نبيه بري والنائبان وليد جنبلاط وسليمان فرنجية، باللينة التي أظهرها، وإعلام الرئيس عمر كرامي الرئيس الأسد أن الحريري هو المفتاح الأساسي للحل، أسهموا جميعاً في التأثير على الموقف السوري الذي كان قبل الخفاه بهؤلاء أكثر تأثراً بموقف العماد ميشال عون وحزب الله الراغبين في فرض حل جذري، فحاول الأسد تليين موقفه لكنه لم يتردد في الإشارة إلى أنه «في بلد منقسم طائفياً، القرار الظني يدمر بلداً».

ويشار هنا إلى تأكيد غالبية المسؤولين السوريين أمام زوارهم اللبنانيين أن القيادة السورية تريد حلاً طويلاً الأمد في لبنان، يريحها ويسمح لها باستثمار وقتها في تحسين الحضور السوري في ملفات أخرى بات لدمشق في السنوات القليلة الماضية تأثيرها فيها. ويشير هؤلاء المسؤولون إلى أن تظهير الحل لن يستغرق وقتاً طويلاً، مؤكداً تركيز الرئيس السوري، في ظل الرتبة العراقية، اهتمامه على الملف اللبناني وتكثيف لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين، مع العلم بأن في دمشق تدمراً من تعدد الآراء حتى ضمن الفريق الواحد وعدم وجود إجماع لدى المعارضة السابقة على خطة يمكن تبنيها، بالرغم من تكرار مختلف الأفرقاء أنهم يلتزمون في نهاية الأمر بما تجمع عليه الأكثرية. وعدم الوضوح في الرؤية أو في التخطيط للمستقبل يخرج المفاوضات لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط وغيرهما ممن يسألون عملاً بعد شهود الزور ولا يجدون جواباً.

والمطلوب بالتالي هو المزيد من التنسيق بين الأفرقاء اللبنانيين واتفاهم على خطة عمل، لأن دمشق في هذه اللحظة الإقليمية لا ترغب في المبادرة أو في رسم خريطة طريق ليحاصر أحد الفريقين خصمه، مع الأخذ في الاعتبار أنها ملت مبدأ «الترقيع» الذي يسعى معظم الأفرقاء اللبنانيين وراءه منذ بضع سنوات، وترى أن الشعب اللبناني يحتاج إلى حل جذري يريح أعصابه، لا إلى مزيد من الهروب إلى الأمام، فضلاً عن تكرار دمشق أن «النظام الطائفي اللبناني يستولد الأزمات، وسيخرج اللبنانيون من مازق ليدخلوا إلى مازق آخر».

في الوقت العراقي المستقطع، ترتب الشام أوراقها اللبنانية بدقة، وسط اعتقاد أن الوقت الذي مضى كاف لإسقاط الأوراق البيضاء من المعادلة، لأن المصلحة الوطنية تحتم إغضاب من يهدد سلامتها. واستفادت دمشق من الوقت الذي من لتتحقق من صدقية الذين عودوها قول الشيء داخل الغرفة وعكسه خارجها، مع التأكيد أن النائب وليد جنبلاط هو الوحيد بين القوى غير المنضوية في ما كان يعرف بقوى 8 آذار، الذي أعطى كلمة نهائية في العديد من الملفات.



الأخير الاعتقاد أن الحريري كرئيس حكومة هو «الآن الشخص المناسب جداً لهذه المرحلة الصعبة». وهذا لا يعني أن هذه المرحلة ستدوم إلى ما لا نهاية. وبحسب المتابع نفسه، فإن إعلان الأسد أن أبواب سوريا لم تقفل في وجه الحريري وإبداء الاستعداد للقاء رئيس الحكومة اللبنانية، استتبعاً بتأكيد الرئيس السوري أن الالتزام بخيار المقاومة هو أمر غير قابل للنقاش في دمشق، متسائلاً «كيف يجلس مع شخص ضد المقاومة؟ (من دون تحديد هوية هذا الشخص)، ومعلناً أن أساس الالتقاء بيني وبين أي طرف هو الموقف من المقاومة».

وفي هذا السياق، يشير أحد المسؤولين السوريين إلى أن الحريري سيحضر حين يشاء إلى دمشق والصورة واضحة في رأسه: لا مكان لمناقشة الشام في احتواء ردة فعل المقاومة على قرار ظني يتهمها باغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولا مكان في الشام غير المحاكم لمن يشارك في التآمر مع لجنة التحقيق الدولية على المقاومة.

وبالتالي، رمى الرئيس السوري الكرة بذكاء، وفق تقدير أحد المسؤولين السوريين، بين قدمي الرئيس الحريري: أبواب دمشق مفتوحة... لمن هم مع المقاومة، في ظل تأكيد المسؤولين السوريين أن نموذج الرئيس رفيق الحريري في علاقته مع معظم الأفرقاء اللبنانيين واحترامه لموقعه ضمن موازين القوى الإقليمية والمتغيرات

علم وخبر

السعودية عند كرامي

بعد زيارته دمشق أول من أمس، يستعد الرئيس عمر كرامي لاستقبال السفير السعودي في لبنان، علي العسيري، يوم الجمعة المقبل في جامعة المنار في طرابلس. والجدير بالذكر أن هذه الجامعة التي تعد إحدى أهم مؤسسات الرئيس كرامي، تلقى دعماً مالياً مهماً من المملكة العربية السعودية.

ما قل ودل

ينوي المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف ريفي، إصدار بقرات لتعيين أربعة عمداء قادة للوحدات بالوكالة، بدلاً من الذين أحيلوا على التقاعد خلال العام الماضي. وتبين أن



بقرات ريفي تضمنت أسماء الضباط أنفسهم الذين سبق أن اقترحهم الوزير زياد بارود في مشروع مرسوم ووقعه وأحاله على رئاسة مجلس الوزراء، إلا أن رئيس الحكومة سعد الحريري لا يزال يرفض توقيع المشروع، بسبب تمسكه بتوجه ريفي بربط تعيينات المديرية بتبديل العميدتين جوزف الحجول وأنطوان شكور. ولن تسمح بقرات ريفي بحل مشكلة مجلس القيادة الذي لن ينعقد قبل صدور المرسوم.

تعن الجامعة الأنطونية

كلية إدارة الأعمال و كلية الإعلان والوسائل الإعلامية

عن بدء التسجيل في برامج الماجستير (MASTER):

- علوم الإدارة وإدارة الأعمال MBA و MSG (بالفرنسية والإنكليزية)
- علوم الإعلام والتواصل INFO-COMM (بالفرنسية)

وللمناسبة تعقد الجامعة مؤمراً صحافياً للإعلان عن تفاصيل البرامج، ومضمونها وشروط الانتساب والاتفاقيات الدولية المبرمة لكل منها،

وذلك الساعة ١٢،٠٠ ظهر الخميس ٢٨ تشرين الأول

في الحرم الرئيسي للجامعة في الحدث - بعيداً

www.upa.edu.lb

عطلات الاضحى

كوستاماجيكا - من ١٧ إلى ١١/٢٤
اسطمبول
من ١٧ إلى ١١/٢١
ومن ١٨ إلى ١١/٢٢
خيار واسع فنادق
٤، ٥ نجوم
ابتداءً من ٥٣٨٠
الطائرة، الفندق، الانتقال
السعر يشمل الرحلة البحرية مع جميع الوجبات، ضرائب المرافء، التأمين، التسلية والترفيه على الباخرة، الخ...

اسطمبول - برنامج خاص في فندق ديفان آسيا (٥ نجوم ديوكس)
من ١٨ إلى ٢٢ ت ٥٨٨٥ تشمل الطائرة، ضرائب المطار، الانتقال، الفندق مع الفطور، الرحلات والرحلات البحرية
حسم ٥٠ للجزوات المتممة قبل ٣١ تا

جادة سامي الصلح، بناية غريب، هاتف: ١٧٧٠ او ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونية، لا سيبته: ٩٢٩ ٩٢٩ ٠٩ - www.nakhal.com

NAKHAL

تقرير

لجنة المال والموازنة: أين تقارير التدقيق المحاسبي منذ 2001؟

رشا ابو زكي

لا يزال سجل الفضاءات مفتوحاً في وزارة المال، إذ تكشف جلسات لجنة المال والموازنة النيابة في كل جلسة تعدها فضيحة، وأمس، خلال الجلسة الثانية التي عقدت لمساءلة وزارة المال عن قطع حساب الأعوام بين 2006 و2009، وحسابات المهمة منذ عام 2001 حتى الآن، ظهرت فضيحة أخرى، إذ سأل النائب علي حسن خليل عن تقارير التدقيق المحاسبي في أعمال المؤسسات العامة والرقابة المؤخرة عليها، التي وردت في قانون الموازنة الصادر في عام 2001، إذ نص على وجوب تسليم هذه التقارير إلى المجلس النيابي، إلا أن هذا الأخير لم يحصل على هذه التقارير حتى الآن.

وزيرة المال ريثاً الحسن حضرت إلى المجلس النيابي مدججة بفريقها النيابي والاستشاري، إذ شارك في الجلسة أكثر من 40 نائباً، فلم تنجح في توضيح النقاط الملتبسة المتعلقة بالحسابات المالية للدولة، ولم تنجح في رفع وزارة المال إلى مستوى تحمّل المسؤولية، أو على الأقل إلى مستوى يُظهر القدرة على الدفاع عن المال العام، فهي لم تقدّم أي تقارير توضح كل ما حصل خلال فترتها (الحسن) وما قبلها.

في المقابل، لم يشعر النواب في اللجنة أنهم اقتربوا من فهم حقيقة الأسباب التي كانت تمنع وزارة «بامها وأبيها» من إصدار حسابات المهمة وقطع حسابات الإنفاق خلال السنوات الماضية بطريقة مفصلة، ولا الأسباب التي جعلت كل حسابات الدولة غير دقيقة منذ عام 1993.

تثير جلسات المساءلة هذه امتعاض تيار

المستقبل، كما ظهر في جلسة أمس في الدفاع المستميت عن الحسن من جهة، ومن جهة أخرى التصعيد الإعلامي الذي يرافق الجلسات من الخارج، بحيث أعلن عدد من نواب تيار المستقبل أن ما يحدث في اللجنة هو اغتيال ثانٍ للرئيس رفيق الحريري، في محاولة لتجيش الشارع ضد لجنة المال والموازنة التي تعمل على كشف ما ستر طوال 17 عاماً.

بعد جلسة طويلة أمس، خرج المجتمعون في اللجنة باتفاق على أن «هناك خللاً محاسبياً في الوزارة» وفق ما قالت الحسن، إلا أن الأخيرة لم توضح سبب وجود قطعين للحساب في سنة 2005 أرسل إلى ديوان المحاسبة، ولا سبب عدم موافقة ديوان المحاسبة على أي حساب مهمة منذ سنة 1993 إلى سنة 2000، ولا اختفاء حساب المهمة من الوزارة منذ عام 2001 حتى الآن، ولم تقدم أي تبرير لعدم تقديم قطع حساب مفضل للأعوام بين 2006 و2009، ولم تعلن غياب الرقابة بنحو مطلق عن حسابات الوزارة منذ عام 1993 حتى الآن... لا بل إنه بعد الجلسة الماراتونية السابقة للجنة المال والموازنة، وبعدها وعدت الحسن بتقديم إجاباتها عن الكثير من الأسئلة التي طرحت، أطلت الحسن في الجلسة الثانية أمس لتدعو النواب إلى صياغة أسئلتهم مكتوبة: «لكي لا أضيع»، كما قالت.

وقد أعلن النائب إبراهيم كنعان، إثر الجلسة، أن مسائل عديدة طرحت خلال الجلسة واستدعت نقاشاً مع النواب بشأن مسار المحاسبة العام ومدى احترام الأصول والقوانين المرعية، وهذا النقاش كان مفيداً جداً لحصر نقاط الخلاف وللوصول إلى عدد من الاقتراحات التي قد تسهم في تحديد أمرين: الأول هو أين الخلل والمسؤوليات؟ والثاني هو وضع

حدود زمنية لمعالجة هذا الأمر جذرياً، «لا أن ننتظر 17 سنة ثانية، كما قال بعض النواب، لانتهاه من هذه المشكلة المزمّة».

أما الاقتراحات فهي كالتالي:

تبنى مضمون المادة 23 من موازنة 2005



تتصل جلسات الاستماع في موضوع قطع الحساب بالموازنة، لكنها لا تؤخر إقرارها



التي أقرت في عام 2006. ويرتكز هذا الاقتراح على معالجة الخلل المحاسبي القائم بين وزارة المال وديوان المحاسبة، وذلك بالتعاون في ما بينهما، ضمن مهلة محددة تحددها اللجنة.

تبنى مضمون مشروع قانون صدر عن الحكومة في عام 2006، ويتعلق بمراجعة حسابات الأشخاص المعنويين وتدقيقها، وهذا المشروع يمكن أن يتطلب إعادة صياغة لبرنامج مع الوضع الحالي الناتج من الخلل في مسألة قطع الحساب، وموضوع حساب المهمة.

اقتراح من نواب كتل التغيير والإصلاح كزروه في هذه الجلسة، بدعوة الوزراء المتعاقبين على وزارة المال إلى استيضاحهم بعض المسائل المتعلقة مباشرة بعملية إنجاز حساب المهمة وقطع الحساب في المرحلة التي كانوا هم

فيها في موقع المسؤولية في وزارة المال. وقد قررت اللجنة:

الطلب من وزارة المال تزويد اللجنة بتقارير التدقيق المحاسبي في أعمال المؤسسات العامة والرقابة بحسب قانون الموازنة الصادر عام 2001، ووعدت وزيرة المال بأن تلبي هذا الطلب بحسب قانون موازنة عام 2001.

دعوة ديوان المحاسبة إلى حضور الجلسة المقبلة للجنة وتزويدها بالمراسلات الكاملة التي حصلت بينه وبين وزارة المال.

تحديد جلسة ثالثة لاستكمال هذا البحث، وتسليم تقارير ومراسلات ديوان المحاسبة والتقارير المطلوبة منذ عام 2001 من وزارة المال، وذلك في جلسة حددت يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني من تشرين الثاني، العاشرة والنصف قبل الظهر.

وأوضح كنعان أن جلسات الاستماع في موضوع قطع الحساب تتصل بالموازنة، لكنها لا تؤخر أو تعطل إقرار أو إنجاز الموازنة، ولا علاقة لها بتأخير الموازنة، لا بل على العكس، فإن هذه الجلسات تسهم في التوصل إلى حلول وتحديد المسؤوليات، وإلى قانون قطع الحساب. في المقابل، تستمر أعمال لجنة المال، بالتوازي مع هذه الجلسات، في بحث مواد مشروع قانون موازنة عام 2010، وتسير اللجنة في خطى سريعة لإنجاز مشروع موازنة عام 2010، إلا أنه «لا نستطيع إقرار هذه الموازنة وتصديقها في الهيئة العامة قبل أن ندرس قانون قطع الحساب، لذلك نحن مهتمون، وخصوصاً بعد الموقف الذي صدر عن ديوان المحاسبة، بعملية دفع الأمور إلى الأمام ومعالجة هذا الخلل المحاسبي القائم منذ عام 1993 حتى اليوم».



كنعان: لا نستطيع إقرار الموازنة قبل درس قانون قطع الحساب (أرشيف - هينم الموسوي)

تقرير

البعث بلا قانصوه: ماذا يجري في الحزب؟

نادر فوز

الأزمة الرفاقية مستمرة في حزب البعث العربي الاشتراكي، وهي تنتظر تدخل القيادة السورية لفك «الاشتباك» بين الأمين القطري في الحزب، فايز شكر، والنائب عاصم قانصوه. ويقول العاملون بمواقف القيادة السورية، إن تدخل دمشق لن يتطرق إلى عمق الأزمة التنظيمية البعثية، وسيكون على شكل المصالحات التي عادة مع تجريها سوريا بين حلفائها في لبنان، دون أن يؤثر ذلك على القرار التنظيمي في الحزب.

يرفض شكر الحديث عن هذه الأزمة، أما قانصوه فيكتفي بالإشارة إلى أن المؤتمر التنظيمي الاستثنائي الذي أعاد انتخاب شكر غير شرعي ولم يدع إليه الكثير من القياديين البعثيين.

ويؤكد أن التواصل «بالأساس مقطوع مع شكر»، مشدداً على أن القضية قد وُضعت بين أيدي القيادة السورية، «ونحن بانتظار الحل».

يتلخص موقف قانصوه بهذه العبارات، مع تأكيد أنه ليس من انشقاق حزبي ولا «حكي عقائدي وسياسي مختلف»، وهو ما يضع الأزمة في خانة الخصومة الشخصية لا على خلفية تطوير التنظيم أو اختلاف القراءات.

وشكر الذي يفضل حتى اليوم عدم تناول الشؤون البعثية الداخلية في الإعلام، لم يعم على الحزبيين أو المقربين منه قرار الصمت حيال ما يحصل في الحزب والانقسام حول القيادة الجديدة. حتى إنه في النقاشات البعثية تتعدد وجهات النظر بشأن الأخطاء أو التصيير اللذين تقع فيهما القيادة من وقت إلى آخر. وهو الأمر الذي فتح باب النقد الذاتي طوال المرحلة الماضية، وهو نقد يطال قيادة

الحزب في عام 2005، يوم كان النائب قانصوه أميناً قطرياً.

وأهم ما ينتقده البعثيون اليوم هو «الصفة الأمنية» التي كانت تفرح بها القيادة في مرحلة 2005 وما قبلها، إذ يتحدثون عن أن قانصوه ومن سبقه في هيئة قيادة الحزب «كانوا يجدون لذة في تصوير البعث أذن الاستخبارات وعين سوريا في بيروت، أو كأن تخويف الناس والأطراف الأخرى هو هدف البعث».

وتواجه مرحلة قانصوه اليوم بالكثير من الملاحظات والتشدد، وأهم ما يثير حفيظة البعثيين غير القانصويين، هو أن النائب البقاعي فتح مكاتب الحزب في بيروت أمام لجنة التحقيق الدولية، فحصلت الأخيرة على الملفات الموجودة في هذه المكاتب، ويصفون القيادة في تلك المرحلة بأنها كانت في فترة انهيار وانهازم، مشيرين إلى أن قانصوه تخلى عن كل أوراق الحزب، وهو أمر ينسف كلياً الصورة «التاريخية» لقانصوه في بعلبك وعنجر، وهو يعترض درب الدبابية السورية ويحتج على رحيلها.

يصرّ البعثيون المعترضون على قانصوه ومسيرته على أن الأخير نسق خطواته مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، لافتين إلى أن دخول لجنة التحقيق الدولية إلى مكاتب الحزب جاء نتيجة هذا التنسيق الذي ساعد عليه وسيط بين الرجلين، وهو أحد اقارب قانصوه ويعمل مع الحريري، ويتابع المتحدثون أنه بموجب هذا الاتفاق، فرز الحريري رجلي أمن من قوى الأمن الداخلي لحماية قانصوه الذي بدا أنه يسلم كل الأمور من دون الصمود في وجه ما كان يجري الإعداد له ضد سوريا والمقاومة.

يضيف هؤلاء البعثيون أن قانصوه باع مركز الحزب عند محلة الكولا، أي



النائب عاصم قانصوه (أرشيف - هينم الموسوي)



أهم ما ينتقده البعثيون اليوم هو «الصفة الأمنية» التي كانت تفرح بها القيادة



نتيجة الضغوط والحملات دون مقاومة الانقلاب السياسي.

انكفاً قانصوه، بحسب البعثيين، عن العمل السياسي مع قيام «ثورة الأرز» وخروج الجيش السوري من لبنان، فغادر بيروت وانتقل إلى العيش في البقاع بالقرب من الحدود السورية، معلناً أنكفاء العمل البعثي والانسحاب.

ومن رموز القيادة البعثية في تلك المرحلة النائب قاسم هاشم، الذي لم يُدع أيضاً إلى المؤتمر الاستثنائي، وهو يكتفي اليوم بالصمت، رافضاً الحديث عن الأزمة. لكن في البعث الكثير من الملاحظات على هاشم، وأولها أنه يفضل صفة «عضو كتلة التنمية والتحرير» على صفة «عضو في قيادة حزب البعث». فالبعثيون يرددون إطلاقات قاسم منذ سنوات، ويلاحظون أن صفته الحزبية

لم ترافقه في أي مقابلة متلفزة، «كانه يخجل من انتمائه الحزبي»، مع إشارة المتحدثين إلى أن هاشم بقي على لائحة التنمية والتحرير حتى بعد فك التحالف الانتخابي بين حزب البعث وحركة أمل، وهو ما يعني أن هاشم ينتمي إلى الحركة أكثر مما ينتمي إلى البعث.

ويرى المقربون من القيادة البعثية الحالية أن احتجاج قانصوه على المؤتمر الاستثنائي واعتراضه على إعادة انتخاب شكر أميناً قطرياً، هما محاولة للعودة إلى الواجهة بعدما هدأت الأمور، كمن يحاول اليوم العودة إلى الحياة السياسية بعد مرور المرحلة الصعبة.

يقولون إن شكر تسلم القيادة في فترة الايهيات، وتحمل مسؤولياته كاملة، وقرر المواجهة بدل الإنكفاء، واستطاع إنقاذ ما تبسّر من تماسك الحزب ووجوده، في ظل الاتهامات التي كانت تطال البعث منذ 2005. ويشيرون إلى أن شكر واجه الحملات على الحزب بتوسيع رقعة التواصل مع الحلفاء وتنشيط الظهور الإعلامي والسياسي، وعكار، المنطقتين المحسومتين لمصلحة تيار المستقبل.

تعود الصورة ببعض البعثيين إلى أحد فنادق العاصمة قبل أشهر. يومها كان الحزب ينظم احتفالاً لانضمام حزبيين جدد. وقف قانصوه حاملاً ورقة القسم الحزبي المؤلف من نحو 20 كلمة، فأخطأ أكثر من مرة في قراءة القسم، ما ترك ردة فعل قد تكون انفجرت قبل أسابيع.

ويمكن العودة إلى ما كتبه الزميل حسين خريس في «الأخبار»، بعنوان «عندما كنت بعثياً»، للتأكد من أن الخلل في البعث موجود وقديم ولا يمكن معالجته بمصالحه.

متابعة

«باك» تبتز الدولة: التمديد أو التعويضات

كشف عبد المجيد لطفي، المدير العام لشركة فينيسيا - آر رينتا ش. م. ل. (باك)، عن وثيقة بالغة الأهمية، في معرض رده على ما نشرته «الأخبار» في عدد أمس تحت عنوان «محمد زيدان يحتل المطار»

أشهر من حلول نهاية مدته، ومما جاء في الكتاب: «عطفاً على كتابنا إلى وزير الأشغال العامة المسجل تحت الرقم 7905 تاريخ 2005/11/29 والمراجعة المرفقة به والموضوع المذكور أعلاه:

1 - نص قرار وزير الأشغال الرقم 465/ص تاريخ 2002/6/28 على اعتماد مدة الأربع سنوات وفقاً لرأيي مجلس شوري الدولة الرقم 75/2000 و78/2001 ووفقاً للأسس المحددة في هذين البندين، مع تنفيذنا بتنفيذ جميع الالتزامات التعاقدية بصورة كاملة وبموجب العقد الأساسي الموقع معنا بتاريخ 1996/3/8.



الوثيقة دليل إضافي على ما أوردته «الأخبار» عن وجود تواطؤ بين الشركة والسلطة



2 - تسلّمنا الموقع مع التحفظ، كذلك نعدنا جميع التزاماتنا بموجب العقد الأساسي، بما في ذلك دفع الرصيد الواجب عن الاستثمار لمدة 15 سنة والبالغ 18 مليون دولار، وذلك بتاريخ 2003/1/2، وكنا قد دفعنا فور تأسيس الشركة المستدعية، أي بتاريخ أيلول 1996، مبلغ 20 مليون دولار، زائداً عدد الدفعات السنوية حسب عدد الركاب.

3 - ينص الرأي (شوري الدولة) الرقم 75/2000 في الصفحة 9 على ما يأتي حرفياً: «يمكن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات خفض مدة العقد من طرف واحد حتى يأتي متوافقاً مع الأحكام القانونية التي ترعاها، ما دام هذا الحق هو من حقوق الإدارة، حتى لو لم يقرن بموافقة المتعاقد معها. ويبقى على عاتق هذا الأخير التقيد بتنفيذ التزاماته التعاقدية تنفيذاً كاملاً، حتى لو أدى ذلك إلى إلحاق الضرر به، على أنه يحق للمتعاقد ذاته، في هذه الحالة، مطالبة الإدارة بالتعويض».

4 - في حال تنفيذ القرار، وتقرير تسلّم المساحات عند انتهاء السنوات الأربع، وباعتبار أن تحديد المبالغ الواجب إعادتها يستلزم بحد ذاته دراسة علمية، إذ إن المبالغ قد دفعت بين عام 1996، عندما دفع أكثر من نصفها، وآخر عام 2002 عندما دفع الرصيد، ولهذا تدخل في تحديدها اعتبارات اقتصادية عديدة بينها معدل الفائدة، الذي أكدت لنا «إيدال» وجوب أن يتعدى 12% في كتابها الموجّه إلينا، والمؤرخ في 1995/11/21. لهذا كله، ولأنه يجب أيضاً دراسة العطل والضرر الناتجين من تقصير المدة (أي 15 سنة)، فإننا نرى اعتماد مدقق حسابات مستقل مقبول من المالك، وفق أحكام هذا العقد، لدراسة هذا الموضوع وتحديد نتيجته. ونقترح أن يكون إحدى المؤسسات الدولية الآتية:

Ernst & Young (1)

KPMG (2)

Deloitte & Touche (3)

5 - لهذا، بما أن العقد الموقع بيننا وبين الدولة اللبنانية هو عقد تجارة دولية، وبما أن السوق الحرة كمرفق من مرافق المطار (...) يجب أن تبقى، دون أي انقطاع، بكامل وضعها المتقدم، الأمر الذي يستلزم حل هذا الموضوع، أي قبل انتهاء مدة السنوات الأربع الممددة بقرار مجلس الوزراء الرقم 7 تاريخ 2006/1/5 التي تنتهي بتاريخ 2010/11/19 بفترة معقولة تتيح انتقال الاستثمار دون أن يتأثر».

(الأخبار)



كان شركة «باك» لم تكتف بالأرباح الطائلة التي جنتها من المطار حتى الآن (أرشيف - بلال جاويش)

قد يكون تسريب الوثيقة التي أرسلتها شركة «باك» إلى «الأخبار» ناجماً عن خطأ في تقدير مضمونها، أو بهدف إطلاق تهديد علني بأن أي قرار يؤدي إلى إخراج شركة «باك» من السوق الحرة في المطار سيكبد الخزينة العامة مبالغ طائلة، هي عبارة عن تعويضات مزعومة ستنتج عن تقصير مدة العقد الأساسي، أي 15 سنة، وهو تماماً ما سعت «الأخبار» إلى فضحه، إذ أشارت إلى وجود «لعبة» تقضي بتمديد عقد الشركة كل 4 سنوات، في تحايل فاضح على القوانين وقرارات هيئات الرقابة، ولا سيما ديوان المحاسبة.

هذه الوثيقة هي عبارة عن كتاب وجهته الشركة، ممثلة برئيس مجلس إدارتها محمد زيدان، بتاريخ 2010/3/8، إلى الوزير غازي العريضي، تطلب فيه تعيين مدقق حسابات مستقل لتحديد التعويضات المستحقة لها، وذلك استباقاً لأي قرار يقضي بـ«الإنهاء المبكر للعقد الأساسي»، أي العقد الموقع في عام 1996، الذي نص على السماح للشركة باستثمار مساحة إجمالية هي 8277 متراً مربعاً بمبلغ 38 مليون دولار فقط، وذلك عن كل فترة هذا العقد المحددة بـ15 سنة، وهو ما يخالف القوانين المرعية الإجراء التي تمنع «إشغال أو إدارة أملاك الدولة العمومية الخاصة» لمدة تتجاوز 4 سنوات.

وجاء في هذه الوثيقة ما يدين المسؤولين عن توقيع العقد، إذ أبلغ زيدان الوزير العريضي أن الشركة سددت مبلغ 38 مليون دولار سابقاً، على الرغم من أن مجلس الوزراء قرر تقليص مدة العقد إلى 4 سنوات، وهذا دليل إضافي على ما أوردته «الأخبار» عن وجود تواطؤ بين الشركة والمسؤولين، ووجود تحايل على القوانين وأراء هيئات الرقابة وقرارات مجلس الوزراء. إذ كيف قبلت الحكومة حينها بتقاضي بدلات عقد على مدى 15 سنة بعد تقليص مدته إلى 4 سنوات؟ ربما هذا ما يبرر بقاء دعوى الشركة ضد الدولة منذ 15 سنة وعدم إلزامها بإسقاطها عندما أمرت التسوية معها.

ونظراً إلى أهمية هذه الوثيقة، فإن «الأخبار» تنشر أهم ما ورد فيها، مع الإشارة إلى أن الشركة لم تطلب في كتابها «الإنهاء المبكر» بحسب مزاعم لطفي، بل هي طلبت تعيين مدقق حسابات من بين 3 شركات اختارهم هي، وهددت بالمطالبة بتعويضات كبيرة إذا تجرأ الوزير المختص على إجراء مزايدة جديدة قبل استنزاف مدة العقد الباطلة بطلاناً مطلقاً بحسب آراء هيئات الرقابة والجهات القضائية التي تدخلت في هذا الملف. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقر في كتابها بأنها كانت قد أرسلت كتاباً مماثلاً في 2005/11/29، أفضى إلى اتخاذ قرار في مجلس الوزراء حينها يقضي بتمديد العقد 4 سنوات إضافية قبل 8

تمديد العقود

أوضح عبد المجيد لطفي، المدير العام لشركة «باك»، في بيان تلقته «الأخبار» أن عقد الشركة ينتهي في 19 تشرين الثاني 2010، لا في 31 آب الماضي، إذ إن مجلس الوزراء اتخذ بتاريخ 2006/10/2 قراراً حمل الرقم 32 ويقضي بتمديد كل عقود الشركات العاملة في مطار رفيق الحريري تعويضاً عن فترة إقفال المطار القسرية أثناء فترة العدوان الإسرائيلي في حرب تموز. وبالتالي، فإن التمديد يصل إلى 69 يوماً لجميع الشركات...

تنتهي في 19 تشرين الثاني المقبل بالنسبة إلى شركة «باك»، وبالتالي فهي تعمل ضمن الإطار القانوني. ونفى البيان التوضيحي أن يكون عقد الشركة رضائياً، إذ إن العقد وقع بعد إجراء مزايدة عامة. وأشار إلى أن قرار جعل العقد أربع سنوات تجدد تلقائياً قد اتخذ في مجلس الوزراء بتاريخ 2001/4/5 بقرار رقم 6، وكان الرئيس سليم الحص رئيساً للحكومة آنذاك، والوزير جورج قرقم وزيراً للمال والرئيس

نجيب ميقاتي (الصورة) وزيراً للنقل. وجاء في القرار «على أنه يمكن، في إطار هذا الخيار، النص في العقد على أن مدته هي لأربع سنوات تجدد تلقائياً ما لم يتفق الفريقان على خلاف ذلك، وفي هذه الحالة يلحظ العقد عدم التعويض على المجموعة عن الأضرار اللاحقة بها من جراء هذا التعديل». وقال إن شركة «باك» لم تطلب تمديد العقد قبل أربع سنوات، وهذا ما لا تطلبه اليوم أيضاً. وإذا رغبت الحكومة

تحقيق

«أم الفقير» تدبّر حالها: «حشوة الرز بلا لحمة من شو بتشكي»؟

والبادنجان والبطاطا وغيرها، تباع بنصف أو ربع السعر تقريبا، إلى جانب بسطات لبيع الأذية والألبسة القديمة (البالة)، واللحوم المثلجة، ومواد التنظيف المقلدة والخردوات على أنواعها.

وسط ضجيج السيارات وصرخات الباعة تساوم امرأة صاحب إحدى البسطات على سعر كيلو الملفوف، يوضح لها أن ثمنه 750 ليرة، تسأله: «هل تبعه بـ 500 ليرة؟»، يرد عليها بتأفف: «ما بيوفي معي يا خالتي». بعد جولات من التفاوض والمساومة يتفق الطرفان على تسوية: 5 كيلو بسعر 2000 ليرة. يبدأ البائع بتوضيب الملفوف في كيس نابون شفاف، في الوقت الذي تتدخل فيه امرأة أخرى بجانبها وتعلق: «الملفوف رخيص بس الحشوة غالية، شي مش معقول سعر اللحمة هالأيام»، فتدرد عليها الأولى وهي تناول البائع المبلغ: «بندبرها بلا لحمة، حشوة الرز لوحدها من شو بتشكي؟»، قبل أن تقبض على كيس الملفوف بيمينها وتمضي وهي ترد بصوت عال: «الله يعين الفقير بهالبلد».

في المقلب الآخر من السوق يدور سجل من نوع آخر بين عدد من الزبائن وأحد الباعة، الذي هو من بين قلة في السوق «بسطة» بندورة فوق «طبليته»، «بقديش الحمرا يا معلم؟»، يسأله أحدهم، فيرد: «هيدي بألفين، وهيدي بتلاتة، شو بتامر؟»، مشيراً إلى نوعين من البندورة عنده، يجاوبه الزبون بنبرة: «يا لطيف شو هالغلا، ليش نحن بسويسرا؟»، فيقول له البائع وهو يرسم على شفتيه ابتسامة صفراء ساخرة: «لا نحن مش بسويسرا نحن بلبنان، ليش ببلاد الأجانب عايشين أحسن منا؟ فشر».

بطاطا»، وعندما يوضح لها البائع أن سعر 2 كيلو بطاطا هو 2500 ليرة، ترد بارتباك واضح: «ما معي إلا ألفين، لأنو بدى إترك 500 ليرة حتى إدفعتها أجرة التاكسي».

في تلك الأحياء لا تزال أجرة السرفيس إلى المناطق المجاورة 500 ليرة فقط، لدرجة أن فئات واسعة من المواطنين، كالطلاب مثلاً، يتكبدون المشي تحت المطر أحياناً، وفي شوارع تطوف عادة بمياه الشتاء لضيق أو انسداد مجاريها، لمجرد الوصول من منازلهم إلى مواقف الـ«500» تحت القلعة، في محيط نهر أبو

طرابلس - عبد الكافي الصمد

«بتسحلي إترج عالبنذورة؟»، يقولها أحد الزبائن بسخرية لافتة، لبائع خضار بالمفرق في السوق المحاذي لبولفار نهر أبو علي في طرابلس، بعدما أبلغه البائع أن سعر الكيلو الواحد من «الفاكهة الحمراء» يراوح بين 2000 ليرة و4000 ليرة، وذلك وفق جودة الصنف ونوعيته. موجة ارتفاع أسعار السلع الرئيسية، وموجة الغلاء التي اجتاحت الأسواق في الأونة الأخيرة، دفعت الكثير من أصحاب الإمكانات المحدودة في طرابلس إلى مواجهة أساليب مختلفة، كل حسب إمكاناته المادية، ولكن اللافت أن الكوميديا السوداء كانت إحداهما، في مدينة لطالما اشتهرت بلقب «أم الفقير»، لكونها وفرت دائماً حلولاً للفقراء من أجل العيش فيها مع أنها مدينة كبيرة. سيدات وربات منازل يتوافدن إلى السوق المذكور ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً تقريباً، هن معظم زبائن ذلك السوق في هذا الوقت من كل يوم. هكذا، تراهن يجلن بين البسطات ذهاباً وإياباً مرات عدة، حائرات، مقارنات، قبل أن يشتري ما يحتجن إليه، أو الحد الأدنى منه، لإعداد طبخة ما لأفراد العائلة.

وقاصدات هذا السوق يأتين إليه من الأحياء المجاورة في باب التبانة والقبه وباب الحديد والأسواق القديمة وأي سماء وغيرها، وهي مناطق تعد الأكثر فقراً وشعبية في طرابلس، لكن هناك أحياء تنزاد عددهن، يفدن من مناطق بعيدة كزغرتا والضنية والمنية. فالفقر والعوز لا يعرفان أرضاً ولا ديناً. علامات ضيق الحال تدل عليهن بوضوح، وخصوصاً عندما تقول إحداهن لأحد الباعة: «إذا بتريد بدى بألفين ليرة

علي، والانتقال منها إلى فروع الجامعة اللبنانية في القبة، لأن تسعيرة الراكب من المناطق الأخرى هي ألف ليرة وما فوق.

بسطات الخضار والفاكهة المنتشرة في المكان بكثرة وفوضى، تكشف جانباً من أوجه الفقر الموجودة في المدينة. هنا يجد المرء فوق عشرات البسطات سلماً زراعية نصف تالفة كالخيار والكوسى

بعد البنزين والخبز، ها هي أسعار الخضار واللحوم وسائر المواد الغذائية ترتفع بطريقة جنونية. وحدها القدرة المعيشية للناس تنخفض، أما طرابلس التي كانت ملاذ الفقراء، فهي الأخرى تخترع أساليب للتأقلم



مجرد 500 ليرة تفرق في حسابات الناس هنا (الأخبار)

سوق الفقراء يجذب إلى أبناء طرابلس فقراء المناطق المحيطة

تقرير

مشروع تحسين خدمات المسنين: من «الشحادة» إلى الحقوق

تجهيز المكان بالبنية التحتية الملائمة وشروط السلامة العامة. ما هي أبرز حقوق المسن؟ يقول د. نبيل نجما، طبيب شيخوخة الذي أدار مجموعات العمل لـ«الأخبار»: «يجب أن يتمتع أولاً بحق تناول الطعام والدواء والشعور بالدفع والاحترام، وعدم الاستغلال النفسي والجسدي، سواء من عائلته أو المؤسسة مثل القول له «شو بدك ما في إلا بتنق، ما معي اشتريك دوا»، أو ربما تأخير إعطائه الوجبة أحياناً ضربه؛ وأكد أهمية التحول من الاعتماد في خدمة المسنين على الاستعطاء من «الأبادي الديضاء» والضغط على وزارة الشؤون لتبني معايير الحد الأدنى المطلوب لحماية هذه الحقوق.

في محاولة للاستفادة منها في وضع المعايير «الوطنية». تكشف أبو شوارب عن أولويات مختلفة لخدمة المسنين، منها استقلالية «الختيار» وحرية في اختيار الخدمة التي تناسبه (هل هو سعيد بها أم لا؟). كذلك يفرض دفتر الشروط على المؤسسات في بعض دول العالم التشديد على حقوق كبار السن وإبرام عقود مكتوبة تتضمن إجراءات تحضير المسن قبل استقباله في المكان، والحفاظ على سرية المعلومات الشخصية عنه وإتاحة الفرصة له للتعبير عن مشاكله عبر صندوق الشكاوى. وفي دفتر الشروط، تشديد على توزيع استمارات تسأل المسن مثلاً ماذا يريد أن يأكل ومتى؟. طبعاً، لا تغفل المعايير الحقوق البيئية لجهة

الحل، برأيه، إصدار مرسوم في مجلس الوزراء يطلب من وزارة الداخلية إعطاء رخصة اجتماعية يتم على أساسها فتح المؤسسات. أما مارتين نجم كتيلي، مديرة برنامج السكان والتنمية، فتقول على المشاركين من أكاديميين وعاملين في المؤسسات لبناء توافق حول الأولويات أو المعايير، ضمن العمل في ثلاث مجموعات، تتناول الأولى المؤسسات المقيمة، والثانية الأندية النهارية، والثالثة المستوصفات والخدمات المنزلية والمطاعم. قبل ذلك، يستمع الحاضرون إلى عرض تقدمه مهي أبو شوارب، عضو الهيئة الوطنية لرعاية شؤون المسنين عن المعايير المتبعة في العالم وفرنسا تحديداً،

المؤسسات التشارك في حماية فئة كبار السن المستضعفة. ويشدد على «لبنة المعايير الدولية ومراعاة خصوصيتنا». لكن، هل يستجيب مجلس الوزراء لتوصية أعلن الصايغ أنه سيرفعها إليه لاعتمادها في السنة المقبلة وتتضمن إلزام جميع وزراء الشؤون الاجتماعية المتعاقبين بعدم التعاقد مع مؤسسات، من دون أن يكون هناك دفتر شروط ومعايير واضحة؟ يعترف الوزير بأن الأمر لن يحدث بكبس زر، لكنني لن أقبل شخصياً في المستقبل القريب أن يفقر دار للمسنين تقع على ارتفاع 1000 متر إلى التدفئة وزيارة المفتشين الاجتماعيين للمؤسسات وفضح الممارسات المنافية للقانون، أقلها تجارة الأعضاء». يُطمئن الحاضرين بالقول: «ما تخافوا. ما بدنا نسكّر ولا مؤسسة، بل المطلوب توثيق لتساعدونا في ترتيب أوضاع البيت الداخلي». يكشف الوزير أن الهيئة الوطنية لرعاية المسنين ستستلم الاقتراحات وتحيلها إلى لجنة تقنية متخصصة تستخرج منها معايير الحد الأدنى التي يجري على أساسها تصنيف المؤسسات بحسب مراعاتها للشروط كالاتي: (أ)، ب، ج، الح. ويتوقف الصايغ عند غياب قضية المسنين عن برامج البلديات. ويوضح أن لا شيء يؤمن الاستمرارية في المناطق إلا التعاقد مع الوزارة، مؤكداً أن التجربة أثبتت أن هناك حاجة لتعزيز مراكز الخدمات الإنمائية، وسط الفوضى التي تعيشها بعض القرى، إذ ليس من الطبيعي أن يكون هناك 5 مستوصفات في قرية واحدة تقوم بالمهمة نفسها «وإنو ما فينا نسكّر مستوصف واحد لأنو بنتخاصم العائلات مع بعضها».

نفي وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ أن يكون الهدف من مشروع وضع معايير خاصة لمؤسسات رعاية المسنين إقبال هذه المؤسسات، بل التشارك في ترتيب أوضاع البيت الداخلي الحافل بالتجاوزات

فانت الحاج

هل بدأ قطار حقوق «الختبار» يسير على السكة؟ لا نعرف. وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ متحمس لتوحيد معايير توفير الحد الأدنى من هذه الحقوق بين المؤسسات التي تعنى بالمسنين، وكذلك ممثلو هذه المؤسسات أيضاً. هذا ما كلفته، أمس، ورشة العمل التي نظمتها الوزارة وصندوق الأمم المتحدة للسكان لاستمزاز الآراء بشأن هذه المعايير تمهيداً لتحسين شروط تعاقد الوزارة مع المؤسسات. «بدنا الاقتراحات تجي من تحت لفوق»، يقول الوزير الذي عاد لتوه من جولة ميدانية في البقاع الأوسط وقرى العرقوب ودير العشاير وغيرها. يبدي صدمته مما رآه في دير العشاير مثلاً، حيث المسنون متشبثون بأرضهم، في وقت يبعد فيه أقرب مستشفى عنهم ثلاثة أرباع الساعة، ويعيشون مع ذلك بكرامتهم وعلى خيرات أرضهم، فيما لا تقوم الدولة بأي خدمة تجاههم. ينطلق الوزير من هذا النموذج ليطلب من

يتعرض المسنون للاستغلال النفسي والجسدي (أرشيف - مروان بو حيدر)



تحقيق



من مهرجان المواهب الخاصة للمعوقين (أرشيف - بلال جاويش)

من يحمي «البسطاء» والمعوقين في الشارع من «هضامة» الشباب «الطيبة»؟

كانهم ققط شوارع. لا أحد يدافع عنهم، الشارع يضطهدهم، يجرحهم من هنا، يتحرش بهم من هناك، لمجرد التسلية. هم ضحايا «زناخة» شباب قد تصل «هضامة» بعضهم إلى حد ضربهم! من هي هذه الفئة؟ إنهم ذوو الاحتياجات الخاصة

قاسم س. قاسم

«الله لا يسامحك، الله لا يوفقك، حرام عليك يا ولاد الكلب». يصرخ فادي وسط الشارع الرئيسي لمنطقة برج البراجنة بمجموعة شبان يسرخون منه. صراخ الشباب يلفت انتباه المارة وركاب السيارات المتوقفة في الشارع. يركض الشاب الثلاثيني هرباً من الشباب «الصايغين» والعاطلين من العمل، الذين كانوا متجمعين في أحد أزقة المنطقة، لكنهم أبوا أن يتركوه، إذ إن «مخزونهم من الزناخة» لم ينته بعد. يلحق به أحدهم على متن دراجته النارية كي «يفضي» ما بقي من «سالة» على الشاب. «صوّر وجهه كي ترسلها إلى الاستخبارات، صوره فهو الذي قتل الحريري»، يقول الشاب الذي يقود دراجته لصديقه الذي يجلس خلفه ضاحكاً. فادي معروف في منطقة البرج بأنه «بسيط»، أي إن قدراته العقلية محدودة. يهرق فادي وهو يخبئ وجهه من الشباب الذين لحقوا به. يختبئ في مدخل أحد الأبنية هرباً منهم. يقف لبرهة منتظراً ومتوجساً، ثم فجأة يبدأ بالبكاء. يختلط صوت نسيجه بدعاء من القلب على من يضطهده، عدته للدفاع عن نفسه «الله يضربهم، مثل ما ضربوني، الله يحرق قلب أهلهم عليهم»، يقول.

فادي، بالرغم من «بساطته»، إلا أنه يبدو لمن يتحدث معه مدركاً لطبيعة حالته. فهو كما يصف نفسه «بسيط، الله يضربهم ويصيروا متلي»، يقول وهو يمسح دمه.

وفادي ليس حالة وحيدة، فلكل منطقة، أو حي، أو قرية، بسطاء مثله، حتى معوقون عقلياً، أو جسدياً. فجأة يصبح لهؤلاء «القباب»، القاب لم يطلقوها على أنفسهم، بل اطلقت عليهم بسبب موقف معين تعرضوا له أو كلمة قالوها بطريقة مغلوبة. بسهولة يصبحون ضحية فريسة، تماماً كالقطب الشاردة والأولاد في الأحياء الفقيرة. كل ذلك لأن قدراتهم العقلية محدودة. ومع أن ظروفهم هذه كان يجب أن تستدر عطف محيطهم ومساعدته، إلا أن بعض «الشباب الطيبة» يابون إلا «المزاح» مع أمثال فادي، بالنسبة

رأي علم النفس



«الإنسان الطبيعي لا يسخر من هؤلاء»، تقول الطبيبة النفسية بيلا عون (الصورة). «من يسخر منهم يشعر بأن المعوق أصبح مرآته، وبأنه يشبهه، لذلك يخاف منه، لذلك، لكي يخبئ ضعفه، فإنه يتصرف بهذه الطريقة. قد لا يكون «اللي عم يتمسخر» يعاني نقصاً جسدياً، لكن في داخله يعاني نقصاً ما». تضيف: «فعندما يرى المعوق أمامه، يكون قد حرك فيه ذكريات أليمة ونقاط ضعف موجودة في اللاوعي أو نوعاً من الإعاقة النفسية مثل الشعور بالتشوه وبالبيشاعة». «كل مزحة في شي حقيقة منقصود من وراءها، واللي بدو يمزح ما يمزح بهيدي الطريقة» تقول.

متفرقات

حزب البيئة ذكّر باسيل بمقترحاته الاستراتيجية لإدارة المياه

لفت حزب البيئة اللبناني في بيان إلى ما ورد في خطاب وزير الطاقة والمياه جبران باسيل أمس في جامعة اللوزنة عن «الحاجة إلى المزيد من المياه وضرورة زيادة السدود»، لاسيما حين قال «واليوم، نتيجة للمتغيرات المناخية والشح المائي لم يبق في سد شبروح أكثر من 400 ألف متر من المياه رغم التقنين الذي نعتمده لأنه لولا التقنين لما كانت المياه وصلت إلينا حتى آخر أيلول الماضي».

ورأى الحزب «أن ما أعلنه الوزير باسيل (الصورة) عن سد شبروح هو بمثابة اعتراف بجزء من مشكلة السدود، أي تبخر كميات كبيرة من مياهه، أكثر مما هو دفاع عن السدود. وهو يثبت أيضاً صحة موقف الحزب السلبي من السدود المكشوفة إن لناحية التبخر أو التلوث والحاجة إلى محطات معالجة مياهه، أو لناحية التسرب الحتمي لكميات كبيرة من المياه المجموعة أو لناحية تسبب مياه السدود المكشوفة في منطقة خضراء بإنتاج غاز الميثان، والتسبب أيضاً بتغير المناخ».

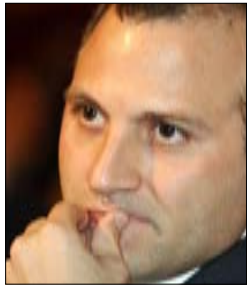
وجدد حزب البيئة «دعوته وزير الطاقة والمياه ومجلسي الوزراء والنواب إلى «مراجعة الدراسة التي قدمها حزب البيئة إلى وزارتي

الطاقة والمياه والبيئة وإلى لجنتي البيئة والطاقة النيابيتين، والتي

عرضها في مؤتمر وطني في بداية شهر تموز من هذا العام، وتقترح إستراتيجية متكاملة لإدارة المياه في لبنان وبدائل عن السدود المكشوفة، قبل الشروع في إنشاء المزيد من السدود المكلفة والخضرة وغير الضرورية».

ودعا رئيس حزب البيئة حبيب

معلوف، إلى «اعتماد سياسات ضبط الطلب بدل زيادة السدود، والتخزين الجوفي بدل التخزين السطحي. ووقف الهدر في الشبكات واستخدام العدادات بدل العيارات وضبط سرقة المياه الجوفية وضبط شركات التعبئة والاتجار بهذا المورد الثمين، واعتماد الأساليب الحديثة في طرق الري الموفرة، وضبط الهدر في قطاعي السياحة والصناعة، وهي أبسط قواعد الاستراتيجيات الوطنية، قبل التفكير بالسدود».



الخارجية الأميركية قدّمت 200 ألف دولار إلى «ماغ»

أعلنت سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيان، أن «مكتب إزالة الأسلحة وإبطال مفعولها» التابع لمكتب الشؤون العسكرية والسياسية في وزارة الخارجية الأميركية قدم مبلغ مئتي ألف دولار أميركي إلى المجموعة الاستشارية للألغام «ماغ» دفعة من منحة من قسمين لإزالة الذخائر الصغيرة في لبنان. وعملت «أميركان تاسك فورس فور ليبنان» للهدف ذاته ونجحت في جمع 100,000 دولار من خلال هبات خاصة خلال شهر أيلول الماضي».

وأشار البيان إلى أن «المنح المقدمة من مكتب إزالة الأسلحة وإبطال مفعولها» والأموال التي جمعتها «أميركان تاسك فورس فور ليبنان» قد دعمت عمليات إزالة مخلفات الحرب لأكثر من شهر في المناطق التي شهدت عمليات حربية. وقد قام بهذه العمليات ستة فرق للمجموعة الاستشارية للألغام، بما في ذلك إزالة آثار الحرب ميكانيكياً. وقد مسحت هذه الفرق أكثر من 112,000 متر مربع من الأراضي».

ودعا البيان الراغبين في معرفة المزيد عن برامج «مكتب إزالة الأسلحة وإبطال مفعولها» وعن «أميركان تاسك فورس فور ليبنان» إلى زيارة الموقعين الإلكترونيين

www.atfl.org و www.state.gov/pm/wra

سي أند إي كوليدج C & E College
معهد الكمبيوتر والتعليم الفني والتقني



يعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي 2010 - 2011

إختصاصات رسمية (BT) و خاصة (SP)
أساتذة إختصاصيين، برامج دراسية متكاملة، دورات قصيرة و مكثفة.

بيروت - سنتر المقاصد - شارع مار الياس - الإدارة طابق 12

هاتف 01/305910 - فاكس 01/305928

www.cande-college.com E.mail: cande@terra.net.lb

متابعة

بارود لمجلس الوزراء : تريدون حوادث سير أقل؟ أعطوني «قوة ضاربة»

أخيراً، «بق» وزير الداخلية والبلديات بحصة حوادث السير، معلناً أن المسؤولية مشتركة بين وزارات وإدارات مختلفة، ولا يجوز لأحد التنصل منها. طلب الموافقة على إنشاء فرقة طوارئ تُخصّص لشؤون السير، وإلا... «سيكون المشكل كبيراً»

محمد نزال

الأحوال فإنه لن يتنصل من مسؤوليته بما هو متوافر بين يديه، وفي الوقت نفسه فإنه «لن يوفر بعد اليوم أحداً من وضعه أمام مسؤولياته، إن كان في ما يتعلق بدور بقية الوزارات المعنية، أو بدور مفارز السير التابعة لقوى الأمن الداخلي المشكو من تقصيرها على هذا الصعيد».

لم يبق الحديث عن اقتراح بارود في الكواليس، فقد خرج إلى العلن، أمس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده الأخير في وزارة الداخلية، بحضور عدد كبير من الإعلاميين والمتابعين. تحدّث بارود عن فرقة «القوة الضاربة» التي اقترح إنشاءها، قائلاً: «تريدون نتيجة طيبة؟ إذا أعطوني ما يلزم، أتمنى أن يوافق مجلس الوزراء على الاقتراح بأسرع وقت ممكن»، لافتاً إلى أن البعض نصحه بعدم المجازفة وتحميل نفسه هذه المسؤولية الكبيرة، غير أنه قبل التحدي «حتى لو تطلب الأمر أن أسهر كل الليل لتحقيق نتيجة أفضل، فقد أن

إذا رفض مجلس الوزراء هذا الاقتراح، فإن الأمر لن يمر مرور الكرام. سيكون المشكل كبيراً، وكبيراً جداً... هكذا، وبحزم بالغ، كشفت أواسط مقربة من وزير الداخلية والبلديات، زياد بارود، عن ردة فعل الأخير المرتقبة في حال رفض مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح قدّمه في الجلسة الأخيرة، يقضي بإنشاء فرقة طوارئ خاصة بشؤون السير، لتكون «قوة ضاربة» قوامها 400 رجل أمن تحت تصرف وزارة الداخلية. وفي هذا الإطار، ذكرت الأوساط نفسها لـ«الأخبار» أنه لم يعد مقبولاً أن تتحمل الداخلية وحدها مسؤولية حوادث السير، إذ يبدو أن تصدّي الوزير بارود لمهمة توضيح الأمور للرأي العام من خلال المؤتمرات الصحافية، قد جعل منه مسؤولاً وحيداً أمام المواطنين، فيما يعلم الجميع أن المسؤولية، في الأصل، موزعة على عدد من الوزارات والإدارات، لكن بكل

لقطة

توفّي جميل نصّار (73 عاماً)، أمس، نتيجة تعرّضه لحادث صدم بواسطة سيارة من نوع «رينو» على طريق منطقة بلونة. تولى مخفر الذوق التحقيق في الحادث، وبناءً على إشارة القضاء المختص، تبين أن سائق السيارة هو المواطن جورج س. (34 عاماً)، وأن السيارة التي كان يقودها تخص شركة «أوجيرو». وفي حادثة أخرى، انفجر قسطل مياه تابع لمصلحة مياه بيروت على الطريق البحرية لمنطقة السدورة، ما سبّب حفرة في الأرض، وبالتالي زحمة سير خانقة على طول الطريق، وكادت أن تؤدي إلى وقوع حوادث سير. هذه الحادثة تعدّ نموذجاً لما يقوله البعض، للاحية أن معالجة حوادث السير ليست مسؤولية قوى الأمن الداخلي وحدها أو وزارة الداخلية، فحال الطرقات من مسؤولية وزارة الأشغال، كما أن الإنارة ليلاً من مسؤولية وزارة الطاقة.



إدارات ضبط سرعة عند 12 نقطة لن تعلن أماكنها، كبدائية، على مختلف الأراضي اللبنانية، فتعمل ليل نهار وتغطي 5 خطوط سير على الطريق الواحد. تضبط هذه الرادارات المخالفات من خلال أخذ صورة كاملة عن الآلية المخالفة. وبناءً عليه يُحرّر محضر

الأوان لنقول كفى موتاً رخيصاً على الطرقات، فكل مواطن يموت في حادث لديه أم ترى فيه مليون مواطن، ولذلك لا معنى للحديث عن أرقام وفيات». إلى ذلك، كشف بارود عن خطة جديدة قد وضعها للحد من الحوادث، ولتحسين شؤون السير عموماً، تتمثل بوضع

متابعة

مجدل عنجر: العثور على ذخائر مطمورة

واعترف بمكان المخبأ، وبناءً على ذلك توجهت دورية من الجيش لتعثر على الأسلحة المطمورة في ذلك المكان.

قال المسؤول الأمني لـ«الأخبار» إنه بناءً على اعترافات الموقوف فإن الذخائر التي عُثر عليها، لم تكن معدة للتفجير ويُرجح إنها استخدمت لتدريبات عسكرية أجريت في منطقة مجاورة لبلدة مجدل عنجر، بعد أحداث 7 أيار 2008، وإنها ملك مجموعات تنتمي لمنظمات أصولية. من جهة ثانية، أكد المسؤول الأمني أن عمليات المداخلة مستمرة بحثاً عن متورطين أو مشتبه فيهم في قتل الرائد جاسم والرقيب أول الميس، وأنه حتى الآن لم يوقف المشتبه فيهم بتنفيذ جريمة الاعتداء على الجيش مباشرة. كما تستمر عمليات المداخلة، وفق المسؤول، بحثاً عن ذخائر جديدة يُرجح أن تكون مخبأة في البلدة أو خارجها.

وقال المسؤول إن التحقيقات بيّنت أن عملية قتل الرائد جاسم والرقيب أول الميس، هي «عملية تارية» ضد الجيش، وذلك بعد مقتل شابين ينتميان لمنظمات أصولية خلال عمليات مداخلة في البلدة.

يُذكر أن الرائد جاسم والرقيب أول الميس قُتلا صباح الخميس الماضي، حين استهدف مسلحون سيارتهم. ووصل عدد الموقوفين في هذه القضية أخيراً إلى نحو 30 موقوفاً.

أسامة القادري

أسست عادت مجدل عنجر لتحتل حيزاً مهماً من الأخبار الأمنية، فقد عُثر على كمية من الذخائر المطمورة، وجاء في بيان صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان جاء فيه «على أثر توافر معلومات لدى مديرية المخابرات عن وجود أجسام مشبوهة موضوعة داخل حفرة في محيط بلدة مجدل عنجر توجهت دورية من الجيش إلى المكان حيث عُثر على كمية من الذخائر بينها 9 قنابل يدوية وقذيفة (اربي جي) وقطع معدنية محشوة بالمتفجرات وعبوة ناسفة غير معدة للتفجير موصولة بقذيفة هاون عيار 81 بداخلها كمية من المواد المتفجرة إضافة إلى جهازي إرسال أحدهما موصول على ركبعة مجهزة بلوحة إلكترونية وأعتدة عسكرية مختلفة. وقد حضر الخبر العسكري إلى المكان حيث قام بتفكيك العبوات وبوشر التحقيق لكشف ملامسات الموضوع».

مسؤول أمني قال لـ«الأخبار» إن الذخائر كانت مطمورة في حديقة قرب منازل من الجهة الغربية من البلدة، وقد عُثر عليها بناءً على التحقيقات مع موقوفين على خلفية حادثة مقتل الرائد عبدو جاسم ومرافقه الرقيب أول زياد الميس يوم الخميس الماضي. الموقوف اعترف بأنه خبأ الذخائر،

ما قبل وحد

16 عملية إطلاق نار جرت يومي الأحد والاثنين الماضيين، عدد منها بسبب إشكالات سجلت في مناطق مختلفة من لبنان، ويبدو أن هذه الظاهرة، أو المشكلة، لا تجد لها القوى الأمنية علاجاً مناسباً، أو السلطات المختصة بالحد منها. في برينال، اطلق محمد ا. النار على فوزي د. ولم يصبه بأذى، والجدير بالذكر أن الشابين مطلوبان للقضاء بجرم الاتجار بالمخدرات. وفي رباق، أدى خلاف على ملكية قطعة أرض بين علي ت. من جهة، ومحمد ت. وابنه إبراهيم من جهة ثانية، إلى تضارب وإطلاق نار من سلاح حربي. إلا أنه لم يسجل وقوع إصابات.

قضية

طفل مريض مرمر أمام كنيسة

مرة جديدة تُسجل القوى الأمنية حادثة العثور على طفل مرمر أمام جمعية خيرية أو مؤسسة دينية، وفيما كان أغلبية الأطفال الذين يعثر عليهم من الرضع وحديثي الولادة، فإن طفلاً تعدى السنة الأولى من العمر كان متروكاً في منطقة الحدث، وهو وفق معلومات وردت في ورقة تُركت معه يعاني مرض نقص الأوكسجين في الرأس. التحقيقات قائمة للتعرف إلى هوية ذوي الطفل، ومعرفة كيف ترك وحيداً أمام كنيسة. عممت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بناءً على إشارة القضاء المختص، صورة لطفل مجهول الهوية، عُثر عليه يوم الإثنين 10/11/2010 أمام



ما الذي يدفع ذويهم لتركه؟ (المصدر - قوى الأمن الداخلي)

أخبار القضاء والأمن

إرجاء محاكمة متهمين بالتعامل مع إسرائيل

أرجأت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد نزار خليل إلى 2010/11/23 متابعة محاكمة الأخوين علي ويوسف ج. في جرم التعامل مع إسرائيل، وفق ما جاء في خبر نشرته الوكالة الوطنية للإعلام.

جاء التأجيل بسبب غياب وكيل يوسف وتقديم المحامي شفيق خضره وكيل علي طلباً إلى المحكمة من ست نقاط وهي السماح لعلي بتصوير الملف والإطلاع عليه، والحصول على صورة مصادق عليها عن إفادة الشاهدة هدى الفقيه التي استجوبت في غياب المتهم علي، والحصول على صور عن كل محاضر الضابطة العدلية وعن محاضر الكشف على منزل علي الجراح في بلدة المرج التي نظمها مخفر المصنع، وطلب أيضاً دعوة المحقق العسكري الذي استجوب علي في الشرطة العسكرية للاستماع إلى إفادته بصفة شاهد، وذلك لتمكينه من القيام بواجبه في الدفاع عن موكله.

كذلك أرجأت المحكمة إلى 2010/12/2 متابعة محاكمة زياد ح. في جرم التعامل مع العدو بعدما سمحت المحكمة لوكيله المحامين النائب نقولا فتوش وماتيلدا شحادة بتصوير إفادة أحد الشهود للاطلاع عليها قبل المرافعة المقررة في 2010/12/2.

جثة ستينية في مبنى مهجور

نقلت مواقع إخبارية معلومات صحافية أفادت أنه عثر فجر أول من أمس على جثة امرأة في إحدى البنايات المهجورة في منطقة العامرية - بكفيا، لم تعرف هويتها لكونها مشوهة، وبدأ أن تاريخ الوفاة يعود إلى نحو أسبوعين.

وعلى الفور طوقت عناصر الدفاع المدني المكان وحضرت عناصر الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي.

وأشارت المعلومات إلى أن البعض رجح أن تكون الجثة لإيزابيل الحاج (68 عاماً) من بلدة بتغرين التي كانت قد فقدت قبل 17 يوماً، واستدعي أولادها إلا أنهم لم يتمكنوا من التعرف إليها، وتقرر إجراء فحص الحمض النووي للتأكد من هويتها، ولم يظهر على الجثة أي آثار عنف.

جاء في بلاغ وارد إلى قوى الأمن أن الجثة تعود بالفعل لإيزابيل الحاج إذ تعرّف إليها ابنها، وبعدها كشف عليها الطبيب الشرعي، استبعدت فرضية تعرض الراحلة للقتل إذ لم تظهر عليها آثار عنف أو ضرب.

وفاة عاملين سوريين

نقل العامل السوري ربيع شناعة (28 عاماً) إلى مستشفى في ذوق مكابيل، وقد كان مصاباً بجروح بالغة إثر سقوطه من ورشة بناء في المحلة، لكن ربيع ما لبث أن فارق الحياة. نقلت أول من أمس جثة العامل السوري صبحي إبراهيم مصطفى (38 عاماً) إلى مستشفى في الجنوب، وقد توفي إثر تعرضه لصعقة كهربائية في منزل في ياطر.



من جهة ثانية، دخل ثلاثة أشخاص مجهولين بالقوة إلى غرفة الناطور السوري مصطفى ع.، وسلبوه بقوة السلاح مبلغ 200 دولار وهاتفاً خلويًا، ثم وضعوه داخل الحمام وأقفلوا الباب عليه وفرّوا إلى جهة مجهولة.

تزايد السرقات «الكبيرة»

سُجّل في الآونة الأخيرة وقوع عدد من عمليات السرقة التي تبلغ قيمتها عشرات آلاف الدولارات. في سرسق - بيروت، دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع إلى مكتب هندسي خاص بنقولا م.، وسرق من داخل الخزانة الموجودة في المكتب حلياً ومجوهرات وبراد مياه وجهاز تلفزيون. قدرّت قيمة المسروقات بنحو 110 ملايين ليرة.

في كفرحباب، دخل مجهولون إلى ورشة بناء وسرقوا منها معدات قدرت قيمتها بنحو 15 مليون ليرة، فيما سرق مجهولون أجهزة خلوية من متجر حنا ي. في النبع، قدرت قيمتها بنحو 12 مليون ليرة.

أما في المنصف، فقد سرق مجهولون مبلغ 6 آلاف دولار من منزل سعيد د.، كما سرقوا مجوهرات لم تقدر قيمتها.

اعتداء في سيارة أجرة

تعرض رامي ح. (16 عاماً) لاعتداء في فريدان مساء أول من أمس. فقد صعد رامي في سيارة عمومية عند جادة الاستقلال وطلب نقله إلى محلة بشارة الخوري، وعندما وصل السائق إلى عاتشة بكار، توقف وصعد إلى جانب رامي راكباً وتوجه السائق إلى فريدان، حيث ضرب هو والراكبان الجديان رامي بألة حادة في رأسه، واحتجزوه في غرفة وسلبوه محفظته، ووجدوا فيها 20 ألف ليرة. عند التاسعة والنصف، ترك المعتدون رامي فتوجه إلى مستشفى قريب للمعالجة من جرح بليغ في رأسه.

(الأخبار)

مؤتمر للوزير بارود
(بلال جاويش)

إعتبار «القتل التهورى» جريمة جنائية

كشف وزير الداخلية زياد بارود، أمس، أنه أعد مشروع قانون تُشَدّد من خلاله العقوبات المتعلقة بحوادث السير. فمثلاً، ينص الاقتراح على اعتبار التسبب بقتل أحد، نتيجة قيادة متهور، جريمة جنائية وليس جنحة. وناشد بارود وزارة العدل والقضاء تشديد العقوبات التي تصدر في الأحكام المتعلقة بحوادث السير، ذاكراً شخصاً تسبّب بقتل فتاة على الطريق بسبب قيادته المتهور، وتبيّن لاحقاً أنه كان قد سبّب قبل ذلك أيضاً قتل مواطن آخر بحادث صدم، سائلاً: «كيف نسمح لشخص كهذا بالقيادة مجدداً دون محاسبة كبيرة، كيف لا تُسحب منه رخصة السوق؟»، داعياً إلى الإسراع في إقرار قانون السير الجديد في مجلس النواب، لافتاً إلى سعيه لإعادة تفعيل اللجنة التي ألفت بتاريخ 2010/6/15 في الحكومة، والتي تضم عدداً من الوزارات المعنية.

فيه. «هل تعرفون شركة تعمل بدون مجلس إدارة؟»، سأل بارود مستغرباً، قبل أن يضيف: «لقد وقعت مرسوم ملء الشواغر، لكننا ما زلنا بانتظار إقرار في مجلس الوزراء، والكل يعلم أن مجلس القيادة لا بد من أن يكون مكتملاً ليستطيع مواجهة التحديات ويتحمل المسؤوليات على أكمل وجه. فهذه المؤسسة هي الضامنة لحياة الناس، ويجب أن تكون منفصلة عن الأزمات السياسية». وفي سياق متصل، ذكر بارود أنه استدعى قبل يومين المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف ريفي، وقائد الدرك العميد أنطوان شكور، وقائد شرطة بيروت العميد نبيل مرعي، طالباً منهم إجراء تشكيكات في مفازر السير قبل نهاية الأسبوع الجاري، مشيراً إلى أن «تدخلات بعض السياسيين لحماية أي ضابط مقصّر هي بمثابة المشاركة في الجريمة».

أخيراً، يُشار إلى أن قوى الأمن الداخلي قد أعلنت قبل أيام أن عدد قتلى حوادث السير لغاية شهر أيلول المنصرم بلغ 390 قتيلًا، فيما تحدثت بعض جمعيات المجتمع المدني عن عدد ناهز 800 قتيل. في ظل هذا التضارب في الأرقام، أعلن الوزير بارود أنه اتفق مع وزير الصحة، محمد جواد خليفة، على أن تكون وزارة الصحة هي المرجعية المعنية بإعلان أعداد القتلى والجرحى في حوادث السير.

تدخلات بعض السياسيين لحماية أي ضابط مقصّر هي بمثابة المشاركة في الجريمة

أمس. فبعد 65 مراسلة تتعلق بشؤون السير بينه وبين المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بحسب ما أعلن، كانت المحصلة النهائية «عدم الرضى عن الأداء». لم ينف بارود مسؤوليته عمّا تقوم به القوى الأمنية، لكن للسياسة في ذلك شؤون، فمنذ عام 2005 ومجلس قيادة قوى الأمن الداخلي معطل نسبيًا، وقد أصبح معطلاً نهائيًا خلال الأشهر الأخيرة بعد إحالة أربعة من أعضائه إلى التقاعد، وبالتالي ما عاد بالإمكان، إدارياً، اتخاذ قرارات على نحو طبيعي. كان لافتاً تشديد بارود على أن التعيينات الأمنية ليست من صلاحيات الوزير، فهذا أمر منوط بمجلس الوزراء، الذي تدخل الحسابات السياسية

ضبط يُدرج لدى هيئة إدارة السير، ثم يُبلغ صاحب السيارة فوراً بالمحضر إلى عنوان منزله. أما عن تاريخ بدء العمل بهذه الخطة، فقد أكد بارود أن الموعد لن يتأخر عن نهاية الأسبوع الجاري. من ناحية ثانية، كان لقوى الأمن الداخلي حينئذٍ واسع من حديث بارود

قصور العدل

طائرة كوتونو: حكم غيابي ضدّ القبطان وممثل شركة النقل

بمبلغ مليوني ليرة لبنانية سندا إلى المادة 53 عقوبات، وبإدغام العقوبتين». يُذكر أنه في 2003/12/25 تحطمت طائرة البوينغ 727 في كوتونو، فقتل فيها 102 من ركابها، 87 منهم لبنانيون، وقد وقعت الطائرة بعد ثوانٍ من إقلاعها.

الحكم الصادر أخيراً، يؤكد مسؤولية الشركة وممثليها والقبطان عن الكارثة. خلال السنوات السابقة، تشكلت لجنة لأهالي ضحايا الحادث من اللبنانيين، وكان أفراد اللجنة يعقدون مؤتمرات صحافية يذكرون بالقضية وبلجنة التحقيق الفرنسية (BEA) التي ألفت للكشف على ما بقي من الطائرة وكشوفها، حيث أثبت تقرير اللجنة أن الطائرة «هرمة وتفتقر إلى أبسط معايير سلامة الطيران والصيانة أيضاً، وقد سقطت بفعل الحمولة الزائدة»، وأن الخبير الكندي راندي بيتشر، الذي عمل لدى المديرية العامة للطيران المدني كان قد طلب من السلطات اللبنانية عدم السماح لتلك الطائرة بالهبوط. وكانت الجمعية الاجتماعية لأهالي ضحايا جرحى كارثة طائرة كوتونو تتهم شركة UTA سابقاً «بدفع رشى إلى رئيس مصلحة سلامة الطيران، وذلك موقّ بتقارير رسمية، تثبت انعقاد اجتماع في مكتبه بتسهيل ممن كان يملك في بنين مؤسسات لنقل الأموال».

(الأخبار)

أصدرت أمس محكمة الجنائيات في بيروت حكماً غيابياً في القضية المعروفة بقضية «طائرة كوتونو» التي وقعت في 2003/12/25 وأدت إلى وفاة عدد كبير من اللبنانيين.

قضى الحكم بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة عشرين عاماً بحق كل من قبطان الطائرة نجيب سليمان الباروني من الجنسية اللبنانية، الفان من وجه العدالة، ودرويش أحمد خازم وهو لبناني، ممثل شركة اتحاد النقل الأفريقي، الفان من وجه العدالة، وتجريدهما من حقوقهما ومنعهما من التصرف بأموالهما المنقولة وغير المنقولة، وتعيين رئيسة قلم المحكمة قيّمة عليها.

جاء الحكم في 130 صفحة، وقد تضمن عقوبة سجن الأظناء طوني الحلو وأحمد خازم ومحمد خازم وعماد سابا ومحمد زريق وجميل غنوم وعيد الجشي، مدة تتراوح بين عشرة أيام وثلاث سنوات وتغريمهم مبلغاً يتراوح بين ألف ليرة وستمئة ألف ليرة، مع الاكتفاء بمدة توقيف أحدهم.

لزم الحكم كلا من القبطان ودرويش خازم وشركة اتحاد النقل الأفريقي بدفع مبالغ بين خمسين مليون ليرة حتى خمسمئة مليون ليرة، مروراً بأربعمئة مليون ليرة لورثة الضحايا. ومما ورد في نص الحكم تجريم قبطان الطائرة الباروني ودرويش «بالجنائية المنصوص عليها في المادة 547

تحقيق

فروق أسعار المتعهدين، مزاب آخر يتدفق منه المال العام إلى جيوب بعض المتنفعين، فمعدلة مراجعة الأسعار التي اعتمدها مجلس الإنماء والإعمار والإدارات والهيئات الحكومية الأخرى منذ سنوات عدّة لا تشتغل إلا صعوداً، وتسهم في رفع اصطناعي لكلفة الأشغال، علماً أن أسعار بعض المواد المستخدمة في الكثير من العقود تشهد تذبذبات صعوداً وهبوطاً!

مصادر الإثراء «المقونن»!

محمد وهبة

اجتاحت ظاهرة «فروق المتعهدين» مؤسسات الدولة عام 2004 وشرعها مجلس الوزراء لتصبح إحدى الممارسات اليومية للإدارات العامة، فتحوّلت سريعاً من تعويض عن خسائر تترتب على متعهدي الأشغال العامة بسبب ارتفاع الأسعار المفاجئ، إلى مصدر إثراء لعدد مهمّ منهم، وتعويض عن ولائهم السياسي، أو تغطية لمافيات وكارتيلات تتحكم في أسعار المواد الأولية المستعملة في الأشغال العامة... إنها شبكة مترابطة المصالح في ظل وجود احتكار القلة. كانت نقابة المقاولين تطالب

باعتماد مؤشّر لأسعار المواد الأولية يُبنى عليه لتمكين المتعهد من تحصيل فرق السعر، الذي يطراً على أسعار المواد الأولية المستعملة في أشغال كانت كلفتها المقدّرة خلال فترة تقديم الأسعار مختلفة، بنسبة كبيرة عن فترة التنفيذ، فأقرّ مجلس الوزراء في الأعوام 2004 و2007 و2008 ثلاثة قرارات تتعلق باعتماد المعايير الموحدة لمعالجة فروق أسعار بعض المواد في كل التعهدات في الإدارات العامة والمؤسسات، وهي مبنية على اقتراح مجلس الإنماء والإعمار، الذي رفع إلى مجلس الوزراء صيغة تشمل 14 معادلة وضعتها اللجنة المشتركة مع نقابة المقاولين ونقابة

المهندسين وممثّلين عن الإدارات الرسمية، وهي تنطبق على أشغال مختلفة مثل الحفريات والتزفيت والإنشاءات... على أنه لا يمكن أن تطاول الفروق أكثر من 60% من المشروع، لتكون بمثابة تعويض عن أيّ خسائر ممكنة. على هذا الأساس بدأت الإدارات الرسمية المعنية تتلقى طلبات فروق الأسعار، مثل مجلس الإنماء والإعمار ووزارة الأشغال العامة ووزارة الطاقة والمياه وغير إدارات ومؤسسات عامة لزمّت تنفيذ أشغال بين 2002 و2004، فعلى سبيل المثال تبين أن مستحقات المتعهدين عن تزيينات أجراها مجلس الإنماء والإعمار بلغت 310 مليارات ليرة،



10 مليارات ليرة مرصودة لفروقات متعهدي الهيئة العليا للإغاثة (مروان طحج)

وحُدّت فروق الأسعار بقيمة 580 مليون ليرة، أي بزيادة نسبتها 32,6% من القيمة الأصلية للالتزام، وهذه الزيادة ناجمة عن تطبيق معادلتين الزفت والحفريات، فحصل المتعهد على زيادة بقيمة 22 مليون ليرة على أعمال «قشط الزفت» أو «المالينغ» عن أعمال قام بها خلال 4 أيام فقط، أي بمعدل 5,3 ملايين ليرة يومياً!

مثال آخر يذكره تقرير للهيئة العليا للإغاثة التي تعدّت على صلاحيات إدارات عامة أخرى، وبدأت تنفّذ الأشغال العامة من دون خضوعها لأي رقابة، باستثناء تلك التي وفرها رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة (1)، فقد سُدّت الهيئة حتى 14 كانون الأول 2010 فروق أسعار للمتعهدين، الذين نفذوا لحسابها أشغال تعبيد وتزفيت وإصلاح شبكات الإنارة وأعمالاً صناعية في مختلف المناطق، بقيمة 2,740 مليار ليرة، وذلك بناءً على «موافقة

فيما كانت إدارات أخرى مثل وزارة الأشغال تدفع الفروق مباشرة بعد تسوية كل ملف على حدة بموافقة ديوان المحاسبة، أما الهيئة العليا للإغاثة، فكانت تسدّد هذه الأموال بناءً على تعليمات الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة. (1)

هذا الواقع ليس سوى الثغرة التي نُفذت من خلالها التفضيعات والمحسوبيات التي تؤدي إلى هدر في المال العام، إذ تكشف بعض الأمثلة عن هذا الأمر بصورة فاضحة، فعلى سبيل المثال، لُمّت وزارة الأشغال العامة مشروع تزفيت طريق عين جبولة - الصفرا - دير الأحمر - إيعات بطول 2,5 كيلومتر، في شهر شباط 2009 ورسا الالتزام على (ح.ك.) بقيمة 1,77 مليار ليرة، فتبلغ المتعهد أمر مباشرة العمل في 20 آب 2009، ونفّذ الأشغال خلال 18 يوماً، أي في 7 أيلول 2009، وأجريت كشوف على الأعمال المنفّذة بعد انتهاء الأشغال بأسابيع، أي في تشرين الثاني،

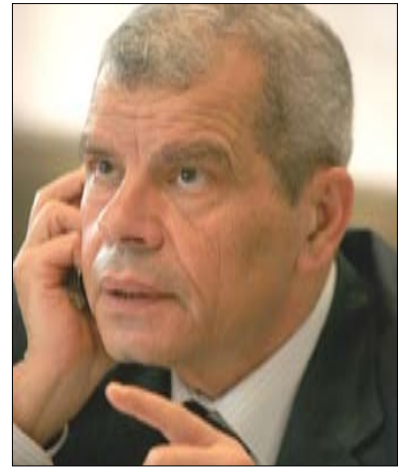
200

مليون دولار

هي قيمة فروق أسعار المتعهدين التي تُدرج في الموازنة، ومثال على ذلك المادة 82 من مشروع موازنة عام 2009 التي تجيز للحكومة إصدار سندات خزينة بالليرة والدولار، لكن في مشروع موازنة 2010 استبدل النص وتمويل الكلفة من خلال قانون برنامج.

توجيهات دولتكم شفهياً

يقول التقرير الذي أعدّه الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة، اللواء يحيى رعد (الصورة)، عن فروق الأسعار للمتعهدين، إن هذا الأمر استند إلى «توجيهات شفهية من رئيس الحكومة»، مشيراً إلى أن الكشوف يحددها استشاري الهيئة «خطيب وعلمي» وشركة التدقيق الفني «Bureaux Veritas»، وترفع إلى رئيس مجلس الوزراء للموافقة على الصرف... وهذا مخالف لنص قرار مجلس الوزراء الرقم 60/2004 والقاضي بأن يعرض كل ملف على ديوان المحاسبة ثم يرفع إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.



قطاعات

سحب ترخيص شركة AUG للتأمين

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة، محمد الصفدي، سحب ترخيص شركة التأمين AUG التي يملكها عماد الحاج، بناءً على اقتراح لجنة مراقبة هيئات الضمان، وعلى توصية المجلس الوطني للضمان، فالشركة لم تعمل على تصحيح المخالفات المتواصلة منذ 2001 إلى اليوم، علماً بأن الصفدي منحه 9 أشهر لتسوية أوضاعها، وحذرها مرتين، وعلق ترخيصها سابقاً 3 أشهر.

وعقد الصفدي مؤتمراً صحافياً أكد فيه سحب ترخيص AUG ووقف كل فروعها عن مزاوله أعمال التأمين، بعدما تبين «أنها لم تتقيد بأحكام الإدارة السليمة مالياً وإدارياً وسلوكياً، ولم تحترم القوانين، وبالتالي بات استمرار عملها يمثل خطراً على حقوق حاملي البوالص وقطاع التأمين».

ومعظم البوالص الصادرة عن الشركة هي عقود «تأمين إلزامي» للعاملات المنزليات وللسيارات، فهي كانت تستحوذ على حصة

كبيرة من هذه السوق مقابل تراجع حصص الشركات المنافسة، وقد تبين أن قدراتها واسعة، وأنها تحقّق أرباحاً كبيرة من إصدار

لل قضاء كلمة الفصل

والشركة تترك للقضاء كلمة الفصل في هذا النزاع. 2. إن الشركة كانت تلمي كافة الطلبات الشبه يومية التي كانت تطلبها وزارة الاقتصاد بواسطة هيئة الرقابة على شركات الضمان وبالرغم من كل ذلك صدر القرار الجائر. 3. تؤكد الشركة لجميع اللبنانيين والمضمونين لديها بشكل خاص، بأن موضوع سحب الترخيص غير مرتبط بملاءة الشركة، وهي سوف تستمر بخدمة حملة البوالص وتسديد كافة

بتاريخ 2010/10/26 أعلن معالي وزير الاقتصاد والتجارة الأستاذ محمد الصفدي عن سحب ترخيص شركة American Underwriters Group S.A.L. لأسباب ادعى في الإعلان أنها مخالفات قانونية، وعليه تؤكد الشركة على الأمور التالية: 1. إن الشركة ستقدم بطعن لهذا القرار أمام مجلس شوري الدولة خاصة وأنه مشوب بعيوب كثيرة وغير معلل ودون بيان الأسباب القانونية التي أدت إلى اتخاذه،

الحقوق التي قد تتوجب لهم. 4. إن الشركة ستلتزم بمضمون القرار وستنفّذ كافة الإجراءات القانونية من حين بت النزاع من قبل مجلس الشوري، محتفظة بكافة الحقوق ولأي جهة كانت. لذلك، وعملاً بقانون المطبوعات سيما المادتين 6 و 8 منه نتقدم منكم بهذا الكتاب طالبين من حضرتكم نشر موضوع هذا الرد. رئيس مجلس الإدارة، المدير العام الدكتور عماد الحاج

لكنها تلغى لاحقاً. هذا النوع من الاحتيال لم ينحصر في AUG، فقد كانت هناك 4 شركات أخرى تقوم بهذا الأمر، اثنتان تجاوبتا مع تحذيرات الوزارة، وبقيت اثنتان قيد التحذير، بحسب المطلعين، وبالتالي كان مستغرباً أن يُسحب ترخيص AUG وحدها. لكن الصفدي يؤكد أن القرارات المتخذة هي وفق حجم المخالفات الواقعة. لكن الإشكالية التي يثيرها قرار الصفدي، متعلقة بأصحاب الحقوق، أي حاملي البوالص، والحسابات مع شركات التأمين الأخرى، وفواتير المستشفيات، فهناك مبالغ غير مسددة لهم، مما يثير التساؤل عن كفاية الأموال المحفوظة لدى وزارة الاقتصاد كضمانة لتوزيع الحقوق وتحمل أي أضرار جديدة. (الأخبار)



قانون المحاسبة العمومية نص في أكثر من موضع على مبررات منح المتعهد فرق أسعار

توزيع عدد كبير من المشاريع بين العارضين أو المتعهدين، وبالتالي الاتفاق في ما بينهم ووضع أسعار باهظة، ولا سيما أن المستعدين هم أنفسهم في لبنان، وعددهم محدود سواء كانوا يملكون مباشرة شركات أو بالواسطة.

إضافة إلى هذا الأمر، فإن ما يجري يصفه المعنويون بأمور المناقصات في بعض الإدارات الرسمية، بأنه مدمر للقوانين المعمول بها، إذ إن قانون المحاسبة العمومية نص في أكثر من موضع على مبررات منح المتعهد فرق أسعار، إذ يجب أن تكون الأسعار التي يطالب بزيادتها «غير مرتقبة وغير متوقعة»... أي إنه أبقى على الشكل الاستثنائي للموضوع.

على أي حال، يؤكد بعض المتعهدين، أن ما أقره مجلس الوزراء لجهة منح المتعهدين حق فروق الأسعار بعد احتسابها بناءً على مؤشرات ومعادلات محددة، هو الفاتورة التي تسدها الدولة عن الوضع الشاذ في حماية المافيات والكارتيلات التي تتحكم في كميات وأسعار الرمل والحصى والحديد وسائر المواد الأولية المستعملة في الأشغال العامة... ولا ينكر بعضهم أن يكون هناك تنفيذات سياسية أو مكافآت لولاءات سياسية تسدّد من المال العام من طريق فروق الأسعار، إذ إن هناك بعض الأشغال المركبة بين عدد من المواد الأولية والأعمال المختلفة، التي لم تصدر معادلات خاصة بها تسمح بتسعير الفروق الناجمة عن تغيرات الأسعار، ولذلك يمنح البعض مكافآت مالية كبيرة من خلال اعتماد معادلات مختلفة لا تنطبق على الأشغال المنفذة.

تقرير

الحقوق الاقتصادية الاجتماعية تقتلها دولة الريع

ائتلاف من المجتمع المدني يعزّي سياسات الحكومات المتعاقبة

وفي هذا الإطار يدعو الائتلاف إلى إنشاء وحدة تفتيش خاصة بالعمل تعمل على مراقبة ظروفه وضمان تنفيذ القوانين المرعية، إضافة إلى ضمان تنفيذ عقود العمل. كذلك يطلب الضغط باتجاه تعديل قانون العمل ليكون متسقاً مع السن الأدنى المعتد بها في اتفاقيات منظمة العمل الدولية.

وعن «الحق في التعليم»، يشير التقرير إلى أن «سياسة التعليم في لبنان أخفقت حتى الآن في تحقيق نظام تعليمي رسمي يؤمن وصولاً متكافئاً إلى التعليم»، ورغم أن 4,45% من الناتج المحلي الإجمالي في لبنان تُخصّص للتعليم، وهو معدل لا بأس به، فإن «جودة التعليم في المدارس تبقى متدنية»، وتؤدي إلى «تمييز يمارس ضد الطلاب الذين يعجزون عن الذهاب إلى مدارس خاصة». وهنا يطلب الائتلاف «تعزيز جودة التعليم الرسمي وتطوير منهج جديد وموحّد وإدخال نظام يحول دون التسرب...»

وبالانتقال إلى «الحق في الصحة»، يقول التقرير إن معظم المقيمين من ذوي الدخل المحدود «يفتقرون إلى الوصول إلى المستشفيات الخاصة بسبب ارتفاع كلفتها»، فيما حصة الفرد من الإنفاق على الصحة المرتفعة نسبياً لا تملأ الوصل غير المتكافئ إلى الرعاية الصحية. وهنا يدعو الائتلاف إلى «إصلاح النظام الصحي بما يؤسس لسياسة صحية تضع في رأس أولوياتها حماية المواطن المحتاج إلى الخدمات الصحية، وتقوية دور الدولة في هذا القطاع».

أما عن «الحق في الضمان الاجتماعي»، الذي لا تتعدى نسبة من يتمتعون به 30% من الشعب، فتدعو منظمات المجتمع المدني إلى «وضع استراتيجية اجتماعية شاملة»، تتضمّن مقاربة «تدمج بين الضمان الاجتماعي الشامل والتنمية وحقوق الإنسان». كذلك تحثّ على «إنشاء نظام منسق يضمّ جميع موردي الخدمات الاجتماعية».

وأخيراً يتطرق التقرير إلى نمط «تحرير التجارة وتآثيراته»، ويقول إن لبنان يستمرّ في «إهمال الموجبات التي تخصّ عليها القوانين الوطنية والدولية عند خوض التفاوض بشأن اتفاقيات تحرير التجارة، من دون أن يكون لديه تقيّم مسبق حيال الآثار التي ستنتج عن هذه الاتفاقيات على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية». ويدعو التقرير إلى ضمان ألا تؤدي تلك المفاوضات إلى زيادة التمييز في مجتمع لبنان واقتصاده. (الأخبار)

الحضريّة والريفية، الأمر الذي ينتهك مبدأ التكافؤ. من جهة أخرى، يفتقر صنع السياسة التنموية الوطنية، بحسب منظمات المجتمع المدني، إلى «المقاربة التشاركية الشمولية التي توفر جملة من الحاجات في أوساط السكان، بما في ذلك على وجه التحديد متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة وأولوياتهم».

وبالنسبة إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، الذين يقارب عددهم 500 ألف نسمة، فإن «حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية تنتهك على نحو صارخ». وفي إطار الحقوق نفسها التي يجري التركيز عليها، يقول التقرير إن حق الوصول إلى المعلومات لا يزال «مجرّداً من حماية أي من الأطر القانونية، ما يجعل من الضروري جداً تبني مشروع القانون المقترح المتعلق بالحق المذكور مع آليات تنفيذ فعالة».

«باريس 3» ليس شفافاً، أجهزة الدولة مشلولة

ويتحدث التقرير عن مجموعة من المؤشرات المباشرة. وبداية يتطرق إلى «الحق في مستوى معيشي ملائم». ويقول إن «الفقر يبقى تحدياً كبيراً لإحقاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في لبنان»، حيث يعيش حوالي 8% من السكان في فقر مدقع، و28,5% دون الخط الأعلى للفقر.

وفي هذا الصدد يدعو الائتلاف مجموعة العمل ومجلس حقوق الإنسان إلى حثّ الحكومة اللبنانية على مجموعة من المطالب، منها إتاحة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالموارد الأسيّرة على نحو دقيق، كذلك إلى إبلاء البعد الجغرافي للفقر الاهتمام في برامج القضاء عليه... ومن الفقر إلى «الحق في العمل»، حيث يقول التقرير إن «أسواق العمل في لبنان تتسم بمعوقات عديدة تحول دون التكافؤ في ما يتعلق بالحق في العمل، بما في ذلك التفريق في التوظيف...». وفي موازاة ذلك «لا تزال سياسات الحكومة المتعلقة بالعمالة والعمل تفشل في معالجة البطالة، وتعزل عملية إحقاق الحق في العمل».

«تتصل انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في لبنان على نحو رئيسي بالسياسات التي تبنتها الحكومات المتعاقبة لمواجهة التحديّات التنموية الوطنية». واقع تقاريره ورقة أعدّها ائتلاف منظمات من المجتمع المدني، ستقدّم إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بالتوازي مع تقرير رسمي عن المسألة نفسها.

وفي العاشر من الشهر المقبل يمثل لبنان أمام لجنة ثلاثية مكلفة من جانب المجلس في جنيف، لمناقشة التقرير الذي قدّمه لبنان في أب الماضي عن المراجعة الدورية الشاملة لحقوق الإنسان المعتمدة منذ عام 2006. وكلفت الحكومة اللبنانية وزارة الخارجية والمغتربين إعداد التقرير بالتعاون مع الوزارات المعنية.

وفي موازاة هذا التقرير، أعدّ تحالف منظمات المجتمع المدني تقريراً شاملاً عن المراجعة الدولية التي يقوم بها المجلس، يتضمّن تقييماً للحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية، كما أعدّ تحالف ائتلاف عن التحالف الأول تقريراً تفصيلياً ركّز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول التقرير التفصيلي إن «المقاربات الاقتصادية الريعية والإدارة الضعيفة للخصخصة وسياسات التحرير الاقتصادي الشامل التي تعتمدها الحكومات متزاوجة مع بنية تحتية وقدرات تشريعية - تنظيمية حدّت من قدرة الدولة على الاستجابة لحاجات مختلف المواطنين وضرورتهم».

ويشير إلى أن التاريخ الطويل من عدم الاستقرار السياسي والعنف، فضلاً عن الحروب المتواترة مع إسرائيل، «أدّى إلى محدّات أخرى فرضت على قدرات تحقيق الموجبات في ميدان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية».

أما الأولويات الوطنية وتوجّهات السياسة ضمن برنامج الإصلاح الرئيسي، أي برنامج «باريس 3»، فهي «لا تعكس عملية شفافة، تشاركية، شمولية، تمثيلية». فقد أعدّ هذا البرنامج فيما كانت كل أجهزة الدولة مشلولة. كذلك فإن السياسات الضريبية الراهنة تركز على الاستهلاك لا على الدخل، ما يفقدها قدرتها على إعادة التوزيع.

وعلى صعيد الموازنة العامة، يُعدّ التأخر في إصدارها «حرقاً لحق المواطنين في الاطلاع على موازنة عامة وطنية تعكس حاجاتهم». ويركّز التقرير أيضاً على النزعة المركزية القوية التي توسّع الفجوة بين المناطق

باختصار

الوزراء ولم يبتّ، بعد تأجيله في جلسة أول من أمس، وهو يأتي من ضمن خطة مؤلفة من 42 مبادرة موضوعية لحل مشكلة الكهرباء، من خلال تأمين الطاقة بسرعة بكلفة أوفر من كلفة الإنتاج الحالي، لسدّ الحاجة وتأمين المعامل المهترئة. وأوضح أنه عرض على مجلس الوزراء كل الخيارات، وتبيّن أن المنطق يقضي باستقدام بواخر الإنتاج عبر البحر، وبما أنّ هذه البواخر قليلة، فإنّ الخيارات ليست واسعة.

اجتماعات استثنائية متلاحقة للنقابات والاتحادات

الهدف منها بحسب بيان أصدره الاتحاد العمالي العام أمس، أن تتخذ مواقف للبدء بتنفيذ تحركات ضاغطة لتحقيق المطالب العمالية، التي أعلنت في مذكرة الاتحاد العمالي المطالبة، وسيكون التحرك بكل الطرق والوسائل للشروع «لأنّ الوضع الذي وصلت إليه القضية المعيشية لم يعد مقبولاً ولا يطاق».

يأتي بيان الاتحاد بعد اجتماع عقده هيئة مكتب المجلس التنفيذي، التي ناقشت فيه آخر التطورات الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما ما يتعلق بالغلاء، إذ إن كارتيلات المحروقات والدواء ومستوردي وتجارة المواد الغذائية الأساسية من القمح إلى اللحوم والخضار يوهموننا بأن ما يجري سببه ارتفاع في الأسعار العالمية وسوء الأحوال الطبيعية، علماً بأن الحكومة هي المسؤولة عن سوء أوضاع المواطنين.

(وطنية، الأخبار)

روسيا تعرض على لبنان طائرات

عرض تقدّم به أمس رئيس الوكالة الفدرالية للمواصفات التقنية والمتروولوجيا، غريغوري الكن، خلال زيارة قام بها على رأس وفد من اللجنة الاقتصادية والتجارية اللبنانية - الروسية المشتركة لوزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي، واتفق الجانبان على تحديد موعد لقاء اللجنة الاقتصادية والتجارية اللبنانية - الروسية المشتركة في ربيع السنة المقبلة.

تنظيم قطاع الزراعات العضوية

قرار يستعدّ وزير الزراعة، حسين الحاج حسن، لإصداره في انتظار صدور القانون الخاص بالزراعات العضوية. ففي ورشة العمل التي أقيمت أمس في نقابة المهندسين بعنوان «الإنتاج العضوي: دور وزارة الزراعة في النهوض بالقطاع»، ركّز الوزير على زيادة الإنتاج في ظل الغلاء، متسائلاً: «هل من المعقول أن تبقى حصة الإنتاج المحلي من سلة الاستهلاك 15%؟». ولفت إلى أن إحدى مساحات الإنتاج هي الزراعات العضوية.

استقدام البواخر أفضل الخيارات

القول لوزير الطاقة والمياه المهندس جبران باسيل، وقد ورد في مؤتمر صحفي عقده أمس، وأشار فيه إلى أنّ الموضوع معروض على مجلس

LEBANESE REPUBLIC Office of the Minister of State for Administrative Reform Expression of Interest for Consultancy for Establishing Internal Control Units in Pilot Ministries

EOI # AF/08/10

The Government of Lebanon, represented by the Office of the Minister of State for Administrative Reform (OMSAR), has received a KD 9 million loan from the Arab Fund for Economic and Social Development, toward the cost of Administrative Development. OMSAR intends to apply a portion of the proceeds of the loan to eligible payments under the above-mentioned contract.

Required profile of consultants and application details are available along with the detailed Ad on: www.omsar.gov.lb

Expressions of Interest should be received on or before the 18th of November 2010, at 3:00 pm at:

The Office of the Minister of State for Administrative Reform,
Starco Bldg., Block A, 5th Floor, Omar Daouk Street, Minet el Hosn
Sector-Beirut -Lebanon, Tel. 00961-1-371510
Att: Ms. Aline Saadeh, Procurement Assistant (room 511),
E-mail: asaadeh@omsar.gov.lb, Facsimile: (01) 371599.

بلديات

تحقيق

استقالات بالجملة بسبب صلاحيات «الرئيس»

خمسة أشهر مرت على انتهاء الانتخابات البلدية. مهلة كافية ليطلع الناخبون على المشاريع التنموية التي يفترض أن تكون المجالس البلدية قد بدأت بإعدادها. إلا أن عدداً من البلديات اختار مفاجأة المكلفين بمبادرات مختلفة: خلافات واستقالات... تمهيداً لانتخابات جديدة؟

رامح حمية، اليسار كرم

بياقوت، الفاكهة وحجولا. استقالات بالجملة تهدد مصير ثلاثة مجالس بلدية لم تمض أشهر على انتخابها، أو فوزها بالتركية. لا تختلف التفاصيل التي أدت إلى الخلافات بين الأعضاء، وخصوصاً لجهة التذمر من صلاحيات الرئيس الواسعة، إلا أنها تكشف أيضاً

لا اجتماعات في حجولا

تقدم 6 أعضاء من أصل 9 يتألف منهم المجلس البلدي في حجولا - جبيل باستقالاتهم، على خلفية النزاع على صلاحيات الأعضاء واللجان أو المناصب التي سيتوزعون عليها. وكانت حجولا قد شهدت تنافساً انتخابياً بين لائحتين، تضم الأولى تحالف حزب الله وحركة أمل، في مواجهة لائحة ثانية من المستقلين. وقد استطاعت الأخيرة خرق لائحة التحالف بـ3 أعضاء على حساب المحسوبين على «أمل». على الرغم من ذلك انتخب ممثل أمل، عفيف إبراهيم، رئيساً للبلدية من دون أن يستطيع اتخاذ قرارات تتعلق بتوزيع المناصب، ما جعله يرفض الدعوة إلى عقد اجتماعات للمجلس. بناء عليه، تقدم الأعضاء الستة باستقالاتهم، ما يعني «حل» المجلس البلدي حكماً إذا لم يعودوا عنها، أو يتقدموا باستقالة ثانية يبتها المحافظ خلال شهر.

هشاشة بعض التحالفات.

الفاكهة: بين الإنماء والإرادة

في الفاكهة لا حديث يتداوله الأهالي إلا الانتخابات البلدية التي أدت إلى فوز 10 أعضاء من لائحة «الإنماء البلدي»، و5 من لائحة «الإرادة الشعبية». وعلى الرغم من فوز «الإنماء» بالأكثرية، لم ينجح الأعضاء في انتخاب رئيس البلدية ونائبه، ما سرّع الباب على مصراعيه أمام انتقالات متبادلة من لائحة إلى أخرى، وصولاً إلى استقالة 8 أعضاء من المجلس.

يشرح رئيس بلدية الفاكهة جورج عبود أن «مشاكل عائلية ناتجة من مصالح ضيقة، فرضت تأخير انتخاب الرئيس ونائبه مدة شهرين» ما دفعه وزميليه طوني خوري وطوني مطر إلى الانتقال إلى اللائحة الثانية. بعد هذا الانتقال، انتخب عبود رئيساً في 10 تموز الفائت، وبدأ عقد جلسات المجلس البلدي في ظل غياب أعضاء لائحة «الإنماء البلدي» السبعة، الذين لم يحضروا إلا الجلسة الرابعة فقط من أصل سبع، «حتى لا يقالوا بسبب الغياب لأكثر من 3 جلسات».

ويشير عبود إلى أن استقالة الأعضاء الثمانية جاءت بذريعة أنهم استبعدوا عن اللجان في البلدية، وعدم إطلاعهم على القرارات التي

اتخذت خلال الجلسات الست التي غابوا عنها، معلقاً: «من غير الممكن أن تلحق الأعضاء إلى منازلهم لإشراكهم في اللجان وإطلاعهم على القرارات». ويسأل: «هل إنماء البلدة وخوفهم على أهلها يقتضيان تقديم استقالاتهم وإطاحة البلدية في الوقت الذي يمثلون فيه الأكثرية وباستطاعتهم إلزام المجلس بأكمله بما فيه الرئيس ونائبه؟». ردأ على ما يشاع عن قرارات عشوائية وهدر لأموال البلدية، وجّه دعوة «إلى كل مواطن أو عضو مجلس بلدي لديه أدنى شك لناحية وجود هدر في البلدية، أن يتقدم بدعوى أمام النيابة العامة المالية».

يذكر أن ثمة مساعي لراب الصدع ومحاولة دفع الأعضاء المستقلين للتراجع عن قرارهم. إلا أن فؤاد سكرية، أحد الأعضاء المستقلين، أوضح أن المساعي «غير جدية وتقتصر فقط على العمل على دفع عضو واحد إلى التراجع عن الاستقالة، وليس إعادة الوثام إلى المجلس». ورأى أن الحل الجدي «يبدأ بالحوار البناء وباستقالة الرئيس الحالي وإعادة الانتخاب مرة جديدة». وأكد أن الاستقالة جاءت بعد «محاوالتنا لفت الانتباه بالتغيب عن الجلسات، لكنهم لم يكتروا، واتخذوا في غضون شهرين أكثر من 49 قراراً رئاسياً و4



هل تؤدي الاستقالات إلى زيادة البلديات التي ستخضع لانتخابات جديدة (أرشيف - هيثم الموسوي)

بياقوت: مجلس مشلول

تقدم ستة أعضاء من أصل تسعة في بلدية بياقوت باستقالاتهم رسمياً في 14 الجاري بعدما بلغت الخلافات ذروتها داخل البلدية. وعلى الرغم من استمرار المساعي للعودة عن الاستقالة، يؤكد المتابعون أن الأمل

قرارات بلدية، والمريب أنهم صرفوا مبلغ 499 مليون ليرة خلال هذه الفترة». وكشف سكرية عن تقديم استقالة مرة ثانية بتاريخ 19 الشهر الجاري، ما يلزم المحافظ بمدة شهر لبيتها، وإذا لم يفعل تعدد الاستقالة مقبولة ضمناً.

دالا غندور تبحث عن تخطيط مدني للعاصمة

«المخدرات تنتشر حتى في المدارس، وجود الحرس سيعوق هذا الأمر كثيراً». تعلمت دالا من ورش العمل البلدية الكثير. تجارب نسوة كثيرات في العمل البلدي، جعلتها من مؤيدي قانون الإصلاح الانتخابي «أنا مع الكوتا الجندرية في خطوة نحو تعزيز مشاركة المرأة». رغم ذلك، تؤكد أن ورش العمل لا تكفي. الحاجة إلى نفس تطوعي شاب، فضلاً عن «وعي باهمية التغيير». لا تعلق على عمل المجلس البلدي الحالي «قد يكون أنجز أموراً مهمة لكن أحداً لم يعلم بها. من هنا تأتي ضرورة التواصل بين المواطنين ومجلسه البلدي». تدعم فكرة «بلدية الظل» إذا توافرت شروطها. برأيها، «هي جزء من الرقابة، وتشبه لجان البلديات. مهمتها إنجاز المشاريع التي تعجز البلدية عن إنجازها». جهود الشباب والجمعيات اللائحة مستغربة، أما الشباب غير المسيّسين فهم جمهورها المستهدف. «لن سنترك الشأن العام؟ للأسف، في لبنان، التنمية والعمل البلدي محكومان بالسياسة، بينما العكس هو الصحيح».

كثيراً، ف«بعض الناس لم يكونوا على علم بالانتخابات البلدية». أكثر ما ألمها هو أن «شريحة كبيرة من الناس لا يؤمنون بقيمة أصواتهم. يائسون من قدرتهم على إحداث التغيير». لم تتراجع عن مشروعها، حتى من خارج أروقة البلدية. الأهم بالنسبة إليها هو ذاكرة بيروت التي «إذا ضاعت فلن تعود». تشكو من غياب التخطيط المدني لبيروت. لا تجد مبرراً للعمران العشوائي في العاصمة «أبنية عالية وأخرى قصيرة، من دون أي اعتبار لشكل العاصمة». ثمة 350 ورشة بناء في بيروت، لأبراج طويلة «قلة هم من سيستفيدون منها من اللبنانيين». وتقدر لبعض الجمعيات دورها في المطالبة بالحفاظ على تراث بيروت، لكن المطلوب «قرار سياسي يفرض الحفاظ على تراث العاصمة، الدكاتورية مطلوبة في المحافظة على الآثار».

لا يستهويها الحديث عن فاعلية المرأة في العمل التنموي «ليش الرجل عنا فعال؟ هل القرار بيده؟» تسأل، يلفتها غياب شرطة البلدية وحرس بيروت عن المدارس، والسبب؟

محمد محسن

ورعت دالا غندور برنامجها الانتخابي بمفردها. صورها أحدهم في حديقة أحد البيوت القديمة في شارع فردان، تلبية لدعوة صاحبة المنزل، بعدما راتها تجول في الشارع مع مصور، يجزبان زوايا مختلفة لالتقاط صورة جميلة. قصة ترشحها لعضوية المجلس البلدي في بيروت مختلفة عن الأعراف التقليدية لمرشحي الانتخابات البلدية. كأي مرشح مستقل، واجهت ابنة بيروت تعليقات محبطة. على قاعدة «شو بدك بهالبلبة» كان كثيرون يمدونها بالنصائح. بمعيار الربح والخسارة، كانت تدرك جيداً أنها لن تدخل البلدية عضواً في مجلسها. لكن بمعيار إثبات الوجود، كما تقول، تدرك أن بإمكانها فعل شيء ما. تنطلق من رغبة داخلية في معرفة «كل ما يجري حولنا. العمل البلدي بالنسبة لي هو مقدمة للعمل السياسي، لكن بمعنى رعاية شؤون الناس، وليس العمل السياسي السائد حالياً في لبنان». خلال المعركة الانتخابية، فوجئت غندور

«مستقلة... وأنت؟».

بهذا الشعار عبر موقع «فايسبوك» دخلت دالا غندور معركة انتخابات بلدية بيروت. على الرغم من الخسارة المتوقعة، لا تزال تقدم بعض المقترحات لتحسين الواقع التنموي في العاصمة

غندور تتابع التدريب البلدي (مروان طحطح)



أخبار

متز الأرض في الصالحية

على الرغم من استمرار ارتفاع أسعار العقارات في لبنان، بقيت بلدة الصالحية (صيدا - وفاق الهواري) بعيدة عن هذه الآفة، إذ وصل سعر المتر المربع فيها إلى 10 آلاف ليرة لبنانية فقط حسب تخمين البلدية. هذا ما تؤكدته إفادة صادرة عن رئيس البلدية نقولا أندراوس لمصلحة المواطن خليل مزهر.

هذه الإفادة أثارت ردود فعل مستنكرة عند الأهالي، الذين عبروا عن استيائهم من «التصرف غير المسؤول» للرئيس و«خصوصاً أن العقار 640 يحوي بناء من طبقتين بخلاف ما تنص عليه الإفادة من أنه خال من البناء». وقد عمد بعضهم إلى نشر الإفادة عبر الإنترنت، مرجحين أن تكون خلفيتها إعفاء المكلف من دفع ضرائب ورسوم للبلدية.

صاحب العقار مزهر، الذي رفض السماح بتصوير العقار، رأى «أن خطأ مطبعياً حصل، ويجري تصحيحه»، نافية أن يكون قد استخدم الإفادة المذكورة في أي معاملة رسمية. من جهته حمل رئيس البلدية، في اتصال هاتفي معه، مزهر المسؤولية، قائلاً: «لقد أخطأ خليل برقم العقار، ما بين عقار أهله رقم 642 وعقاره رقم 640 وقد صححنا الملفات وعاد كل شيء إلى وضعه الطبيعي». اللافت في الموضوع أن مزهر عضو في المجلس البلدي للصالحية الذي يرأسه أندراوس.

حلول لفيضان النهر

الكبير الجنوبي

وجه عدد من رؤساء بلديات ومخاتير سهل عكار كتاباً إلى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، اقترحوا فيه حلولاً لمنع فيضان النهر الكبير الجنوبي على القرى الحدودية المحاذية، الذي يغمر الأراضي الزراعية كل فصل شتاء.

وتضمنت المرحلة الأولى من الحلول ردم الفجوات التي سببها الفيضان، تعزيل مجرى النهر وتوسيعه وتعميقه، توسيع مجاري مياه الأمطار، إقامة



حائط دعم إسمنتي وسائر ترابي بمواصفات علمية وفنية عالية.

أما المرحلة الثانية فتتضمن إقامة سد النورة التحتا - أدلين على النهر الكبير الجنوبي، بالتعاون والتنسيق مع الحكومة السورية. أما بالنسبة إلى مجرى نهر أسطوان فالمطلوب تعزيل مجرى النهر وتعميقه مع رفع سائر ترابي من منطقة جبانة الكنيسة حتى مصب النهر في منطقة الشيخ زناد، مروراً بقرية تليبية. وقد وقع على الرسالة مختاتير بلدات وقرى: السماقية والعريضة والمسعودية وتليبية وتلمحيرة والعبودية والكنيسة وحكر الضاهري والشيخ زناد، ورؤساء بلديات: تليبية والعبودية والمسعودية.

يقول: «بواقوت تضمّ قوى سياسية وطوائف عدّة، لذلك حصل توافق عائلي بعد سلسلة اتصالات لتجنّيب البلدة معركة انتخابية. لكن التشكيلة لم تكن متجانسة، وخصوصاً أنني الوحيد الذي بقي من المجلس السابق أما سائر الأعضاء فوجوههم جديدة».

بعض هؤلاء الأعضاء «الجدد» امتنع عن المشاركة بتقبل التهاني بعد الفوز بالانتخابات، ما عدّ موقفاً سلبياً، وبعضهم الآخر وصف الرئيس بـ«القيصر زينون العظيم» منذ البداية. واليوم يتفق الأعضاء الستة المستقيلون، وفق ما تحدثت باسمهم السيدة دورين صليبا، على أن الرئيس «متفرد بارائه ويحتكر القرار».

وفيما ينفي المستقيلون كمون «شيطان التسييس» في تفاصيل الإشكال، علمت «الأخبار» من مصادر متابعه للتطورات أن رئيس البلدية، إيلي زينون، الكتائبي السابق الذي بنى علاقة طيبة مع التيار الوطني الحر ومع النائب ميشال المر، اتصل بالآخر طالباً منه التدخل شخصياً لمعالجة الإشكال الذي سيؤدي إلى حل المجلس البلدي وبالتالي إلى تسليم قائمقام المتن، مارلين حداد، صلاحيات المجلس البلدي. فما كان من المر إلا أن اتصل بالرئيس أمين الجميل على أساس أنه «بيمون». فاجتمع الجميل بالأعضاء المستقيلين في منزله وطلب منهم العودة عن الاستقالة. رفض الأعضاء الستة التراجع عن قرارهم على الرغم من وجود بعض الملتزمين حزبياً في «الكتائب» بينهم، وأكدوا أن «لا مكان للسياسة في هذا الموضوع لأن شلل العمل البلدي منذ قرابة الثلاثة أشهر لم يعد مقبولاً».

في الفاكهة شائعات عن هدر اموال بقرارات رئاسية

بواقوت الفائزة بالتزكية تشكو تفرد الرئيس بالقرارات

تشهد منذ سنوات نهضة عمرانية وازدياداً ملحوظاً في عدد السكان يبرزه موقعها بين جبل الدبيب - بقنايا وبصاليم والمنطقة الصناعية في نهر الموت. وعلى الرغم من أنها أصبحت محط أنظار الراغبين بشراء بيت أو استثمار أرض، لم يقم المجلس البلدي الجديد بأي خطوة أو عمل إنمائي منذ توليه مهامه في حزيران الفائت.

الأعضاء المستقيلون هم: عاطف جرجس هاشم، روبير رشوان نعمه، دورين جميل صليبا، جورج طانيوس زينون، روبير يوسف زينون، جوزيف جورج زينون، وهم يؤكدون عدم العودة عن الاستقالة. أما رئيس البلدية، المهندس إيلي زينون، فيؤكد أن المساعي مستمرة لحل المشكلة وأن سبب الاستقالة «موقف سلبي ضدي لأنني لم أقبل بتمير ترخيص لمشاريع خاصة ولأنني أعطي الأولوية للمصلحة العامة. يريدون استعمال صلاحيات الرئيس لتسيير شؤونهم ويتهموني بعدم التعاون عندما لا أقبل بمخالفة القانون». وهو يرى أن الفوز بالتزكية «جاء على حساب التشكيلة السلمية والمتجانسة، ما ينعكس سلباً على سير العمل».



«شلالاً» على عمل المجلس البلدي. ويبدو هذا الأمر مؤسفاً لبواقوت، التي بدأت مؤخراً تستعيد بريقها بعدما حُرمت لسنوات من اهتمام المنتخبين. البلدة الصغيرة التي كانت قد عانت من الإهمال بعد حصول انهيارات في بعض أبنيتها السكنية،

ضعيف في ظل الخلافات المتكررة بين الأعضاء المستقيلين ورئيس البلدية، ما يعني أن حل المجلس البلدي بات أمراً محسوماً. يعزز هذا الانطباع الصراخ الذي تتسم به اجتماعات المجلس، والذي يُسمع خارج غرفة الاجتماعات، وينعكس

تقرير

حمد يناقش مصير الملعب البلدي ديموقراطياً

للكمبيوتر، على أن تتولى شركة خاصة إدارة هذه المنشأة لمصلحة البلدية بهدف حسن التنظيم والصيانة وتوفير الأمن، وسيكون تحت هذه المنشآت مرآب كبير له أربعة مداخل، ويتسع لأكثر من ألفي سيارة».

وفيما أكد حمد أن هذا المشروع «لن يتضمن أي مجمع تجاري، ولا حتى محال تجارية تنافس المحال المحيطة بالملعب»، لفت إلى وجود «ملعبين أولمبيين تحتضنهما الطريق الجديدة، هما الملعب البلدي والمدينة الرياضية، والمسافة بينهما لا تزيد على 500 متر. هذا أمر لا نجد له مثيلاً في جميع مدن العالم». وذكر بأن الملعب البلدي «وُجد أساساً للاستفادة منه في كأس آسيا 2000 لكن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لم ينظم على أرضه أي مباراة، وعدم توافر مواقف للسيارات قربه، وهو يقع وسط منطقة شديدة الازدحام بالسكان، بل إن اتحاد الكرة لم ينظم في الملعب، طوال الموسم الماضي، سوى ثلاث مباريات، على الرغم من أن كلفة بناء الاستاد بلغت نحو 13 مليون دولار أميركي. كذلك، فإن

الثالث يقضي بترك الملعب كما هو. وقال حمد إنه سيأخذ بالخيار «الذي يجمع عليه أبناء الطريق الجديدة»، إلا أنه لم ينس القول إن خبرته تقوده إلى دعم الخيار الأول. وقال حمد مبشراً خياره: «لقد تحولت مدينة بيروت إلى غابة من الإسمنت، وطالما أن مهمتي تقضي بإنعاش أي منطقة محرومة في العاصمة بيروت، شرعت منذ اليوم الأول لبدء عملي في المجلس البلدي بدراسة الملفات والخرائط، ووقع بين يدي مشروع إنشاء مرآب للسيارات تحت ملعب بيروت البلدي، ولم أجد الخرائط المطلوبة. فكرت في هدم المدرجات التي تقف سداً في وجه الأبنية المقابلة، التي تحجب الرؤية عن سكانها، وبناء حديقة عامة بمساحة 30 ألف متر مربع، مزروعة بالأشجار اليناعة، ومفتوحة الأبواب أمام كبار السن، وحديقة للأطفال مع ألعاب خاصة بهم، وملاعب للأولاد من أبناء المنطقة لممارسة كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس، ولقضاء أوقات ممتعة فيها، ومكتبة عامة كبيرة، وقاعة ضخمة للاجتماعات العامة، وناوٍ

السجال الذي أثاره أخيراً مشروع إزالة الملعب البلدي في الطريق الجديدة، كان محور اللقاء الذي عقده رئيس بلدية بيروت بلال حمد يوم السبت الفائت مع مختاتير وممثلي الجمعيات الأهلية وفعاليات المنطقة. وقد أبدى حمد مرونة كبيرة خلال اللقاء، جعلته يعد الأهالي باستعداده لتنفيذ القرار الذي يريدونه، عارضاً عليهم الاحتمالات الثلاثة المتاحة أمامهم، وعارضاً الأسباب التي تجعله متحمساً لأحد هذه الاحتمالات. وحرص حمد على التأكيد أنه «لم يكلف أي شركة استشارية بعد بدراسة مشروع، ولم يحول أي مبلغ لأي طرف، لأن المشروع لا يزال في مرحلة التداول، ولم يُعرض رسمياً على المجلس البلدي، بخلاف ما يشاع».

الخيارات التي وضعها حمد أمام أهالي المنطقة ثلاثة: بناء مواقف جديدة للسيارات تحت الملعب وتمتزه ومكتبة عامة وقاعة للأفراح، وهذا الخيار سمّاه «المشروع الحلم». أما الخيار الثاني، فيتمثل في إنشاء مرآب للسيارات وفوقه ملعب لكرة القدم كالموجود حالياً، والخيار

فنون مشهديات

أسامة غنم عند حافة الهاوية

بعد «الشريط الأخير» لصموئيل بيكيت، يبني المخرج السوري عرضه الجديد على مجموعة نصوص عالمية، تلتقي عند عزلة الكائن، ضمن لعبة مرايا لا تنتهي

دمشق - خليل صويلح

في تجربته الثالثة كدراماتورج، والثانية في الإخراج، يواصل أسامة غنم عروضه التجريبية. وإذا به يقف عند حافة الهاوية في اختبار نصوص عالمية، لم تكن يوماً في مرمى خشية السورية. هذه العروض تلقى احتفاءً متفاوتاً من جمهور مل العروض التقليدية، وخصوصاً أن المخرج الشاب وجد ضالته في الأماكن البديلة، ما منح عروضه نكهة سينوغرافية مغايرة. كان علينا أن ندخل رفاق الميحي، في دمشق القديمة، لحضور عرضه «حدث ذلك غداً» في محمصة الشطا. غرفة كبيرة بجدران عارية، وأثاث بسيط، تتوسطه امرأة في هذا الفضاء، تضافت ثلاثة نصوص للألماني فرانز كزافيه كروتز، والإيطاليين داريو فو وزوجته فرانكا راميه، والبريطاني مارك رافنهيل. العزلة هي ما يجمع هذه النصوص: امرأة وحيدة، تضي حياتها برتابة في خط مرسوم بدقة لجهة عاداتها اليومية، وحركتها

نوار يوسف
وأمل عمران
في مشهد من
العرض

هذا المونولوج النسوي، المأخوذ عن نص شخصي لراميه - كتبه خلال اعتقالها بدعوى ضدها من الكنيسة الكاثوليكية في روما - هو أحد أبرز محطات العرض لجهة العمق والكثافة الدرامية، والأداء العميق، فيما تخفت قدرات الممثلة أثناء تأديتها دور العاهرة، إذ تذهب بالشخصية إلى قالب جاهز. على المقلب الآخر، تواصل المرأة

الغرفة، وتفرض وجودها الصاخب، فتروي حكايتها كعاهرة في صوت آخر يتناوب مع أصوات أخرى، فيما تنهك المرأة الصامتة بإعداد وجبة طعام باستعمال «فزامة اللحم» كجزء آخر للانتهاك النسوي. ذلك أن العاهرة تستعيد تفاصيل مهنتها بمرارة وخشونة ويزاء مستمدة من فحاشة مفردات الشارع. الفكرة التي اشتغل عليها فو وراميه في ما سميها «مسرح المرأة» تحضر هنا بقوة. ذلك أن «الممثلة» تقودنا في مشهد أخير إلى مهنتها الأصلية، أثناء قيامها بتدريبات صوتية على دور ستؤديه، لكنها ستخترط تدريجاً بدورها، في مونولوج طويل عن ذكريات امرأة في المعتقل، وجرائم قتل، وتعذيب، وسيسيل أحمر الشفاه على صدرها كطعنة مستعادة لانتهاك جسدي آخر، في مزيج من الخوف والتمرد والاستسلام. لعل

داخل الغرفة من دون أن تتطرق كلمة طوال العرض. مغامرة جديدة تخوضها أمل عمران بشهوانية وجسارة عالية طوال ساعتين. رغم تداخل النصوص، وتعدد هوياتها، والمزاوجة بين الفصحى والعامية، إلا أن امرأة واحدة تعكس أطياف حياة هذه المرأة والغازها. هكذا يبدأ العرض بمقابلة يجريها مخرج إعلانات (محمد آل رشي) مع شابة (نوار يوسف)، درست التمثيل، وتريد الحصول على عمل كفتاة إعلان. خلال الاختبار لمنتج من أحمر الشفاه، تخضع الفتاة لانتهاكات جسدية ونفسية تتحملها على أمل قبولها. يشدد مخرج الإعلانات على أهمية «الماركتينغ» في تسويق السلعة. على الأرجح، فإن هذه الفكرة (تسليع الجسد وابتذاله) هي جوهر مسار حيوات المرأة الصامتة لإضاءة حياتها السرية، إذ تقتحم الشابة



مغامرة جديدة
تخوضها أمل عمران
بشهوانية وجسارة



حتى الغد - حي مئذنة الشحم، دمشق القديمة - للاستعلام: 00963934836104



سيرة

تخرّج أسامة غنم (1975) من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، ثم حاز منحة لدراسة «المسرح الفرنسي المعاصر» في جامعات باريس، حيث نال شهادة الدكتوراه. يعمل حالياً أستاذاً في المعهد العالي الذي تخرّج منه، وتحديداً في قسم الدراسات المسرحية، كما يشرف مع المخرج السوري أسامة محمد على «النادي السينمائي». تجربته الإخراجية الأولى كانت «الشريط الأخير» عن نص صموئيل بيكيت. وكان الجمهور السوري قد اكتشفه من خلال مسرحية «المهاجران» التي وقع فيها الجانب الدراماتورجي، عن نص البولوني سلافومير مروجيك. تولى غنم مسؤولية برمجة عروض المسرح والرقص في دمشق عاصمة الثقافة العربية 2008.

«حدث ذلك غداً»، أو متعة التجريب المسرحي

أسن زرزور

يعلن أسامة غنم خياره التجريبي في العمل على عناصر «حدث ذلك غداً» الذي قدمه بالتعاون مع «مختبر دمشق المسرحي» و«تجمع تنوين للرقص المسرحي». قدم غنم قراءة دراماتورية محلية معاصرة لنصوص عالمية، انطلاقاً من الشريط المسرحي «الآن.. وهنا». هذا ما يؤكد أيضاً المكان الذي اختاره مصمم السينوغرافيا: حكمت الشطا لتقديم العرض: محمصة قديمة أعيد ترميمها في دمشق القديمة، شكّلت فضاءً مسرحياً دمج خشية العرض مع مكان جلوس المتفرجين. يبدأ العرض حين يدخل المخرج

برابن (محمد آل رشي) مع الممثلة الناشئة لولو (نوار يوسف)، يقدمان فصلاً من مسرحية «تسوق ومضاجعة» لمارك رافنهيل التي كتبها منتصف التسعينيات. يطلب برابن منها التمثيل أمامه وهي تلعب ثيابها تلبية لرغباته المكبوتة. ترتجل لولو مقطعاً من مسرحية «الشقيقات الثلاث» لتشيخوف، وتقول: «ذات يوم، سيعرف الناس لماذا كان كل هذا، كل هذه المعاناة، لن تكون هناك أسرار بعد الآن». ربما تلخص هذه العبارة فكرة العرض الذي يمتد ساعتين: يتغير الزمن، لكن معاناة المرأة مع المجتمع ستبقى ذاتها. ننتقل إلى المشهد الثاني. تبقى لولو جالسة مكانها، تراقب عمق

الصالة مع الجمهور، تدخل الأنسة رانش (أمل عمران) قادمة من عملها إلى منزلها الصغير المرتب. نعيش مع رانش مشهداً طويلاً صامتاً امتد قرابة 25 دقيقة من المسرحية الصامتة «ما يطلبه الجمهور» التي كتبها الألماني فرانز كزافيه كروتز عام 1972، مستمداً فكرتها من حادثة انتحار هزت البلاد. إنها حكاية امرأة حاولت التمرد على واقعها، عندما اختارت العيش وحيدة، لكنها سرعان ما تكتشف عجزها. هنا استطاعت عمران بادائها التمثيلي المتقن، جذب الحضور رغم طول المشهد الصامت الذي كسره دخول لولو لمراقبة تفاصيل رانش اليومية. لحظات وتبدأ لولو بتمثيل «العاهرة في



رافنهيك، كروتز،
تشيخوف، داريو فو
وفرانكا راميه: لا عزاء
للسيدات



المصح العقلي» وهي واحدة من مجموعة نصوص كتبها داريو فو مع زوجته فرانكا راميه. هنا حاولت لولو إيجاد تبرير منطقي إنساني للعاهرات. لا يفصل بين هذا المشهد والمشهد الأخير، سوى خروج نوار يوسف من شخصية العاهرة، ودخولها في شخصية أخرى بحرفية تحسب لها. هكذا، تتحول إلى مناضلة

معتقلة تشهد لحظاتها الأخيرة قبل إعدامها، في مونودراما أخرى لراميه بعنوان «حدث ذلك غداً». يبدو مقترح التجريب والحلول الإخراجية التي عمل عليها غنم واضحة مع تقدم العرض، تتلخص بمحاولة الربط بين نصوص مختلفة تحمل الفكرة ذاتها، ومناورة عناصر العرض الثابتة والتحويلات عليها دراماتورجياً، لمصلحة إيجاد شكل فني جديد، وتقديم أفكار معاصرة تلامس حياتنا اليومية التي تريد القول: لا خلاص للمرأة من سلطة المجتمع. هذا ما حاول قوله قبل قرن النرويجي أسن في مسرحيته «بيت الدمية» (1879) ويعيد غنم ورفاقه تجسيده بأسلوب مختلف كلياً.

مشاهدات

النجم التلفزيوني السوري عرّج على خشبة المسرح، ليقدم عرضاً مقتبساً عن «الشهداء يعودون هذا الأسبوع» للظاهر وطار. النصّ الجزائري تحوّل مقارنة كوميدية لتردّادات «حرب تشرين»

أيمن زيدان: عندما يذهب الشهداء إلى النوم

دمشق - وسام كنعان

من يعرف أيمن زيدان يعرف أن أسلوبه المسرحي لم يتغير منذ الثمانينيات حتى اليوم، يعود المخرج والممثل السوري إلى أزوقة المسرح، كلما لامسه الحنين إليها. يقدم النجم السوري على «مسرح الحمراء» في دمشق، مع الممثلين محمد حداقي وزهير عبد الكريم، ومجموعة من الممثلين الشباب، مسرحية «راجعين» المقتبسة عن قصة الكاتب الجزائري الراحل الطاهر وطار «الشهداء يعودون هذا الأسبوع».

يعود زيدان بالزمن إلى الوراء ويتوقف عند آخر الحروب السورية، وهي «حرب تشرين» عام 1973، ليحكى قصة والد أحد شهداء الحرب، وقد وصلت رسالة من ابنه الشهيد. تخبره الرسالة أنّ الابن على وشك العودة إلى القرية مع أصدقائه الشهداء. فيحمل الأب الرسالة، ويطوف بها القرية، مستكيناً إلى الأمل، ومحملاً بأسئلة إشكالية عن مصير هؤلاء الشهداء. ماذا لو عادوا حقاً إلى الحياة؟ كيف سيستقبلهم الناس؟ وكيف يمكن التعامل مع هؤلاء العائدين؟ وأين سيدأون حياتهم من جديد؟

هكذا، يلتقي والد الشهيد بأهل قريته ومسؤوليها، يدعوا من موظف البريد، مروراً بموظف النفوس، ورئيس البلدية، وابن الخائن، ووالد أحد الشهداء، ليصل أخيراً إلى المسؤول الحزبي. هذا الأخير هو الوحيد الذي تفرّجه عودة الشهداء، هذا يعني أنّه سيتمكن من تنسيب من تسرب منهم إلى الحزب، وجمع ما فاتته من اشتراكات مالية!

تداعيات متعددة، توصل والد الشهيد مع نهاية العرض إلى المعتقل. يبني زيدان المسرحية على سؤال مفترض يستحيل حدوثة، لكنه يترك فرصة أمام المشاهد ليتخيل حال شهداء الوطن العربي. وقد تكون عودة العرض نحو آخر الحروب على الجبهات السورية نوعاً من الدلالة على توقف الزمن، والإحالة على إشكاليات لم تتغير، بل صارت أكثر تعقيداً. هكذا، يتجاوز أساليب المسرح العالمي، بما فيها الطريقة الأرسطية التي تجعل من العمل الدرامي موازاة مستقلة للحياة الواقعية، ويفصلها عن الجمهور حاجز وهمي.



وانل ابو غزالة ولما الحكيم في العرض

مصطفى بن فوضيل «حراقة» في مرسيليا

الجزائر - سعيد خطيبي

قرر الروائي والمسرحي مصطفى بن فوضيل (الصورة) خوض التجربة بنفسه. عبر البحر الأبيض المتوسط وقطع المسافة الفاصلة بين عنابة (شرق الجزائر) وجزيرة سردينيا الإيطالية على متن قارب. أراد معايشة الحالة النفسية ذاتها التي تسكن قلوب المقلبين على جنة المجهول. وكانت النتيجة نصّ مسرحية «من نافذة الرّحم أهذر وأحييك يا إنسانية».

المسرحية تسرد مكابيات الأم «صفية» التي تبخر بحثاً عن ابنها كريم الذي سافر في موكب «الحراقة» (الهجرة غير الشرعية) واختفى في عرض البحر. على امتداد العرض، يطرح المؤلف سؤالاً واحداً:

ماذا فعل جيل الأبناء كي يسير الأبناء في درب الهجرة غير الشرعية؟ سؤال تقابله فرضيات عديدة، لكنه يقف في كل الحالات، بمسؤولية الجيل السابق عن تعاسة جيل الحاضر. ويصرّح بن فوضيل لـ «الأخبار»: «تعرض الكثير من المؤلفين لموضوع الحراقة، لكن قلة فقط بحثت في الأسباب. لم تولد هذه الظاهرة من العدم». هذا ما تقاربه المسرحية التي ستعرض بالتعاون مع فرقة «لورفولين» الشهر المقبل، على هامش فعاليات ملتقى «الكتابة المسرحية المعاصرة في العالم العربي» (11 - 19/2 نوفمبر)، في مرسيليا (جنوب فرنسا).



من وجوه «الكتابة المسرحية المعاصرة في العالم العربي»

تفاعل

يتطلب الشكل المسرحي الذي اختاره أيمن زيدان لتقديم «راجعين» مرونة وتلقائية إضافية لدى الممثل المؤدى يحتاج إلى استدرج الجمهور، لبلوغ مستوى معين من التفاعل. وهذا ما استطاع ممثلو العرض فعله. أداء ساعد زيدان في تقديم وجبة كوميدية رشيقة، أوصلت رسالة العرض بوضوح، مع محمد حداقي وزهير عبد الكريم، ومجموعة من الممثلين الشباب هم: أدهم مرشد، وعلاء قاسم، ولما الحكيم، وائل أبو غزالة، وحازم زيدان، وأيمن عبد السلام، وأويس مخللاتي، وخوشناب ظاها. وترافق الأحداث موسيقى حيّة لألات شرقية، فنرى على الخشبة كلا من عدنان فتح الله على العود، وعامر دهير على الإيقاع، وربيع عزام على الناي.

8:30 مساءً حتى 31 ت1 (أكتوبر) الحالي - «مسرح الحمراء» (دمشق). للاستعلام: 00963112222016

مستديرة عن «تاريخ المسرح المعاصر وتكوين الكوميديين في العالم العربي» (11/17) يديرها المسرحي الجزائري زياني شريف عياد بمشاركة التونسي توفيق الجبالي، والناقد والباحث الجزائري أحمد شنقي. هذا الأخير انسحب في السنوات الأخيرة من الساحة الثقافية الجزائرية بسبب ما عذّه «تلوثاً» وفرض منطق المال على العمل الإبداعي الجاد، وهو واقع يتقاطع مع ما يقوله مصطفى بن فوضيل: «تبقى التجربة المسرحية في الجزائر معطوبة حالماً. والسبب إبعاد التجارب الفنية الشابّة وفرض دفتر شروط من قبل وزارة الثقافة. وهو ما يحّد من حرية الإبداع».

www.ifestival.fr

«م الضيقة»

في «راجعين» يبرز الريف كمصدر إلهام حقيقي لبنية العرض الدرامية ومفرداته الفنية. من ديكور، وموسيقى، وأزياء. غرف أيمن زيدان (الصورة) من أسلوب الكاتب المصري يوسف إدريس، وما عُرف بـ «مسرح السامر الشعبي»، أو «مسرح الغرافير»، أو الموالد الاحتفالية. هكذا، يستوحي مادته الدرامية من الريف وقصصه التي تحتل استخدام الممثلين لأكثر من لهجة محلية. كذلك حاول المخرج إطلاق التفاعل بين الممثلين والجمهور من خلال تعليقات عفوية تسقط الحائط الرابع. تغييب كل إيهام مسرحي أسهم في إضفاء جو من التلقّي الإيجابي، يخاطب من خلاله روح الجماعة، بلغة سهلة، تتعد عن لغة الخطابات الرنانة. من خلال نص محكم بين يديه، أعاد زيدان مسرح الحياة بتفاصيل ريفية بسيطة، طرح سؤالاً افتراضياً كبيراً.

عودة إلى آخر الحروب على الجبهة السورية، للإحالة على توقف الزمن

فلاش

«ليالي الطرب في قدس العرب». المهرجان الذي ينظمه «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى»، سيستضيف فرقة «فرقة القدس للموسيقى العربية»، و«فرقة مقامات للعزف الشرقي والموشحات»، وسناء موسى في عرض لأسطوانتها الجديدة «إشراق» وآخرون...

عن المشهدة في شعر عمر الزعني، والبيد الإنساني والاجتماع، والأنغام الشعبية البيروتية في قصائده، ينظم «مركز توفيق طيارة» (الطريف، خلف حديقة الصنائع)، ندوة احتفالية بالشاعر الراحل. عند السادسة من مساء غد الخميس، سيتحدث غزالي قهوجي، وأحمد قعبور، وسامير الزعني عن جوانب مختلفة من حياة الشاعر الشعبي الشهير. وتتخلل الندوة قصائد تلقي للمرة الأولى، وقلم عن الزعني، من إعداد «نادي لكل الناس»، وإخراج رنا المعلم.

«مصريون ضد التمييز الديني»، وبالتعاون مع مؤسسة «المورد الثقافي»، يستضيف «مسرح الحنينية» (القاهرة) فعاليات احتفالية «مصر لكل المصريين» في 29 الجاري بدءاً من الساعة الواحدة ظهراً. يأتي النشاط بهدف تعزيز دور المجتمع المدني في مواجهة الطائفية وخطاب الكراهية الدينية. وتتضمن فعاليات اليوم الطويل معرض لوحات لفنانين كبار، بينهم عادل السيوي، ومحمد عبلة، وسعيد الفرماوي. كما يشارك في الاحتفالية الشاعر سيد حجاب، إلى جانب الشعراء الشباب: محمد خير، مايكل عادل، وسالم الشهباني، ومجموعة من الفرق والمؤسسات الفنية... www.mawred.org

بين القدس، وبيت لحم، ونابلس، وأريحا، وطوباس، والخليل، ستحتفي المدن الفلسطينية بين 28 الجاري و13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، بمهرجان

اللبنانية صباح (الصورة)، «جائزة تكريم إنجازات الفنانين»، ووصف بيان الجائزة، «الشحورة» بأنها «واحدة من أساطير الغناء والتمثيل في العالم العربي، فقد شاركت في بطولة أكثر من 98 فيلماً، بما في ذلك مجموعة من الأفلام الكوميدية والموسيقية الرائعة التي لا تحصى من ذاكرة الشاشة العربية؛ كما صدر لها 50 ألبوماً وقدمت أكثر من 3500 أغنية طوال مشوارها، كما مثلت في 20 مسرحية». وكان المهرجان قد منح الجائزة لفاتن حمامة، ورشيد بوشارب، ويوسف شاهين، وداود عبد السيد، وعادل إمام. تجدر الإشارة إلى أنّ الدورة السابعة من «مهرجان دبي السينمائي» ستقام بين 12 و19 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.



بمبادرة من مؤسسة

في سابقة هي الأولى من نوعها في مجال الجوائز الأدبية العربية، أعلنت «جائزة الشيخ زايد للكتاب» أمس سحب جائزة الآداب لدورتها الرابعة (2009 - 2010)، من كتاب «مدخل في نظرية النقد الثقافي المقارن» للكاتب الجزائري حفناوي بعلي، مشيرة إلى أنّ ذلك جاء بعد ملاحظات من قراء ومتابعين للجائزة تشير إلى «مآخذ منهجية» اشتمل عليها الكتاب.

ضمن مشروع «قراءات مسرحية» يقترح «المركز الثقافي الفرنسي» في دمشق على جمهوره مسرحية «قصة حب» للكاتب الفرنسي جان لوك لاغارس، تقدمها فرقة «باب للفنون المسرحية» عند الثامنة من مساء اليوم. www.ccf-damas.org

تقديراً لمسيرتها الحافلة بستة عقود من العطاء، منح «مهرجان دبي السينمائي الدولي» الفنانة

«فوربز» عادت إلينا... بجائزة لموقع «الأخبار»

صباح ايوب

اختارت مجلة «فوربز» العالمية حدث الإعلان عن «أقوى 50 صحيفة على الإنترنت في العالم العربي» لتعيد اليوم إطلاق نسختها الخاصة بالمنطقة تحت اسم «فوربز - الشرق الأوسط». مجلة الأسواق والمال ورجال الأعمال أعدت دراسة شاملة رصدت فيها الصحف العربية والإنكليزية والفرنسية الصادرة في العالم العربي، ومدى حضورها على شبكة الإنترنت، ونسبة إقبال القراء على مواقعها الإلكترونية. وقد خلصت الدراسة إلى أن «الأخبار» هي صاحبة «أقوى حضور على الإنترنت» بين صحف العالم العربي.

هكذا حلّ موقع الجريدة اللبنانية في المرتبة الأولى بوصفه الموقع الإلكتروني الأكثر قراءة على الإنترنت مقارنة بمواقع باقي الصحف. وقد أظهر الرصد أن موقع «الأخبار» الإلكتروني يتفوق على باقي المواقع في عدد الزيارات وفي الوقت الذي يمضيه القارئ للاطلاع على مضمون صفحاتها. كذلك نوهت الدراسة التي اعتمدت على معايير علمية بحتة «اعتمدها تصفح الموقع وأسلوبه العملي في عرض المضمون وميزته التفاعلية من خلال تعليقات القراء والردّ عليها. وستكرّم الصحف العربية الفائزة خلال احتفال يقام اليوم في دبي، ويعلن فيه رئيس التلفزة والإدارة الدولية

في «فوربز ميديا» ميغيل فوربز إعادة إطلاق النسخة العربية - الشرق أوسطية من المجلة العالمية بالاشتراك مع «دار الناشر العربي». المجلة التي ستصدر باللغة العربية

إعادة إطلاق «فوربز - الشرق الأوسط» بعد توقفها العام الماضي

أعلن القيّمون على المجلة. لكن بعض الصحف أرجعت سبب توقف النشر لأسباب مالية إثر الأزمة العالمية التي أدت إلى إقفال العديد من المطبوعات في الخليج. وقد أصدرت «فوربز العربية» عدداً من القوائم بينها «أقوى سيدات الأعمال العرب» وقائمة «نجوم الدعوة»...

«فوربز» المجلة الأميركية التي تأسست عام 1917 باتت جزءاً من إمبراطورية إعلامية كبيرة تضم وسائل إعلام ودور نشر عدة، كما توسعت عالمياً حتى أصبحت تمتلك تراخيص نشر وتوزيع في كل من الصين، وروسيا، والهند، وتركيا، وإندونيسيا، وكوريا، وبولندا، وسلوفاكيا وغيرها.

وتتخذ من دبي مقراً لها، أعلنت أن معدّل توزيعها المبدئي سيبلغ 25 ألف عدد. ومن المتوقع أن يصل إلى 30 ألفاً خلال الأشهر الستة المقبلة. ونقل عن المسؤولين في المجلة الأميركية وفي «دار الناشر العربي» نيّتهم إطلاق نسخة باللغة الإنكليزية من «فوربز - الشرق الأوسط» العام المقبل، وإصدار نسخ من «فوربز المرأة» و«فوربز المجتمع» ومن المجالات الأخرى التابعة لـ «فوربز» باللغة العربية.

وكانت المجلة المتخصصة قد أطلقت نسختها «فوربز - العربية» عام 2004 من دبي لكنها توقفت عن العمل العام الماضي (2009) بعد «انتهاء فترة الترخيص الممنوح للناشر» كما

محطة

وغزت euronews بلاد فارس

بعد العربية والتركية، «أورونيوز» ستطلق بالفارسية. تطلق المحطة الإخبارية الأوروبية اليوم نسختها الفارسية لتقدم أخبارها بلغة جديدة بتمويل من الاتحاد الأوروبي، تصيف «أورونيوز» إلى سجلها لغة عاشره جديدة تبث عبرها الأخبار الدولية والأوروبية مستهدفة هذه المرة الإيرانيين والأفغان وكل الناطقين بالفارسية. القناة التي أنشئت عام 1993، انطلقت وقتها بخمس لغات هي الفرنسية، والإنكليزية، والإسبانية، والألمانية، والإيطالية. غير أنها سرعان ما اعتمدت «إستراتيجية تعدد اللغات»، فاستكملت لأحتها لتبث بالبرتغالية والروسية. وأخيراً، قرّرت دخول العالم العربي والشرق الأوسط فاطلقت نسختين بالعربية (2008)، والتركية (2010).

ومع انطلاق القناة الفارسية، لا بد من طرح سؤال هو: هل تدخل الفارسية ضمن الإستراتيجية اللغوية المعتمدة للمحطة أم أن هناك أهدافاً تدفعها لمخاطبة الإيرانيين تحديداً؟ «إلى جانب

إستراتيجية تعدد اللغات، نحن ندخل سوقاً جديدة يفوق عدد المشاهدين فيها المليون» يقول رئيس «أورونيوز» فيليب كايلا لـ «الأخبار»، كايلا ينطلق من قناعة بأن ما تقدمه محطته هو «خدمة إخبارية للمشاهدين حول العالم» لذا يسأل: «لماذا نحصر هذه الخدمة بنخبة تتكلم لغة معينة فقط؟ لماذا لا تكون الأخبار لعامة الشعب؟»

لكن ماذا ستقدم «أورونيوز» لعامة الشعب الإيراني أو الأفغاني؟ وهل تتبنى مواقف الحكومات الأوروبية أم نظرة الاتحاد الأوروبي للأحداث في

المنطقة؟ «لسنا محطة رأي ولا نسعى لتناول السياسة المحلية الإيرانية بتفاصيلها، بل سنقدم الأخبار الدولية في إطار أوروبي إخباري بحت، تاركين للمشاهد خيار التحليل» يشرح رئيس المحطة، ويشير إلى أن القناة ستعاون مع وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية للاطلاع على الأخبار المحلية في إيران. وماذا عن المراسلين الميدانيين؟ يؤكد أن مراسلي «أورونيوز» سيعملون على الأراضي الإيرانية وسيركزون على تنفيذ التحقيقات الميدانية. لكن، لماذا سيُشاهد المواطن الإيراني

«أورونيوز»؟ يشرح كايلا أن المشهد الإعلامي الحالي يعاني عدم التوازن، فالمشاهد الأوروبي يتلقى أخبار العالم بنسبة أكبر من تلك التي يتلقاها المشاهد العربي أو الإيراني أو غيره ممن لا يحظى بفرصة الاطلاع على الأحداث العالمية بلغتهم الأم. لذا يقول كايلا إن هدف النسخة الفارسية وغيرها «تسهيل التفاهم وإعادة التوازن الإخباري للعالم» كيف؟ «عبر أخبار حيادية موضوعية وسريعة تقدّمها محطة موثوقة كـ «أورونيوز»».

صباح...



17 مراسلا
إيرانياً

«أورونيوز» الفارسية ستعتمد على 17 صحافياً من أصل إيراني معظمهم من حاملي الجنسيات الفرنسية والأوروبية المختلفة. وستبث على خمسة أقمار صناعية هي «نايل سات 101»، و«أراب سات - بدر 4» و «هوت بيرد»، و«أوروبيرد»، و«آسيا سات»... وكانت المحطة قد أطلقت صفحتها الفارسية على الموقع الإلكتروني منذ أسبوع، مستبقة بذلك الإطلاق التلفزيوني الرسمي اليوم عند الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بيروت. يذكر أن الموقع سيضيف خدمة «النقل الحي» إلى الصفحة الفارسية أيضاً.



رئيس «أورونيوز» فيليب كايلا

ريموت كونترول



الفرزلي اكتشف «المؤامرة» الأميركية
22:30 ■ «المنار»

إيلي الفرزلي هو ضيف عمرو ناصف في حلقة الليلة من برنامج «ماذا بعد؟». وتتناول الحلقة موضوع الخلفيات الإسرائيلية والأميركية ونوايا هذين الطرفين في لبنان، خصوصاً في ما يتعلق بالحكمة الدولية. كما تتطرّق الحلقة إلى زيارة جيفري فيلتمان الأخيرة.



علم النفس ترف أم ضرورة؟
01:00 ■ «المغربية الأولى»

ما هي الوضعية الحقيقية لعلم النفس في المغرب؟ هل تتزايد شعبيته في الأوساط الاجتماعية أم أنها ما زالت تقتصر على الجامعات؟ هذه الأسئلة يطرحها الزميل ياسين عدنان في «مشارف» على أستاذ علم النفس في جامعة محمد الخامس في الرباط عبد الكريم بلحاج.



بحر لبنان... مزبلة المتوسط
22:00 ■ mtv

تتناول كلود أبو ناصر هندي في حلقة الليلة من برنامج «تحقيق» موضوع النفايات التي تعوم على سطح بحر لبنان. كما تسلط الضوء على أسباب هذا التلوث وعلى حقيقة استيراد نفايات من دول عربية أخرى وطمرها في هذا البحر.



مالك يودع العزوبية
20:30 ■ lbc

يفتح مالك مكتبي في «أحمر بالخط العريض» موضوع حفلات توديع العزوبية أو bachelor parties ويستقبل ضيفاً يتحدثون عن هذه السهرات التي تتخطى في كثير من الأحيان الخطوط الحمر المتعارف عليها في المجتمعات العربية وخصوصاً من الناحية الجنسية.



القرار الظني: بعيد عنك...
20:30 ■ nbn

يستضيف سعيد غريب في حلقة الليلة من برنامج «مختصر مفيد» الزميل عمر نشابة والأب فادي فاضل للحديث عن موضوع المحكمة الدولية. ويسأل: هل صحيح أنّ القرار الظني سيصدر في شهر آذار (مارس) المقبل؟ وما هي تداعياته؟ وماذا عن ملف شهود الزور؟



هذا هو مستر wikileaks
22:05 ■ «الجزيرة»

في حلقة الليلة من «بلا حدود»، يستضيف أحمد منصور مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج (الصورة) ليتحدث عن الانعكاسات الدولية لنشر مئات الآلاف من الوثائق العسكرية الأميركية على الموقع. ويأتي ذلك بعد نشر «الجزيرة» وثائق مسربة من الموقع عن الحرب على العراق.

درااما

«المرافعة»: سوزان تميم أيضاً وأيضاً

مجدّداً، تقدّم الدراما المصرية عملاً يتناول المغنية اللبنانية الراحلة، لكن هذه المرة من خلال التركيز على هشام طلعت مصطفى. التصوير ينطلق بين مصر وقبرص منتصف الشهر المقبل

وسام كنعان

يستعد المخرج عصام حلمي للبدء بتصوير مسلسل الجديد «المرافعة». وكما بات معروفاً، فإنّ الممثل والسيناريست المصري تامر عبد المنعم استوحى الأحداث من مقتل سوزان تميم في دبي عام 2008، واتهم رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى وراداً على كل الشائعات التي رافقت الإعلان عن هذا المشروع، أعلن عبد المنعم أن قريبه المحامي فريد الديب لا علاقة له بالمسلسل، ولم يزوده بأي معلومات قضائية عن التحقيق مع مصطفى، علماً بأنّ الديب هو أحد محامي هيئة الدفاع عن هشام طلعت مصطفى.

ورغم أن المسلسل سيطرح قصة رجل الأعمال المصري الشهير، انطلاقاً من حياته الشخصية وعلاقته بعائلته وصولاً إلى بناء إمبراطوريته الاقتصادية، فإنه يبدو واضحاً أن الأحداث لن تنجح في الابتعاد عن سيرة سوزان تميم. وكانت الدراما المصرية قد تناولت موضوع قتل المغنية اللبنانية في أكثر من عمل: من مسلسل «اليالي»،



باسم ياخور في مشهد من «تعيب المشوار»

الذي أصرّ صنّاعه على أنه بعيد عن حياة تميم، وصولاً إلى «أهل كايرو» ومروراً بـ«حرب الجواسيس»، الذي قيل إنه إسقاط واضح على شخصية هشام طلعت. كذلك لا يمكن أن نتجاهل سببها «السكينة والتفاحة» التي انتقدها تامر عبد المنعم بقسوة، وقال إنها مكتوبة بطريقة مباشرة وسطحية.

أما في «المرافعة»، فسيسعى الكاتب المصري إلى تسليط الضوء على شخصية رجل الأعمال المصري، بطريقة غير مباشرة ليكشف بصيغة درامية متماسكة جزءاً مهماً من معظم التحقيقات مع هشام طلعت مصطفى، لكنّه سيستخدم اسماً آخر هو جمال أبو الوفا.

تبدأ قصة المسلسل مع تسلل المغنية إلى حياة رجل الأعمال الفاحش الثراء من خلال وسائل الإعلام. تلاحقه صورتها الجميلة وهي ترقص وتغني

باسم ياخور قد يجسد دور هشام طلعت مصطفى

السوري باسم ياخور كمرشّح أساسي لتأدية الدور. وكان هذا الأخير قد حقق حضوراً لافتاً في «حرب الجواسيس». وتراجع هذا الحضور بعض الشيء في «زهرة وأزواجها الخمسة»، لكن الفرصة تعود إلى النجم السوري لتسجيل بصمة مميزة في «هوليوود الشرق». مصادر مقربة من ياخور صرّحت لـ«الأخبار» أنه لم يوقع بعد أي عقد لتجسيد بطولة المسلسل، وأضافت إن من المبكر الحديث عن تفاصيل أكثر تخص العمل. وأكدت المصادر أن ياخور سافر إلى مصر أخيراً للتفاوض مع شركة «سينرجي فيلم» المنتجة للمسلسل على الأجر وبعض المسائل الأخرى. ومن المرجح أن يبدأ التصوير بين مصر وقبرص منتصف الشهر المقبل، فيما لم يستقرّ الرأي بعد على الممثلة التي ستؤدي دور تميم. كذلك، رُشّح ياخور لتجسيد دور رشدي أباطة في المسلسل المصري الذي يروي سيرته، إلا أن ياخور يبدو أقرب إلى تجسيد شخصية أبو الوفا، وذلك بعدما أنهى مشاهدته في المسلسل السوري «تعيب المشوار» للكاتب فادي قوشقجي والمخرج سيف الدين السبيعي.

بعد انتشار أخبار تؤكد أن علا غانم قرّرت ارتداء الحجاب واعتزال الفن، خرجت الممثلة المصرية، التي تعرّضت لانتقادات قاسية بسبب ملامستها في «العار»، لتنفّي الأخبار، مؤكّدة أنها مجرد شائعات «لا أساس لها من الصحة على الإطلاق». من جهة أخرى، تستعد غانم لبدء تصوير دورها في الجزء الثاني من المسلسل الكوميدي «نص أنا نص هو».

جاء في موقع «النشرة» أن شركة «روتانا» ستستغني عن دفعة جديدة من موظفيها، إلا أن المستهدفين هدم المرة هم الموظفون الذين يتقاضون أجوراً مرتفعة. وأضاف الموقع إنه حتى الساعة لم تعين الشركة السعودية موظفين جديداً مكان السابقين الذين أقيلوا.

نفى محمد عبده شائعة وفاته التي انتشرت منذ يومين. وأعلن الموقع الرسمي لـ«فنان العرب» أنّ هذا الأخير وصل إلى الصين صباح الأحد الماضي، في رحلة عمل خاصة.

يعقد وزير الإعلام طارق متري لقاء ظهر اليوم لمناقشة موضوع قوانين الإعلام، وذلك في مقرّ الوزارة في الحمرا (بيروت).

وصف الصحافيان اليمنيان عبد الإله حيدر شايح، وعبد الكريم الشامي، أمس، محكمة أمن الدولة لهما بـ«غير الشرعية»، وقال إن إجراءات اعتقالهما غير قانونية، وطالب بالإفراج عنهما.

وطلب الصحافي حيدر، الاختصاصي في شؤون تنظيم «القاعدة»، من القاضي محسن علوان التحقيق في واقعة اعتقاله مع زميله، وإخفائهما 35 يوماً، «فيما الدستور اليمني لا يجيز اعتقال الشخص لأكثر من 24 ساعة».

أجيال
مروان حداد
Tuesday
الثلاثاء 8.45pm
mtv

الأخبار
صارَت
19:45
إبتداءً من 31 تشرين الأول

أسطورة قتل الابن

وانك عبد الفتاح

تبحث مصر عن قمر مفقود. الخبراء سافروا إلى أوكرانيا لمحاولة إعادة الاتصال بالقمر الصناعي «أجيبت سات 1». الاتصال مقطوع من 3 أشهر. والقمر لا يزال في مداره لكنه خارج سيطرة أجهزة التحكم. وحده في فضاء المعلومات اللانهائي بعدما فقدت «الإدارة» المصرية قدرتها على إدارته. هل سرقة إسرائيل؟ إسرائيل فعلاً خافت منه ووصفته لحظة دورانه الأول في 2007 بأنه «قمر تجسس». لكن المتخصصين ركزوا على فكرة «الغسل» في إدارة المشروع الفضائي، وهجران شبه جماعي لخبراء تدريبوا في أوكرانيا (الدولة المصنعة).

المفارقة أن القمر فُقد، بينما استعاد نظام مبارك قبضته القوية على حركة السياسة. كيف يمكن الغسل المتكرر في إدارة المشروعات الأساسية، من ملفات السياسة الخارجية إلى إدارة قمر صناعي، بينما يبدع النظام في سيطرته الناعمة على الحكم؟ هل هناك علاقة بين التركيز على إدارة مفاتيح السلطة والغسل في إدارة أساسيات الدولة الحديثة؟

أجهزة التحكم في كل تفصيلة من تفصيلات السلطة فعالة، بينما تتعطل أجهزة التحكم الأخرى، من انفجار الأسعار إلى تدني مستوى الخدمات الأساسية إلى ضبط العنف اليومي في الشوارع إلى التخطيط من بعيد للحفاظ على طبقات اجتماعية مهددة بالانقراض.

الدولة تحدث نفسها في مجالات السيطرة، وتعيش في عصورها المظلمة في الإدارة الحديثة. وهذا شعور الفزع العمومي في مصر من تحول النظام إلى تدين يلتهم كل شيء في سبيل حياته.

النظام اعطى الضوء الأخضر لمرحلة جديدة، يرسم فيها المشهد السياسي بكل معطيات الخمس سنوات المسماة الآن «ربيع الديمقراطية». الربيع مفقود مثل القمر، لكن النظام يخطط لـ «ربيع..» جديد.

الربيع الأول كان تحت خطة: الفوضى بديل للديموقراطية. تسمح أجهزة النظام بممارسة السياسة على طريقة «الباعة المتجولين» في شوارع مصر، تتركهم يعرضون بضاعتهم على الأرصفة ويصرخون عليها، لكنها تذكرهم بوجودها كل فترة. يمر شرطي مرتدياً البدلة الرسمية، رمزاً للسلطة والنظام، فيحدث المشهد الذي تعرفه شوارع القاهرة جيداً: هرولة الباعة وهم يحملون بضاعتهم في هوجة لا تخلو من فزع الخروج عن النظام.

البيروقراطية هي السلاح الناعم الذي ينهي صفقة «الفوضى والديموقراطية»، حيث تستعيد أجهزة النظام مساحات الشغب، وتزيلها بسهولة مفرطة، من دون دماء، وبخطاب أخلاقي يعتمد على الخلط بين مساحات المعارضة ومساحات أخرى يبتذل فيها الدين ليصبح أداة في إشعال الفتنة الطائفية. خلط متعمد بين مساحات معارضة النظام وقنوات متطرفة في شغل الجمهور بسحر الطوائف وقوة الشعوذة واللعب على الغرائز السهلة.

الحملة ذكية ومربكة، وخصوصاً أن مرحلة الفوضى أغرت الجميع في التورط بالدخول في صندوق القوانين العرفية، ووحدها أجهزة البيروقراطية تملك مفتاح الصندوق وهاليز التخلص من كل محتوياته.

أما الربيع الجديد، فهو استثمار كل منتجات الربيع القديم، داخل خريطة جديدة، ستكون بروفتها الأولى في مجلس الشعب المقبل. الخريطة تعتمد على أدوات رئيسية من بينها:

1- تفعيل المعارضة النائمة في نعيم الصفقات الجاهزة لتبدو شرسة وقوية في الانتخابات المقبلة.

2- محاولة الاتفاق مع رموز لامعة أفرزها ربيع الديمقراطية القديم، ليصار إلى حماية وصولها إلى المجلس بضمانات عدم المساس بخطوط حمراء تخص الرئاسة والترتيبات الجديدة داخل النخبة الحاكمة.

3- إعادة توزيع الثروة بما يسمح للنظام بتصفية جناحه المالي عبر حملات موازية للحملة السياسية تخص الأراضي التي كانت مملوكة للدولة.

4- دفع عدد من أهل الثقة إلى تأسيس كيانات إعلامية جديدة تشغل المساحات الفارغة وتعيد بناء المشاهد والصور لواقع السياسة في مصر.

5- تغيير بنية الحزب الحاكم بإضافة عناصر من مؤسسات الدولة القديمة، أو تلك القادرة على ملء الفجوة بين الحرس القديم والجديد.

هذه الحملات تقوم على أسطورة قتل الابن، حيث يستعيد فيها الرئيس حسني مبارك جمهوريته من وراثته، ليرضي الشعب الغاضب من حكم العائلة.

هذه هي الأسطورة المنتشرة بوصفها خلفية للهجوم على الربيع. وتبدو مرضية لشريحة واسعة من معارضة لم يشغلها إلا مشروع جمال مبارك للوصول إلى مقعد أبيه.

النظام يقول لهؤلاء: استبعدنا الابن وعليك الرضا بمرحلة نهاية الفوضى، وعودة الدولة إلى هيبتها، والإعداد لفترة جديدة، يمد فيها في عمر النظام، ويحسمها خلال الست سنوات المقبلة الأقدر على فرض قوته على الثروة والسلطة.

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسام الزين ■ مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلهوب، ثقافة بيار ابي صعب، مجتمعت ضحك شمس،
رياضة علي صفا، عهد عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم المين
المكاتب بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق
السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■
www.al-akhbar.com

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

الإعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224
التوزيع شركة اللوانك 15-01/666314 03/828381

الانتخابات البرلمانية المصرية أب

مصطفى بسيوني*

بعد أشهر قليلة من انتهاء انتخابات مجلس الشورى التي جرت في حزيران/ يونيو 2010، تحل انتخابات مجلس الشعب. الانتخابات المنتهية عُدت بروفة لما سيجري في الانتخابات اللاحقة والحاسمة بالنسبة للنظام والمعارضة. فهي الانتخابات التي ستؤلف مجلس الشعب الذي سيشهد انتخابات الرئاسة، وقد يشهد أيضاً انتقال السلطة من الأب لابن سواء في الانتخابات الرئاسية عام 2011 أو بعد ذلك خلال الدورة البرلمانية التي تستمر خمس سنوات. المجلس القادم إذاً، لا يحتمل وجود كتلة معارضة خارج السيطرة تثير ضجة في مرحلة حساسة، حتى وإن كانت أقلية غير

الاستجابة للمقاطعة لم تلق قبولا إلا بين القوى التي لا تحظى بفرصة كبيرة للفوز

مؤثرة في قرارات المجلس. وفي الوقت نفسه، لا يليق أن يكون المجلس عارياً تماماً من الشرعية عبر انتخابات لا تمر منها أي معارضة وتحجز المقاعد كلها للحزب الحاكم مسبقاً. انتخابات مجلس الشورى قدمت حلاً سحرياً للنظام لإخراج الانتخابات بطريقة مقبولة. ففي مشهد فريد من نوعه جرى التزوير ليس لمرشحي الحزب الحاكم بل لمرشحي أحزاب المعارضة. وذلك بطريقة أفزعت حتى أعضاء تلك الأحزاب الذين أعربوا عن غضبهم الشديد من الطريقة التي فاز بها مرشحوهم في انتخابات الشورى بالتزوير حتى ضد مرشحين من الحزب الحاكم. ففي بعض الدوائر طرد مندوبو المرشحين جميعاً سواء من المعارضة أو الحكومة أو المستقلين، وتولى رجال الأمن إخراج النتيجة التي حملت الفوز لمرشحين من أحزاب المعارضة الرسمية بعكس مؤشرات التصويت. وفي

أبير فرحات*

في القسم من تقريره المتعلق بصلاحيات المجلس العدلي، رأى وزير العدل إبراهيم نجار أن ذلك المرجع القضائي غير ذي صلاحية للنظر في جريمة شهود الزور، وأن اختصاصه محصور في حدود ما تنص عليه المواد 270 إلى 366 من قانون العقوبات، أي تلك الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي (المؤامرة لارتكاب جرائم/ الفتنة/ النيل من الوحدة الوطنية/ والجرائم الماسة بالقانون الدولي) وغيرها من الجرائم التي لن نذكرها هنا لكونها خارجة عن موضوعنا.

ولقد غاب عن وزير العدل كون الفعل الجرمي

خرق السنيورة الدستور عندما حل محل رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس النيابي

يحتمل أوصافاً عدة بحيث يكون هناك اجتماع جرائم معنوي، فلم يأخذ بالوصف الذي يمكن إعطاؤه لفعل أولئك الشهود، والذي يصح فيه القول إنه اختلاق جرائم وافتراء، المنصوص عليها في المواد 402 - 404 من قانون العقوبات.

إلا أن الأهم من كل ذلك هو أن هؤلاء الشهود متدخلون في تلك الجنايات التي أمح إليها الوزير والتي عدّها من صلاحية المجلس العدلي. وبيان ذلك كما يلي:

قال الشيخ سعد الحريري حرقياً لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية إن «هناك أشخاصاً

الوقت نفسه، حُسم وضع الإخوان المسلمين مبكراً، بحيث يستحيل مرور أي مرشح منهم في الانتخابات.

يبدو ما حدث في انتخابات الشورى متسقاً مع التسريبات التي تدور حول انتخابات الشعب، ومضمونها أن نحو 120 مقعداً بمجلس الشعب، بما يوازي خمس المقاعد تقريباً، ستمنح لأحزاب المعارضة الرسمية، الأمر الذي يعني كتلة معارضة وازنة لا تقل عن الموجودة في المجلس الحالي، لكنها في الوقت نفسه كتلة معارضة مستأنسة لا تخرج عن الحدود المرسومة لها. وقد بدأ بالفعل الحديث عن صفقات بين النظام وبعض أحزاب المعارضة الرسمية. وبالطبع لن يخل ذلك بحصة الحزب الحاكم، بل سيكون على حساب مقاعد الإخوان والمستقلين في المجلس والتي سببت الكثير من المتاعب طوال الدورة السابقة، وهو ما لا تحتلمه الدورة القادمة بما ستشهده من أحداث مصرية.

تلك الصورة دفعت قوى المعارضة للمطالبة بضمانات لنزاهة الانتخابات تتمثل في إشراف قضائي كامل ورقابة محلية ودولية وشفافية الكشوف وغيرها من الضمانات، وإلا ستقاطع الانتخابات المقررة نتاجها سلفاً. لم تتأخر إجابة النظام على مطالبة المعارضة بالضمانات والتي عبر عنها برفض التدخل الأجنبي، و«عدم السماح للمنظمات الغير الشرعية بتعكير صفو الانتخابات»، حسب تعبير رئيس الوزراء. أضف إلى ذلك زيادة القيود على وسائل الإعلام، بالقرارات الأخيرة التي تضمنت شروط التصريح المسبق لبث الأخبار عبر رسائل المحمول وتقييد حركة وحدات البث المباشر وقنص جريدة الدستور بالتعاون مع المعارضة الرسمية وغيرها. فضلاً عن تشديد القبضة الأمنية على احتجاجات المعارضة. فقد بدت واضحة زيادة درجة العنف الأمني تجاه التظاهرات الطلابية وتظاهرة المعارضة أمام قصر عابدين، وكذلك زيادة الملاحقات الأمنية والاعتقالات لجماعة الإخوان المسلمين مع اقتراب الانتخابات.

ورغم وضوح رد النظام على مطلب ضمانات نزاهة الانتخابات، فإن دعوى المقاطعة لم تحرز نجاحاً جدياً، فأحزاب المعارضة الرسمية لم تبد

افتراء وشهادة زور أم اعت

ضلّوا التحقيق، وهؤلاء الحقوا الأذى بسوريا ولبنان، والحقوا الأذى بنا نحن عائلة الرئيس الشهيد لأننا لا نطلب سوى الحقيقة والعدالة. وشهود الزور هؤلاء خربوا العلاقة بين البلدين وسيسوا الاغتتيال (نقول باتجاه معين)، ونحن في لبنان نتعامل مع الأمر قضائياً».

معنى ذلك أن شهود الزور هؤلاء قد تدخلوا في مؤامرة كان القصد منها الإساءة للعلاقات مع بلد شقيق مما ينطبق على ما نصت عليه المادة /270/ عقوبات القاتلة: «يدعى مؤامرة كل اتفاق تمّ بين شخصين أو أكثر على ارتكاب جنابة بوسائل معينة»، بحيث إنه وفقاً للمادة /271/، فإنه: «يتم الاعتداء على أمن الدولة سواء كان الفعل المؤلّف للجريمة تاماً أو ناقصاً أو في طور المحاولة».

وينطبق على تلك المؤامرة الوصف الذي جاء في المادة /295/ من أن: «من قام في لبنان زمن الحرب أو عند توقع نشوبها (ونحن في حال حرب مع إسرائيل ما زالت قائمة برغم اتفاقية الهدنة التي لا تلغي حالة الحرب) بدعاية ترمي إلى إضعاف الشعور القومي أو إيقاف النعرات العنصرية أو المذهبية عوقب بالاعتقال الموقت».

ثم تأتي المادة 296 لتنص على أنه: «يستحق العقوبة نفسها من نقل في لبنان في الأحوال عينها أنباء يعرف أنها كاذبة أو بالغ فيها من شأنها أن توهن نفسية الأمة. وإذا كان الفاعل يحسب هذه الأنباء صحيحة فعقوبته الحبس ثلاثة أشهر على الأقل».

أما المادة /308/ التي جاءت تحت عنوان «الفتنة»، فإنها تعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة مرتكب الاعتداء على أمن الدولة الذي يستهدف إما إثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي.

وينطبق أيضاً على ذلك، الوصف الذي جاء في المادة /313/ التي تعاقب بالأشغال الشاقة

واب تغلق، لتفتح أخرى

قادرة على التفريط في فرصة الحصول على مقاعد مضمونة في البرلمان، وإن جاء ذلك عبر التزوير تحت إشراف النظام. بعض معارضي القوى السياسية والمستقلين والذين يحظون بشعبية واسعة في دوائرهم الانتخابية، رأوا في المقاطعة إهداراً لما راكموه في تلك الدوائر على مدى سنوات، وترك الساحة خالية في تلك الدوائر لمرشحي الحكومة. جماعة الإخوان المسلمين التي حصلت على 88 مقعداً في الانتخابات السابقة، كانت حساباتها واضحة. فالجماعة «المحظورة» أصبح لديها بموجب تلك المقاعد المنتشرة في 56 دائرة انتخابية مئات المقار المدعومة بحصانة النواب، وقد مثلت متنفساً هاماً للجماعة ودعماً تنظيمياً غير مسبوق، فضلاً عن زيادة طاقاتها في العمل الخدمي الذي يمثل إحدى ركائزها الأساسية. وهو ما يستحيل أن تتنازل عنه الجماعة طواعية عبر المقاطعة. وإن كانت الخسارة محتمة، فعلى الأقل لا تكون من دون معركة، بل معركة قوية أيضاً تؤدي على الأقل إلى الاحتفاظ ببعض المقاعد. لذا كان قرار الجماعة بالمنافسة على ثلث مقاعد المجلس، بما يساوي 170 مقعداً تقريباً. وربما كان دعم الجماعة لحملة محمد البرادعي بعد إسقاط كل مرشحها في انتخابات مجلس الشورى - الدعم الذي تمثل في حشد أنصار الجماعة في تظاهرات البرادعي في بعض المحافظات وجمع ما يزيد على نصف مليون توقيع على بيان الإصلاح الذي أطلقه - استعراضاً من جانب الجماعة لما يمكن أن تقوم به إذا أصرت النظام على استبعادها كلياً. الحقيقة أن الاستجابة للمقاطعة لم تلق قبولاً إلا بين القوى التي لا تحظى بفرصة كبيرة للفوز بمقاعد برلمانية سواء بصفتها أو بمعركة. ومع ذلك يمثل كتل المقاطعة فرصة جيدة لخوض معركة تشهيري بما يحدث في الانتخابات من تجاوزات وانتهكات، شرط أن تتحول المقاطعة لآليات عمل وليس مجرد انسحاب من الانتخابات. أو بمعنى أدق، أن تكون المقاطعة أحد أشكال المشاركة في المعركة بمختلف أشكال الاحتجاج.

انتخابات مجلس الشورى، وقبلها انتخابات المجالس المحلية وانتخابات بعض النقابات المهنية، نماذج أكدت أن الدولة لن تترك شيئاً

خارج السيطرة. وسوف تستخدم كل الوسائل لحسم أي انتخابات كما تريد. والإجراءات المتخذة قبيل انتخابات مجلس الشعب تؤكد أن النتائج وتآليف مجلس الشعب القادم لن يحملها مفاجات، رغم أن مقدمات المعركة تؤكد أنها ستكون ساخنة وشرسة، وخصوصاً أنها ستجرى في كل الدوائر في اليوم نفسه وليس على مراحل، بما يستدعي أعلى درجات التعبئة الأمنية وعدم استبعاد وقوع صدامات. لا بد أن الدولة تدرك أهمية الانتخابات البرلمانية المقبلة وحساسيتها بحيث تتخلى عن حرصها عن محاولة تجميلها وتحشد لها أكبر عدد من الوزراء المرشحين، حتى أن ما يزيد على ربع مجلس الوزراء مرشح في الانتخابات. لكن هل إخراج النظام بتأليف البرلمان كما يريد سيحل أزماته ويريحه من ضوضاء المعارضة؟ لقد استطاعت حكومة الحزب الحاكم في مصر إنتاج الأزمات كلها ابتداءً من ارتفاع الأسعار التي أصبحت كابوساً على المواطنين حتى تهديد مياه النيل مروراً بأزمات التعليم والصحة والكهرباء وغيرها. وتثبيت السياسات والأشخاص المسؤولين عن تلك الأزمات عبر الانتخابات البرلمانية، لن يمنح النظام الشرعية، بل سيزعجها عن الانتخابات. وسيعني ببساطة اليأس من إحداث أي تغيير عبر صناديق الانتخاب. وربما كان ما جرى قبل خمسة أعوام مثلاً جيداً. فبعد مقاومة شديدة من القوى السياسية، استطاع النظام تمرير تعديلات الدستور وانتخابات البرلمان وانتخابات الرئاسة. وعندما ظن النظام أنه أنجز ما يريد، انفجرت الاحتجاجات العمالية والاجتماعية في أنحاء مصر، حتى أصبحت كابوساً يومياً لم يستطع النظام التخلص منه إلى اليوم. من المؤكد أن النظام يستطيع إخراج نتائج الانتخابات كما يريد، وأن يستعد من يشاء ويمنح المقاعد عبر الصفقات لمن يشاء، وأن يحقق انتصاراً حاسماً على المعارضة في انتخابات حسمت سلفاً. لكنه بإغلاقه أبواب التغيير عبر الانتخابات في وجه جماهير تعاني الإفقار وارتفاع الأسعار والبطالة، فإنه يفتح أبواباً أخرى لن يستطيع إغلاقها.

* صحافي مصري

رداً على أسعد أبو خليل عن جبران ولبنانيته ونيته

كمال ديب*

قرأت مقالة الدكتور أسعد أبو خليل («جبران خليل جبران: أساطير التفوق اللبناني»، الأخبار 10/17/2010) وجددت فيها فائدة ولفتت نظري بعض النقاط التي تستحق الرد (أخذاً في الاعتبار النقاط التي تناولها طارق الشدياق رئيس لجنة جبران الوطنية في الأخبار 10/23/2010).

نقص في أدوات التحليل

أواظب على قراءة مقالات الدكتور أبو خليل في «الأخبار» لما فيها من جرأة وجرأة والتقي معه في ضرورة التصدي لنظام البطركية العربية وما يوضح عن هذا النظام من حكم عائلي وفساد وغياب للديموقراطية. ولكني أتوجس عندما يتشعب قلمه ليلج مواضيع خارج التحليل السياسي الذي أثبت قدراته الفكرية فيه. فهذا التوسع - خاصة في الثقافة والأدب - بدا ضعيفاً. وكان هذا واضحاً في تعرضه لموضوع بشارك ومعقد جبران خليل جبران، أبرز من مثل النهضة الثقافية العربية، بأسلوب التهكم من أسطورة التفوق اللبناني... فكان فوقياً في مقاله عن جبران الذي يقول إنه قرأه في طفولته وحسب، وأدرك ضلته عندما نضح. وهكذا لم يترك أبو خليل حرمة وحدوداً لما يقدمه لبنان (كتب الدكتور أبو خليل: «لماذا هذا الهوس اللبناني بقصة جبران؟ ولماذا تحولت حياته المتواضعة لدليلاً آخر على التفوق اللبناني المزعوم؟... بصرون في لبنان على أن كتابه «النبي» يبيع أكثر من الكتاب المقدس»، الخ). هنا أدعو الدكتور أبو خليل إلى التعمق في المواضيع غير السياسية وحصر نظريته عن أسطورة التفوق اللبناني ضمن أمور مقبولة.

في تقليد جبران لنيته

ثم يكتد الدكتور أبو خليل: «لكن جبران يصبح شخصاً آخر بعد أن ينضح المرء وتنضح قراءاته».

أخذت أفكار كتاب النبي تبلور منذ 1903، ولم يقرأ جبران كتاب «هكذا تكلم زرادشت» لنيته قبل 1911

أين يصبح كتاب «النبي» بعد أن يقرأ المرء كتاب نيته «هكذا تكلم زرادشت»؟...

لم يخرج جبران بكتابه من فراغ، بل تشرب بعض الفلسفة الغربية والكثير من روحانية الشرق. لقد زرت متحف جبران في بشري، وفي إحدى الغرف رأيت مكتبة فيها كتبه العتيقة التي طالعها في حياته، ومن ضمنها كتب عن الفلسفات والديانات الهندية والصينية. صحيح أنه تأثر بالفيلسوف الألماني فردريش نيته وكتابه «هكذا تكلم زرادشت»، والتأثيرات النيتهية واضحة في معظم ما كتبه جبران وليس فقط في النبي، ولكن جبران بدأ عمله على كتاب النبي قبل سنوات عدة من قراءته لكتاب نيته. لقد أخذت أفكار كتاب النبي تبلور منذ 1903 ولم يُنجزه جبران ويدفعه للطبع سوى في العام 1922 وكان جبران يفكر في نصوص عدة هي خلاصة استنتاجاته عن الأسئلة التي يطرحها الفلاسفة والشعراء. وحسب كل المراجع، فهو لم يقرأ كتاب نيته قبل 1911. وكتب جبران عام 1913 وهو في سن الثلاثين: نيته أخذ أقواله من روجي. جنى فاكهته من نفس الشجرة التي جذبتني.

أما عن مدى الاقتباس، فالدليل العلمي هو أنه اقتصر على الشكل. فقد كتب الأديب المصري ثروت عكاشة، أحد مترجمي النبي إلى العربية: «إذا كان جبران قد جاك في كتابه النبي نيته في كتابه «هكذا تكلم زرادشت»، فقد حاكاه في الشكل لا في المضمون. فكما اتخذ نيته من زرادشت وسيلة لإذاعة آرائه، كذلك اتخذ جبران من المصطفى في النبي وسيلة للتعبير عن أفكاره واتجاهاته. وكما أجرى نيته على لسان زرادشت حكماً وأمثالاً، كذلك أجرى جبران على لسان المصطفى سلسلة من العظات».

ينطلق أبو خليل من نقده لكتاب النبي وكأنه يتعاطى مع أطروحة فلسفية أو كتاب سياسي (يقول عن جبران: «كانت كتاباته عن الحرية خالية من أي مضمون سياسي»). وهذا صحيح إلى حد ما، إذ في حين تحتل مواضيع الاجتماع

السياسي قسماً كبيراً من كتاب نيته، نجد هذا الأمر غائباً من كتاب جبران. ولكن كتاب النبي أكثر مؤلفات جبران شهرة في لبنان والعالم العربي وسائر أنحاء العالم، ليس دراسة بل مجموعة نصوص أدبية قصيرة تحاكي لغة الانجيل، ومن الإحفاف التعامل معها من حيث مضمونها السياسي (وإن نوافق الدكتور أبو خليل جواز المضمون السياسي في كل شيء ولكن ليس صحيحاً أن جبران لم يكن ملتزماً، بل أن كتاباته اليوم لا تزال توحى بثورته المتقدمة وكأنه كان يكتب للعام 2010 وليس للعام 1910)...

حول انتشار مؤلفات جبران

يقول الدكتور أبو خليل: «تستطيع أن تتبين مفاصل جبران وحجمه بعد أن تأتي إلى الولايات المتحدة. ماذا تكتشف؟... الرجل غير معروف إلا من القلة التي تحب الشعر المنثور والكلام المنمق... لكن جبران يا ناس لا يُدرس في أي جامعة غربية في باب الأدب الإنكليزي. لا تترقى كتابات جبران إلى مصاف الأدب، بالمعيار الأكاديمي».

الواقع أنه قد بيع من كتاب النبي فقط وفي الولايات المتحدة وحدها تسعة ملايين نسخة، وبلغ مجموع مبيعات كتبه بكل اللغات أربعين مليوناً. فقد حقق النبي منذ نشره عام 1923 نجاحاً باهراً ثم ظهر باللغة العربية في عشر ترجمات لأدباء كميخائيل نعيمة ويوسف الخال وثروت عكاشة، وكانت آخر ترجمة عام 2007 للشاعر العراقي سركون بولس. وأصبح هذا الكتاب الصغير مشهوراً في أوساط الثورة الشبابية في الستينات في أميركا وبريطانيا وفرنسا...

ويُمكن اقتفاء خطى جبران بأسلوبه وأفكاره إلى أميركا حيث يُخصص معهد يديره الدكتور سهيل بشروفي في واشنطن للدراسات الجبرانية. وجبران بهذا المعنى ابن الثقافة الغربية، ولكنه أيضاً ابن بيته العربية في اللغة والعادات والتقاليد والمنشأ، وهذا المزيج جعله يبدع رسماً وكتابة بأسلوب لم يكن سائداً لا في الشرق ولا في الغرب.

لبنانية جبران ومسيحيته

يقول الدكتور أبو خليل إن الاستاذ طارق الشدياق «أصر على أن جبران كان مسيحياً مؤمناً، مع أن نعيمة في سيرته كان واضحاً أن جبران رفض تدخل الكاهن لحثه على الاعتراف وهو على فراش الموت». كما ينير أبو خليل مسألة قديمة هي لبنانية جبران أو «سوريته».

برأينا، لا يمكن التهوين من ارتباط جبران بشري ولبنان ولا من مسيحيته، وهذا لا يتعارض مع علاقته بالبيئة الجغرافية والعربية:

فقد وُلد في بشري عام 1883، ورغم إقامته الطويلة نسبياً في أميركا، إلا أن حياته الأولى في بشري حتى الثالثة عشرة من عمره لم تبارحه وزينت معظم رسومه التي تحاكي المرتفعات وتظهر السماء فيها قريبة، وهذا مشهد مألوف لمن يعرف بشري والأرز. والمرء هو ابن قرية قبل أن يكون ابن بلد وابن بلد قبل أن يكون ابن محيط قومي.

أما من ناحية مسيحيته، فقد طبعت معظم مؤلفات جبران روحانية مسيحية بضاف إليها مسحة روحانية شرقية آسيوية المصدر. ولا يمكن حذف إيمانه المسيحي فروحانيته المسيحية التي أنتجت من تمرده ضد رجال الدين وممارسات الكنائس في لبنان وسوريا في تلك الفترة كانت من موقع التشبث بتعاليم المسيح وليس من موقع الملحد.

استعمل جبران مفردات انجيلية في المضمون الفكري عن الحياة والموت ووضح في جملته. هيكلية كتاب النبي تقراً وكأنها نص مقدس، ولذلك فهو يُصنف ككتاب ديني ويوضع في قسم الديانات في مكتبات أميركا وكندا وأوروبا. وهو في هيكلية ومضمونه ولغته يشبه الانجيل وأسفار العهد القديم. فيه النثر والأمثلة عملاً بأسلوب المسيح في الانجيل وملى بالتصويرات المعيرة. فقراته تبدأ هكذا: «الحق أقول لكم، يقولون... ولكني أقول لكم، الخ، بأسلوب فيه من سلطان الكلام ونهائيته وكان المسيح يتكلم. وكذلك البناء الجبراني الذي يعتمد تقطيع النص إلى أبيات أو ما يمكن أن نسميه آيات غير موزونة ولا مقفلة.

* كاتب لبناني مقيم في كندا، صدر له في آذار الماضي كتاب بعنوان «بيروت والحداثة: الثقافة والهوية من جبران إلى فيروز» بيروت، دار النهار للنشر

عملية التسوية

«معاريف»: نتناهو يطرح تمديد التجميد 3 أشهر واستبعاد «إسرائيل بيتنا»

على ذكر القدس الشرقية، إلا أنه ليس مؤكداً أن يتمكن نتناهو من تنفيذها بسبب الضغوط الممارسة عليه من جهات عديدة. وقالت «معاريف» إنه «قد يندم أو يغير توجهاته في أي لحظة، وفقاً للظروف السياسية أو الأمنية».

وعقب مكتب نتناهو على تقرير «معاريف» قائلًا إن «الأمر ليست صحيحة والاتصالات مع الإدارة الأميركية مستمرة من أجل تحريك محادثات السلام، ولكن خلافاً للنشر في الإعلام، فإنه لم يتخذ أي قرار بهذا الصدد حتى الآن».

من جهة أخرى، يبحث منتدى السبعية الوزاري اليوم العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، وتأثير انتخابات الكونغرس الأميركي التي تجري الأسبوع المقبل، وذلك بدعوة من نتناهو. وأشارت «معاريف» إلى أن نتناهو «يحاول أيضاً إيجاد الحلول خوفاً من الوصول إلى توتر في العلاقات مع الإدارة الأميركية، وهذا ما دفعه لإرسال مبعوثه الخاص يتسحاق مولخو إلى واشنطن لبحث إمكان فتح أفق أمام المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود».

(الأخبار، يوبي أي)

«أصبح ناضجاً لاتخاذ قرار كهذا، وأنه عازم على المضي في عملية سياسية حقيقية واتخاذ قرارات بعيدة الأمد». وأضافت أنه «يسعى خلال الأسابيع المقبلة إلى تمرير قانون الموازنة، ما سيضمن له هدوءاً سياسياً لعامين المقبلين والتفرغ للمفاوضات».

وبرغم وجود ثغر في هذه الخطة، واحتمال عدم موافقة الفلسطينيين عليها لأنها لا تجمد الاستيطان كلياً، أو تأتي

منتدى السبعية الوزاري يبحث اليوم العلاقات الأميركية - الإسرائيلية وتأثير انتخابات الكونغرس

ويعمل في موازاة ذلك على تجنيد دعم سياسي له من حزب الليكود وأحزاب أخرى، مشيرة إلى أنه «أعد خطة درج لتوسيع الحكومة بضم حزب كديما. وعلى ما يبدو أن ذلك سيكون على حساب إسرائيل بيتنا الذي سينسحب من الحكومة على خلفية معارضته لخطة كهذه».

ونقلت الصحيفة عن مصادر كثيرة محيطية بنتناهو تأكيداً أن الأخير

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتناهو «يعتزم تجميد البناء الاستيطاني لمدة ثلاثة أشهر، وتنفيذ أعمال بناء محدودة لسد احتياجات النمو الطبيعي في الأشهر التسعة التي تليها، وتغيير تركيبة حكومته من خلال ضم حزب كديما وإخراج إسرائيل بيتنا». وأوضحت أن التجميد لفترة ثلاثة أشهر «سيكون مشابهاً لفترة تعليق تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات في الضفة، التي انتهت في أيلول الماضي».

وأضافت الصحيفة إن خطة نتناهو، التي سيرضها أمام الرئيس الأميركي باراك أوباما الشهر المقبل، تقضي «بتنفيذ أعمال بناء محدودة النطاق لغرض سد احتياجات النمو الطبيعي في المستوطنات خلال الأشهر التسعة التي ستعقب فترة الأشهر الثلاثة». وأشارت إلى أن بيبي «يرمي من وراء هذه الخطة إلى استئناف المفاوضات المباشرة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، للتوصل إلى اتفاق إطار».

وتابعت «معاريف» إن نتناهو بلور خطته هذه «سراً خلال الأسابيع الأخيرة».

موسم قطف الزيتون لا يمر دون اعتداءات من المستوطنين (محمد تركمان - رويترز)



اميركا

حرب إعلانات في انتخابات الكونغرس

لا تصوتوا للمغتصب وقاتل الحيوانات وضارب النساء... وموزع الفياغرا

ديما شريف

«المتطرفون الدينيون يحاولون سلبنا حريتنا في أفغانستان وإيران وهنا في وسط فلوريدا. دانيال ويستر حاول أن يسلب النساء حقهن في العناية الطبية وتطبيق الرجال الذين يضربوهن». إنه إعلان «طالبان دان» الذي يموله المرشح الديمقراطي لمجلس النواب آلان غرايسون ضد منافسه الجمهوري دانيال ويستر، ويشبهه فيه بعناصر حركة طالبان. فعلى ما يبدو حاول ويستر تقديم قانون اختياري يسمح للمتزوجين بأن يرتبطوا بعقد «زواج ميثاق» يصعب حله. لكن ويستر لم يكن يريد حماية الرجال الذين يضربون زوجاتهم، وهو كان يفكر من منطلقات محافظة ومتدبنة فقط.

لكن هذا لم يشفع لدى غرايسون الذي يريد بكل الوسائل ألا يخسر مقعده لمنافسه، ولم يفلح في جعل التقدم في مصلحته بعدما ارتد إعلان «طالبان دان» عليه.

هذا واحد من الإعلانات الانتخابية التي تجتاح شاشات التلفزة

في الولايات المتحدة. فقبل أيام على انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب والحكومية، تستنر الحملة من المرشحين الذين لا يريدون تفويت فرصة ما لاستمالة الناخبين لمصلحتهم.

ويستغل بعض المرشحين أخباراً تكون أحياناً غير صحيحة بالكامل عن منافسيهم، لتمويل إعلانات تشهر بهم، وتؤبلسهم حتى، أملاً بتقويض حظوظهم يوم الانتخاب. هذا ما حصل مع المرشح لمنصب حاكم ايلينوي الجمهوري بيل برايدي. فهو حين كان سيناتوراً في مجلس الشيوخ المحلي، قدم مشروع قانون لتخفيف الكلفة المالية

يستغل بعض المرشحين أخباراً عن منافسيهم لتمويل إعلانات تشهر بهم



احتدمت المعركة الانتخابية الأميركية في كل السباقات: النواب، الشيوخ والحكام. وفي موازاتها استعرت الحملات الإعلانية التي تستهدف المنافسين وتلق لهم التهم ميمناً وشمالاً وتضخم أخطاءهم



من الإعلانات التي أثارت سخرية الديمقراطيين «أنا أنت» للمرشحة الجمهورية عن مقعد مجلس الشيوخ في ولاية ديلاوير، كريستين أودونيل (الصورة). فبعدما قالت في إحدى المقابلات إنها حاولت أن تكون ساحرة في الماضي، بدأ الديمقراطيون بالسخرية منها. ولوضع الأمور في نصابها، مولت أودونيل إعلاناً تظهر فيه وهي تقول «أنا لست ساحرة، أنا أنت». أما منافسها كريسي كوز، فمؤل إعلاناً يظهر فيه كأنه يضرب أودونيل وهي على الأرض، في إشارة منه إلى أنه متفوق عليها

لجا البعض للتصويت المبكر تجنباً للزحمة المتوقعة في 2 تشرين الثاني (أ ف ب)

عربيات دوليات

يافا: اقتحام مساجد تزعج المستوطنين

اقتحمت قوات الشرطة الإسرائيلية أخيراً مساجد في مدينة يافا، بادعاء أن الأذان فيها يسبب إزعاجاً للسكان اليهود. وكشفت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن الشرطة «اعتقلت وحقت مع عدد من المسؤولين في مسجد جباليا في يافا، بينهم إمام المسجد أحمد أبو عوجة، بشبهة التسبب بضجة كبيرة، بعدما تبين من فحوص أجرتها الشرطة أن مستوى الضجة كان ضعف المواصفات التي ينص عليها القانون».

(يو بي آي)

ديختر يخشى الاعتقال في إسبانيا

ألغى عضو الكنيست عن حزب «كديما»، أفي ديكتر (الصورة)، سفره إلى إسبانيا للمشاركة في مؤتمر دولي، خوفاً من اعتقاله بشبهة ارتكابه جرائم حرب. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن ممثلين عن وزارة العدل الإسبانية «مروا رسالة إلى ديكتر مفادها أنهم لن يتمكنوا من منحه حصانة من



الاعتقال في إسبانيا، ما دفعه إلى إلغاء زيارته». وقال ديكتر «هذه ليست المرة الأولى التي أواجه فيها وضعاً ينطوي على خطر كهذا»، مضيفاً «الغريب هو تمكن أشخاص من السلطة الفلسطينية عملاً في أجهزة الأمن الفلسطينية مع سوابق خطيرة من الدخول من دون مشكلة، وعلى الإسبان أن يتحملوا المسؤولية في هذا الموضوع. أنا متفائل من أنه في نهاية المطاف سنخرج من هذا الوضع».

(يو بي آي)

الكنيست يقر مشروع الموازنة

أقرّ البرلمان الإسرائيلي مشروع موازنة العامين الماليين 2011 و2012، وقد أثار جدلاً لضمه اعتمادات خاصة لليهود المتطرفين الذين يدرسون التوراة، بحسب مصدر برلماني. ويضم قانون المالية الذي جرى اعتماده في قراءة أولى، مخصصات قيمتها 30,7 مليون دولار لمساعدة يهود متطرفين متزوجين، لديهم ثلاثة أطفال، ويعتبرون فقراء، وهم يكرسون وقتهم لدراسة التوراة. تجدر الإشارة إلى أن المحكمة العليا كانت قد أصدرت قراراً في الأونة الأخيرة يمنع مثل هذا التمويل باعتبارها يمثل عدم مساواة بالنسبة إلى باقي الطلاب.

(أ ف ب)

0,56R + X + C = Z - Y : معادلة تجويع غزة

والإجراءات متابعة وقياس المخزون في القطاع». وظلت هذه الإجراءات سارية المفعول حتى الإعلان عن التغيير في سياسة الحكومة في أعقاب مجزرة أسطول الحرية في 31 أيار الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر المكتب قولها إن حساب الكميات تم بالتشاور مع وزارة الزراعة الإسرائيلية ومعدلات الاستهلاك للعائلة بموجب المكتب المركزي للإحصاء في السلطة الفلسطينية منذ عام 2006.

وأشار التقرير إلى وجود تعليمات تمنع إدخال سلع معينة، مثل منع إدخال واداً على سؤال بشأن تطبيق هذه المعايير في الفترة الأخيرة في قطاع غزة أو في الضفة الغربية، قال ضابط مكتب «منسق العمليات» إنه في حالة الضفة الغربية لا يمكن حساب الكميات رياضياً، أما في القطاع فيمكن حساب كميات البضائع التي تدخل بدقة، بفعل الحصار المشدّد. وبينما يشير التقرير إلى أنه في العام الماضي سمح بإدخال 40 نوعاً من البضائع، من بين ما يقارب 4 آلاف كان يجري الاتجار بها في القطاع قبل الحصار، فإنه يشير إلى زيادة أنواع البضائع المسموح بإدخالها إلى قطاع غزة تدريجاً في أعقاب «أسطول الحرية».

و«إجراءات متابعة وقياس المخزون في القطاع». وظلت هذه الإجراءات سارية المفعول حتى الإعلان عن التغيير في سياسة الحكومة في أعقاب مجزرة أسطول الحرية في 31 أيار الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر المكتب قولها إن حساب الكميات تم بالتشاور مع وزارة الزراعة الإسرائيلية ومعدلات الاستهلاك للعائلة بموجب المكتب المركزي للإحصاء في السلطة الفلسطينية منذ عام 2006.

وأشار التقرير إلى وجود تعليمات تمنع إدخال سلع معينة، مثل منع إدخال

حساب الكميات تم بالتشاور مع وزارة الزراعة الإسرائيلية ومعدلات الاستهلاك للعائلة



وأشار التقرير إلى وجود تعليمات تمنع إدخال سلع معينة، مثل منع إدخال

«الجهاد» في ذكرى الشقاقي: تعهد بعمليات استشهادية

غزة - قيس صفدي

تعهدهت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، باستئناف تنفيذ عمليات استشهادية فور توفر الخطط الجيدة والفرص والأماكن المناسبة. وأكد المتحدث باسم السرايا، أبو أحمد، أنه «ليس لدينا قرار بوقف العمليات الاستشهادية»، مشدداً على أنه «إذا تمكن المجاهدون من الحصول على فرصة، وتوفير أمكنة مناسبة، وخطط لها جيداً، فلن يتأخروا دقيقة عن تنفيذ عملية استشهادية».

وتزامناً مع الذكرى السنوية لاغتيال الأمين العام لـ «الجهاد» فتحي الشقاقي، نفى أبو أحمد «وجود تهديّة سواء معلنة أو غير معلنة رسمياً»، واصفاً الواقع الميداني القائم حالياً بأنه «توافق بين الفصائل»، ووبرر عدم تنفيذ فصائل المقاومة عمليات استشهادية كتلك التي اشتهرت بها في منتصف التسعينيات وبدائيات انتفاضة الأقصى، بوجود «الكثير من الأمور التي اجتمعت وأثرت على العمليات الاستشهادية، منها جدار الفصل العنصري والتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وجيش الاحتلال».

وتعقياً على التسريبات الإسرائيلية والإدعاءات عن حجم العناد العسكري لدى المقاومة، قال أبو أحمد إن «المقاومة هي مقاومة شعبية بالأساس ومن ثم مقاومة مسلحة متواضعة. والمقاومة ليست جيشاً نظامياً ولا تملك السلاح المتطور، ولكن تملك مجاهدين قادرين على التصدي للعدوان». وذكر أن المقاومة «تمكنت بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة من تحديد نقاط القوة والضعف، وأصبحت الآن في مرحلة تطوّر أكبر مما كانت عليه، وبياتت تمتلك قدرات أكبر بكثير، أصبحت تؤذي العدو أكثر».

وأكد أبو أحمد أن «التحويل الإسرائيلي من حجم العناد العسكري لدى فصائل المقاومة يأتي في إطار الدعاية لتبرير أي حرب قد تقع على قطاع غزة». وقال «نحن لا نتوقع عدواناً كبيراً على قطاع غزة في الفترة الحالية، وكل ما يصدر عن المسؤولين الإسرائيليين من تصريحات ساخنة ضد قطاع غزة يأتي في إطار الحرب النفسية. لكن لا نستبعد أي عمل عسكري. وفي حال حدوث أي تطورات، فإن المقاومة جاهزة لصد أي عدوان».

ميدانياً، توغلت دبابت وأليات عسكرية إسرائيلية عشرات الأمتار في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، وجرّفت وأعدت تسوية مساحات من الأراضي الزراعية في المنطقة. وتقيم قوات الاحتلال منطقة أمنية عازلة بعمق 300 متر وبطول 40 كيلومتراً من السياج الحدودي الفاصل بين القطاع وفلسطين المحتلة عام 48.

وقال مصدر طبي فلسطيني في مستشفى الشهيد كمال عدوان إن مختلاً عقلياً أصيب بعيار ناري في الفخذ، أطلقه جنود الاحتلال قرب معبر بيت حانون «إبرز» شمال القطاع.

تعهدهت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، باستئناف تنفيذ عمليات استشهادية فور توفر الخطط الجيدة والفرص والأماكن المناسبة. وأكد المتحدث باسم السرايا، أبو أحمد، أنه «ليس لدينا قرار بوقف العمليات الاستشهادية»، مشدداً على أنه «إذا تمكن المجاهدون من الحصول على فرصة، وتوفير أمكنة مناسبة، وخطط لها جيداً، فلن يتأخروا دقيقة عن تنفيذ عملية استشهادية».

وتزامناً مع الذكرى السنوية لاغتيال الأمين العام لـ «الجهاد» فتحي الشقاقي، نفى أبو أحمد «وجود تهديّة سواء معلنة أو غير معلنة رسمياً»، واصفاً الواقع الميداني القائم حالياً بأنه «توافق بين الفصائل»، ووبرر عدم تنفيذ فصائل المقاومة عمليات استشهادية كتلك التي اشتهرت بها في منتصف التسعينيات وبدائيات انتفاضة الأقصى، بوجود «الكثير من الأمور التي اجتمعت وأثرت على العمليات الاستشهادية، منها جدار الفصل العنصري والتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وجيش الاحتلال».

وتعقياً على التسريبات الإسرائيلية والإدعاءات عن حجم العناد العسكري لدى المقاومة، قال أبو أحمد إن «المقاومة هي مقاومة شعبية بالأساس ومن ثم مقاومة مسلحة متواضعة. والمقاومة ليست جيشاً نظامياً ولا تملك السلاح المتطور، ولكن تملك مجاهدين قادرين على التصدي للعدوان». وذكر أن المقاومة «تمكنت بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة من تحديد نقاط القوة والضعف، وأصبحت الآن في مرحلة تطوّر أكبر مما كانت عليه، وبياتت تمتلك قدرات أكبر بكثير، أصبحت تؤذي العدو أكثر».

وأكد أبو أحمد أن «التحويل الإسرائيلي من حجم العناد العسكري لدى فصائل المقاومة يأتي في إطار الدعاية لتبرير أي حرب قد تقع على قطاع غزة». وقال «نحن لا نتوقع عدواناً كبيراً على قطاع غزة في الفترة الحالية، وكل ما يصدر عن المسؤولين الإسرائيليين من تصريحات ساخنة ضد قطاع غزة يأتي في إطار الحرب النفسية. لكن لا نستبعد أي عمل عسكري. وفي حال حدوث أي تطورات، فإن المقاومة جاهزة لصد أي عدوان».

ميدانياً، توغلت دبابت وأليات عسكرية إسرائيلية عشرات الأمتار في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، وجرّفت وأعدت تسوية مساحات من الأراضي الزراعية في المنطقة. وتقيم قوات الاحتلال منطقة أمنية عازلة بعمق 300 متر وبطول 40 كيلومتراً من السياج الحدودي الفاصل بين القطاع وفلسطين المحتلة عام 48.

وقال مصدر طبي فلسطيني في مستشفى الشهيد كمال عدوان إن مختلاً عقلياً أصيب بعيار ناري في الفخذ، أطلقه جنود الاحتلال قرب معبر بيت حانون «إبرز» شمال القطاع.

الحملة الأشرس هي في نيفادا، بين الديموقراطي هاري ريد والجمهوريّة شارون أنغل

بالأطفال والمغتصبين»، فيما يقول إعلان ريد «صوّتت شارون أنغل لحماية حق المحترّشين في الخصوصية عوض حماية أطفالنا». وفي الأيام الماضية، سحبت شبكة محطات «يونيفيجن» الناطقة بالإسبانية إعلاناً مؤلته «لاتينيون مع الإصلاح»، وهي جماعة جمهورية، يطلب من الأشخاص من الأصول اللاتينية عدم التصويت. وعُدّ الإعلان محاولة لمنع ريد من الحصول على أصوات المهاجرين الذين يصوّتون له دائماً. وفيما لم تستنكر أنغل الإعلان وبقيت صامته، ما عدّه البعض تاييداً له، تدخل الرئيس باراك أوباما بنفسه ليحاول مساعدة ريد، زعيم الغالبية الحالية في مجلس الشيوخ. ورأى بعض المراقبين أن هذا الإعلان يأتي تنويجاً لتصريحات أنغل العنصرية تجاه الجميع. فهي قالت إن «اللاتينيين يشبهون الآسيويين بالنسبة إلي»، و«الإرهاب يأتي من الحدود الشمالية»، أي كندا.

ويعتقد المستشار الإعلاني الجمهوري، براين نك، أن اللجوء إلى هذا النوع من الإعلانات يعود إلى رغبة لدى المتنافسين في تجنب الخسارة، «فحين يصبح منافسك خياراً مقبولاً لكن بديلاً من الوضع القائم، فانت في وضع صعب». أما المستشار الإعلاني الديموقراطي غاري ساوث، فيؤكّد أن الوضع كان مماثلاً في الدورات السابقة، لكن هناك فرق بين «إظهار التناقضات لدى المنافسين وبلستهم، كما يحصل اليوم».

هذه الإعلانات المتطرفة استطاعت أحياناً التأثير على الناخبين، لكنها في أحيان أخرى ارتدت سلباً على مؤيبيها. ويقول نك إن الجميع «لديه قبيلة نووية في ترسانته يريد استخدامها في الأيام الأخيرة من القنبلة وتتمنى ألا تنفجر فيك»، لكن هذا يحصل. فإعلانات المرشح الرئاسي في 2008 جون ماكين، التي رُوّجت أن أوباما مسلم ويشجع تعليم الصغار التربية الجنسية، ارتدت عليه في النهاية.

على ملاجئ الحيوانات في الولاية التي تعاني من ضائقة مالية. وكان اقتراحه أن تقتل الحيوانات فيها دفعة واحدة عوض قتلها إفرادياً. لكنه عاد وسحب المشروع بعدما تبين له أنه لن يحظى بإجماع. لكن هذا لم يفت منافسه، الحاكم الحالي للولاية، الديموقراطي بات كوين. فمؤلاً إعلاناً تظهر فيه نساء يعزفن عن أنفسهم بأنهن جمهوريات، يحملن كلاباً لطيفة وصغيرة، ويؤكدن أنهن لن ينتخبن برايدي لأنه «يريد قتل الحيوانات في غرف الغاز». ويقدم الإعلان القانون على أنه يمثل أولوية لدى برايدي.

أما في ولاية نكساس، فقد مؤلاً «تجمع الحكام الديموقراطيين» إعلاناً ضد حاكم الولاية الحالي ريك بيرلي يظهره بأنه يريد قتل الفتيات الصغار. ويظهر الإعلان بدأً تلبس قفازاً أبيض تحاول حقن ساعد فتاة صغيرة بآبرة تحتوي «على دواء مثير للجدل ضد الأمراض المتناقلة جنسياً، بحاول الحاكم إعطائها لكل فتاة تبلغ من العمر 11 عاماً». وما حصل هو أن بيرلي كان يحاول في الماضي إمرار مشروع يقضي بإعطاء لقاح لكل تلميذات المدارس ضد فيروس السورم الحلبي البشري الذي يسبب سرطان عنق الرحم عند النساء، لكنه لم ينجح في ذلك، لأن مشرعي الولاية محافظون، ورأوا أن ذلك يشجع الفتيات على ممارسة الجنس، لأن الفيروس يمكن أن ينتقل جنسياً. وبدل أن يرحب الديموقراطيون بجهود بيرلي الجمهوري، مؤلوا الإعلانات ضدّه، فيما مؤلوا في ولايات أخرى حملات ضد من عدوهم لا يهتمون إذا أصيبت النساء بالسرطان.

لكن الحملة الأشرس، التي عدّها البعض «وضيعة»، هي في ولاية نيفادا، بين المرشحين الديموقراطي هاري ريد والجمهوريّة شارون أنغل، المدعومة من «حزب الشاي». فينتهم أحدهما الآخر بأنه يساند المحترّشين بالأطفال. فإعلان أنغل يقول إن «ريد صوّت مع استخدام أموال دافعي الضرائب لشراء دواء الفيغرا للمدانين بالتحرش الجنسي

المصارف تجرّ إيرلندا إلى 50 مليار يورو من الديون

تجارة العقارات والتسليفات وجشع المصارف كانت وراء إفلاس شعب بأكملها. يقول أحد الخبراء «عندك مشكلة كبيرة إن كنت مديناً بمئة ألف يورو، وتنتقل المشكلة إلى مصرفك إذا بلغ دينك مليوناً، وتصبح مشكلة إيرلندا إذا بات الدين ملياراً». والواقع أن إيرلندا مدينة بـ«خمسين مليار يورو». شعبها منهك القوى «وكل عشر

دقائق يفقد إيرلندي عمله»، بحيث بات واحد من كل سبع إيرلنديين يعيش واقع فقر مدقع. هذا هو واقع الحال لما كان يُعرف سابقاً بـ«النمر الأخضر». نمر سقط، فيما واقعه الاجتماعي بات على أبواب موجات من التقشف تنتظر التوافق السياسي. وضع إيرلندا ينذر بما هو أسوأ من اليونان

70 الف عائلة باتت عاجزة عن دفع مترتبات الضمان الاجتماعي، وخرجت من نظام الحماية الصحية

انفجار فقاعة العقارات افرز 300 الف منزل مرهون ومعرض للبيع بأبخس الأثمان

سقوط «النمر الأخضر»



الأزمة انعكست على القدرة الشرائية للإيرلنديين (كانال ماغنونون - رويترز)

آخر. وتقول ليز، وهي مدرسة، «كنت أعيش وأصرف مرتين قيمة مدخولي الشهري». وتضيف «كنت أنقل أولادي إلى المدرسة بسيارة رباعية الدفع جديدة». تتنهد وتتابع «كان يكفي أن أسحب بطاقة مصرفي لأحصل على ما أريد».

حال ليزا تشابه 99 في المئة من الحالات في إيرلندا، حيث شجعت المصارف زبائنها على الاقتراض بفوائد مرتفعة، نسبة إلى أسعار فوائد السوق، وحولتها هذه الديون إلى «أوراق عفتة» رمتها في البورصات العالمية وقطفت ثمنها مسبقاً، تماماً كما حصل في الولايات المتحدة. وقاد انهيار النمو، وخصوصاً انفجار فقاعة العقارات في إيرلندا، إلى انهيار شامل.

إلا أنه، كما يقول بريان وهو موظف في شركة تجارية، «لم تحاسب المصارف» النتيجة كانت تراكم خسائر بقيمة 50 مليار يورو، يضع عدد كبير من المراقبين اللوم فيها على مصرف «أنغلو أيريش بنك»، الذي بلغت «قيمة أوراقه العفتة» غير القابلة للتصريف 30 مليار يورو.

ويتساءل البعض أين الحكومة؟ الحكومة تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، إلا أن وزير المال بريان لينيهان لا يتردد في طمأنة مواطنيه إلى أن «المدارس العامة والمستشفيات لن تقفل». إلا أنه يضيف، ولكن علينا «إعادة النظر في مجمل نظام خدماتنا العامة»، أي بنحو أو بأخر التوجه نحو نهج الخصخصة التي استطاعت إيرلندا أن تنجو منها إبان حقبة النمو.

وقبل أيام «جلست الحكومة مع المعارضة» للتباحث في وسائل ناجعة لإقرار «سياسة تقشف غير مؤلمة» لخفض العجز في الميزانية العامة من 32 في المئة إلى 3 في المئة بالنسبة إلى الناتج القومي، علماً بأن هذا العجز هو نتيجة «مساعداً مكثفة لإنقاذ النظام المصرفي الذي كان سبب الكارثة». إلا أن الأهم من الالتفات إلى مسبب الكارثة، هو أن على المسؤولين الإيرلنديين إبراز جبهة داخلية متماسكة تعيد الثقة إلى الأسواق المالية وتبرز القدرة على تنفيذ سياسة التقشف من دون خضات سياسية، ما يعيد فتح أبواب أسواق الرساميل أمام الحكومة. إلا أن إيامون غيلمور، زعيم حزب «العمل» المعارض، قال إن من غير الممكن التوافق على خطة التقشف لأربع سنوات التي وضعتها الحكومة المحافظة، وطالب بحكومة وحدة وطنية تعمل لأربع سنوات، وهو ما يمكن أن يحصل في الانتخابات المقبلة إذا خسر اليمين الحاكم أكثريته.

في هذا الوقت، قال وزير المالية الإيرلندي إنه لا يزال يعارض فكرة قبول حاملي السندات لخسائر تقترب من 50 مليار يورو من خلال خطة إنقاذ المصارف التي تم إعلانها قبل أسبوعين. إلا أنه في الوقت نفسه، أعرب عن تأييده لإجراء «محددات ودية» مع كبار حاملي السندات إذا قبل بنك «أنغلو» ومؤسسة «أيرش نيشن ويد بيلدنغ» ذلك.

خُصمت 10 في المئة من المساعدات الاجتماعية لذوي الدخل المحدود



الإجراءات التقشفية للحكومة خفضت مداخيل المواطنين بنسبة 15 في المئة

مهندس المضاربات

هل باتت علامات «موديز أو فيتش» التي تقوّم ملاءمة الدول غير ذات قيمة؟ فقد خسرت إسبانيا علامة AAA بسبب إعلانها عجزاً بلغ 9.1 في المئة في عام 2010. ورافق ذلك إعلان البرتغال عجزاً بلغ 7.3 في المئة، وأنزل تقويم إيرلندا مرتين بعد إعلان عجز يتجاوز 32 في المئة، دون أن يسبب ذلك أي أزمة. واستمرت أبواب سوق الاقتراض مفتوحة لإيرلندا وإسبانيا والبرتغال، واستمر اليورو بالارتفاع بالنسبة إلى الدولار، ليعود ويحتل مركزه التاريخي 1.4 دولار لليورو. التفسيرات كثيرة، أهمها أن منطقة اليورو باتت تملك وسيلة فعالة لمحاربة المضاربات على عملتها، وهي صندوق الاستقرار المالي (EFSF) الذي يستطيع الاقتراض في الأسواق العالمية

بـ440 مليار يورو، يضاف إليها 60 مليار يورو وضعتها المفوضية الأوروبية في تصرفه و220 ملياراً تعهد صندوق النقد الدولي بتقديمها في حال الضرورة. وقد شبّه البعض هذه الوسائل بـ«المسدس الموضوع على الطاولة» لردع المضاربيين.

بسام الطيارة

كان يا ما كان زمن أطلق فيه اسم «النمر الأخضر» على إيرلندا، بسبب نمو اقتصادي كان ينافس نمو النمور الآسيوية. هذا الزمان ذهب وولى، وباتت إيرلندا تعيش واقع أزمة اقتصادية منذ سنتين، تعيث فيها عطالة وإفلاساً. الأرقام باتت من دون معنى في بلاد غاصت كل أرقامها وتراجعت تراجعاً لم يسبق له مثيل، إلا في ثلاثينيات القرن الماضي، وسبب هجرة نسبة كبيرة من سكانها إلى الولايات المتحدة ليؤلفوا أكبر جالياتها.

بصادف هذا الشهر ذكرى مرور سنتين على «إفلاس» غير معلن للدولة. قبل هذا التاريخ، كانت معدلات النمو تقارب 13.8 في المئة، فيما سوق العقارات شهد ارتفاعاً بنسبة 330 في المئة في أقل من عقد. المصارف وجشع المضاربيين وغياب أي رقابة أسهمت مباشرة في دفع سوق العقارات نحو الهاوية. كل إيرلندي له هدف واحد في الحياة «تملك منزل»، وقد لعب الوسطاء على هذا الوتر الحساس، فقدموا تسهيلات تجاوزت في بعض الأحيان قدرة المستثمرين على السداد في خمسين سنة أو أكثر. النتيجة عندما انفجرت فقاعة العقارات: 300 ألف منزل مرهون ومعرض للبيع بأبخس الأثمان، ومدن أشباح فيها أحياء كاملة مهجورة تبحث المصارف عن يقبل بشرائها.

العطالة، في سنة واحدة، تضاعفت نسبتها ثلاث مرات، بعدما توقفت ورشات البناء وشلت حركة المصانع الصغيرة التي كانت تمثل عصب اقتصاد الجزيرة. وبعدها كانت نسبة العطالة أقل من 4 في المئة قبل عشرة أعوام، باتت اليوم بحدود 14 في المئة، وانخفض ما يحصل عليه العاطل من العمل إلى 196 يورو شهرياً، أي أقل من 20 في المئة من الحد الأدنى للأجور، وبالتالي تراجع الاستهلاك بنسبة 7 في المئة، ولم يكن أمام الحكومة سوى إعلان دخول البلاد في حالة ركود مماثلة لما حصل في إسبانيا، الجزيرة الشقيقة.

الانعكاسات على الصعيد الاجتماعي باتت رهيبية، وتطال نسبة كبيرة من المواطنين. الإجراءات التقشفية للحكومة خفضت مداخيل المواطنين بنسبة 15 في المئة، وخُصمت 10 في المئة من المساعدات الاجتماعية لذوي الدخل المحدود، وأصاب الفقر ما يزيد على 583 ألف عائلة. وقد أظهرت التقارير أن 70 ألف عائلة باتت عاجزة عن دفع مترتبات الضمان الاجتماعي، وخرجت بالتالي من نظام الحماية الصحية، ما يمكن أن يقود إلى حالات مرضية خطيرة.

يعرف الجميع أن اللهاث وراء القروض الميسرة، التي كانت تروج لها المصارف، أسهم مباشرة في الانهيار المالي للمصارف، وجرّ في سياقه انهياراً ماليّاً للدولة. ويتحدث البعض كيف كانت القروض تفتح أبواب «جنة الاستهلاك»، بحيث ارتفع مبيع السيارات الفاخرة والرباعية الدفع بنحو لم يشهده بلد

تقرير

خليفة ابتزاز ودعارة في الجيش التركي

الجيش التركي كصندوق ظل مقفلاً لنحو قرن على أساس أنه يحتوي ذهباً. وعندما فتح، فاحت رائحة ما في داخله. آخر ما ظهر عن «البقرة المقدسة» التركية كان خليفة دعارة مرتبطة مجدداً بـ«إرغينيكون»

أرست خوري

منذ عام 2007، لم يعد الحديث عن فساد الجيش التركي، مؤسس الجمهورية وحامي قيمها، من الممنوعات. ولا يكاد أسبوع واحد يمر إلا تخرج فضيحة من العيار الثقيل تثبت تورط الجيش في أسوأ المؤامرات والممارسات الالاقانونية التي صار عنوانها الأشهر عصابات «إرغينيكون». أول من أمس، اعتقلت الشرطة 40 شخصاً في 9 محافظات تركية، معظمهم ضباط رفيعو المستوى في الجيش و4 مسؤولين في «مجلس الأبحاث العلمية والتكنولوجية في تركيا» وآخرون من المديرية العامة للصناعات العسكرية التركية (الحكومية)، بتهم تأليف خلية اختصاصها ابتزاز سياسيين وعسكريين وموظفين إداريين، من

خلال التجسس عليهم وضبطهم بعلاقات جنسية كانت الخلية نفسها هي مصدرها. أكثر من ذلك، فإن التهم تتضمن «تدمير أو تزوير وثائق تتعلق بالأمن القومي» و«استخدام معلومات سرية للتجسس السياسي والعسكري». حتى إن التقرير القضائي الرسمي تضمن كلاماً خطيراً عن أن العمل جار لتبيان إمكان وجود علاقات بين أفراد هذه الخلية هي ابتزاز شخصيات معروفة، وخصوصاً عسكريين، من خلال توفير بائعات هوى لهم وتصويرهم لابتزازهم بالمال أو بالسياسة أو

وأدميران وضباط في قيادة المعلومات الإلكترونية في وحدة التجهيز التي تعمل تحت إمرة رئاسة أركان الجيش. وأحد الأدميرالين هو شفيق يوزكلي، المتهم بالارتباط بعصابات «إرغينيكون» التي رجحت المعلومات التركية أن تكون هي أيضاً متصلة عضواً بخلية الدعارة. وتفاصيل إحدى التهم المسوقة بحق أفراد هذه الخلية هي ابتزاز شخصيات معروفة، وخصوصاً عسكريين، من خلال توفير بائعات هوى لهم وتصويرهم لابتزازهم بالمال أو بالسياسة أو



في عهد القائد السابق للجيش الكر باسبوغ فتح «الصندوق الأسود» للجيش (أرشيف - رويترز)

بالقرارات العسكرية تحت التهديد. وقد بدأ التحقيق في القضية منذ 5 أشهر سراً، وجررت حملة اعتقالات بقيت بعيدة عن الأضواء في منازل وفنادق مدن تركية عديدة في الثالث من آب الماضي. وكشف ضباط في الشرطة أن الخلية استهدفت بالأساس مجموعة من ضباط الجيش على خلفية اقتناعاتهم وانتماءاتهم الدينية والإيديولوجية والسياسية.

والفضيحة الجنسية الأخيرة جاءت لتضاف إلى مسلسل مشابه من القضايا كان آخرها قضية البيخ الخاص بمصطفى كمال (أتاتورك) الذي اضطرت وزارة الثقافة والسياحة التركية إلى مصادرة، بعدما تبين أنه تحول منذ فترة إلى فندق نقال للدعارة يجوب شواطئ العالم. وكان البيخ المذكور «سافارونا» مؤجراً لرجل أعمال تركي يدعى كهرمان صادق أوغلو لـ49 عاماً، في مقابل 60 مليون دولار. وقد اعتقل 14 شخصاً كانوا على متنه في 27 أيلول الماضي، بعدما عرفت الشرطة التركية أن أعمال دعارة على متنه تستغل فيها فتيات قاصرات من روسيا وأوكرانيا، ويتورط فيها أثرياء من بينهم مستشار لرئيس الحكومة الكازاخستانية. في النهاية، صادرت الحكومة التركية البيخ التاريخي، وهي تنوي تحويله إلى متحف وطني.

عربيات دوليات

مصر: اعتقال 70 من «الإخوان»

قال مسؤولون في الإخوان المسلمين، وفي أجهزة الأمن المصرية، إنه تمّ أمس اعتقال 70 من أعضاء الجماعة في الإسكندرية أثناء وضعهم لافتات وملصقات دعائية لمرشحي «الإخوان» في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 28 تشرين الثاني المقبل. وأعلن «الإخوان المسلمون» في التاسع من تشرين الأول الجاري أنهم سيخوضون الانتخابات على 30 في المئة من مقاعد مجلس الشعب الـ 508.

(أ ف ب)

... و«إخوان» الأردن ينتقدون استخدام المساجد للدعاية

انتقدت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن استخدام المساجد في المملكة لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات النيابية التي ستجرى في التاسع من الشهر المقبل وتقاطعها الحركة الإسلامية. وقال المراقب العام للجماعة همام سعيد إن تحويل منابر المساجد الى وسيلة لحث الناس على المشاركة في الانتخابات أمر غير جائز.

(يو بي أي)

أمير الكويت يحذر من فوضى سياسية

حذر أمير الكويت من مخاطر فوضى سياسية إذا ما استمرت التوترات الطائفية في البلاد، وذلك خلال افتتاح جلسة جديدة للبرلمان، أمس. وقال الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح



(الصورة) «هناك حدود على كل فرد احترامها (...). يجب احترام القانون والإستعم الفوضى، ما سيهدد أمننا الوطني ووحدتنا». وتدور خلافات دائمة بين الحكومة ومجلس الأمة، ما سبّب حل البرلمان ثلاث مرات منذ أيار 2006. وحذر أمير الكويت أيضاً من المؤامرات الوهمية التي قد ترزعزع ركائز المجتمع وتغرق البلاد في نزاعات طائفية وسياسية.

(أ ف ب)

اليمن يبدأ مصادرة السلاح الفردي

قررت السلطات اليمنية مصادرة كل الأسلحة من المواطنين بعد قرار صدر عن وزير الداخلية مطهر المصري بتجميد التراخيص التي لا تحمل توقيعهم. ويعتقد بوجود نحو خمسين مليون قطعة سلاح بأيدي اليمنيين البالغ عددهم 23 مليون نسمة.

(أ ف ب)

استراحة

675 sudoku

				4	1	9			
								5	8
		3			2				6
1									
		4		3	9				2
7						8			
			1				7		
	5	1			8				9
		2			3				

حل الشبكة 674

4	9	5	1	8	3	6	2	7
1	2	3	4	6	7	5	9	8
8	6	7	9	2	5	1	4	3
6	5	8	3	9	2	7	1	4
2	7	1	5	4	8	3	6	9
9	3	4	7	1	6	8	5	2
5	8	2	6	7	9	4	3	1
3	4	9	8	5	1	2	7	6
7	1	6	2	3	4	9	8	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 675

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فيلسوف فرنسي (1884-1978). عمل في التدريس وحضر لاطروحة دكتوراه لكن إنذاع الحرب العالمية الأولى ومشاركته فيها وخاصة معركة فردان أخزاه عن إنجازها 1+5+6+8 = 20 = كتاب سماوي 9+7+4+2 = 20 = ماركة سيارات إسبانية ■ 10+11 = عاصفة بحرية

حل الشبكة الماضية: صفيّة المهندس

إعداد
نعوم
مسهود

675 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقياً

1- مدينة المانية - 2- زعيم سياسي لبناني - 3- حية زعم العرب أنها تطير - ماركة أجهزة كهربائية - 4- ذكر الماعز - من المقلبات والأفاهيه - 5- وشى - ما يعبده الوثني - 6- نسبة لمواطنة من بلد أسبوي - مادة قاتلة - 7- أنابيب صغيرة من النحاس أو الكرتون تملأ باروداً لحشو الأسلحة النارية - حسب المال - عائلة مطرب لبناني خريج استديو الفن - 8- عكسها طاف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة - أعطاهم - 9- دولة أفريقية - سوف بوعد الوفاء بالدين - 10- سياسي فلسطيني وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

عمودياً

1- كاتب روائي روسي راحل كان له التأثير العظيم في الحركة الفكرية الروسية العصرية - 2- صديقي وصاحبي - أحد كبار أنبياء إسرائيل الأربعة تنبأ بميلاد المسيح - 3- نوتة موسيقية - زورق صغير بالعامية - ببس الخبز أو اللحم - 4- خاصمه أشد الخصومة - إسم موصول - طعام - 5- نهر عراقي - بقل طيب الرائحة يُستعمل في التوابل - 6- طنت الذبابة - عائلة شاعر مهجري راحل ولد في دمشق ونشأ في لبنان وهاجر الى فنزويلا - 7- سائق السفن - سكن البركان - 8- بعترهم بالعامية - من الحيوانات الأليفة - 9- حرف نداء للبعيد - عمر مهنة إنسانية - 10- من الطيور - مدينة فلسطينية بالضفة الغربية

حلوه الشبكة السابقة

افقياً

1- ستالينغراد - 2- ياقوت - دوتر - 3- فجر - الإسكا - 4- بم - دخان - لك - 5- نحرهم - سج - 6- نليل - مكيال - 7- فيون - 8- يفر - باربي - 9- زاده - ديروط - 10- نسيب المتني

عمودياً

1- سيف بن ذي يزن - 2- تاج محل - فاس - 3- اقز - 3- ريفردي - 4- لو - دهلي - هب - 5- يتاخم - وب - 6- لا - منادل - 7- غدانسك - ريم - 8- روس - جيلبرت - 9- اتكل - اميون - 10- دراكولا - طي

العراق

الإعدام شنقاً لطارق عزيز ومسؤولين آخرين

في ظل استمرار الملف الحكومي العراقي مجمداً، برز تطور قضائي - سياسي غير متوقع، قضى بإعدام مجموعة من المسؤولين العراقيين السابقين، في مقدمتهم طارق عزيز



أصدرت المحكمة الجنائية العراقية العليا، أمس، قراراً مفاجئاً بتوقيفها أحكاماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق مسؤولين عراقيين في النظام السابق، أبرزهم نائب رئيس الحكومة في عهد الرئيس صدام حسين، طارق عزيز. قرار مفاجئ لأن الأسابيع الماضية حفلت بتسريبات من الحكومة العراقية وصلت لعائلة عزيز، مفادها نية حكومة نوري المالكي الإفراج قريباً عن الرجل بحجة تدهور وضعه الصحي، وهو الذي بلغ الـ 74 من العمر. وشملت أحكام الإعدام، بالإضافة إلى عزيز، كلاً من سعدون شاكر (وزير الداخلية الأسبق)، وعبد حمود الذي كان مديراً لمكتب الرئيس، بعد إدانتهم

في قضية «تصفية الأحزاب الدينية» في ثمانينيات القرن الماضي، بحسب المتحدث باسم المحكمة الجنائية محمد عبد الصاحب.

وكان طارق عزيز وزيراً للإعلام ونائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في النظام السابق. وقد حكم عليه في آذار 2009 بالسجن 15 عاماً لإدانته بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في قضية إعدام 42 تاجراً عام 1992.

وفي شهر آب، حكمت عليه المحكمة الجنائية العليا في العراق بالسجن سبع سنوات بسبب دوره في الارتكابات التي حصلت بحق الأكراد القيليين الشيعية في ثمانينيات القرن الماضي. وفي تعليقه على الأحكام، رأى ابن طارق عزيز، زياد، أن صدور حكم الإعدام يمثل «انتقاماً من كل شيء له علاقة بالماضي، ويثبت صدقية المعلومات التي نشرها موقع ويكيليكس» حول العراق (في إشارة إلى الجرائم المنسوبة للإدارة الأميركية

ولفرق الموت والقوات الحكومية العراقية منذ 2003).

وأضاف زياد طارق عزيز إن «والدي لم يكن له أي دخل بالأحزاب الدينية، بل على العكس هو كان ضحية حزب الدعوة الإسلامية» (الحكام اليوم في بغداد)، في إشارة إلى تعرض عزيز لهجوم بقنابل يدوية خلال حضوره تجمعاً طلابياً في الجامعة المستنصرية في بغداد في نيسان 1980، ما أدى إلى إصابته بجروح.

بدوره، أشار محامي طارق عزيز، بديع عزت عارف، إلى أن الحكم «سياسي وليس قانونياً»، مشدداً على أنه قرار «جاء محرراً للإدارة الأميركية الديمقراطية وخاصة أنه يأتي بعد تسليم عزيز من القوات الأميركية للعراقيين، كما يأتي في أعقاب نشر وثائق ويكيليكس التي تحدثت عن جرائم الإدارة الأميركية (الجمهورية في العراق)».

(أ ف ب، يو بي أي)

إيران

بعد تأخير شهرين، بدأت عملية ضخ الوقود النووي، أمس، في محطة بوشهر الإيرانية، على أن تستكمل بربطها بشبكة الكهرباء في بداية العام المقبل

بدء ضخ الوقود النووي في محطة بوشهر

منظومة الصواريخ الروسية «أس 300» إلى إيران، وقال إن هناك فقرات في العقد بشأن عدم الالتزام بالبنود، تتابعها إيران. وأضاف أن إيران «لن تسمح بتضييع حقوق الشعب الإيراني، وعدم تسلم منظومة صواريخ «أس 300» لن يؤثر على قدرة الردع الإيرانية». وعن المفاوضات مع دول مجموعة (1+5)، قال مهمانبرست إن المشاورات مستمرة بين الجانبين بشأن مكان المفاوضات وموعدها وفحواها. وشك في أهداف حلف شمالي الأطلسي من خلال سعيه إلى نشر درع صاروخية في تركيا. وتطرق مهمانبرست إلى ممارسات الشرطة الفرنسية تجاه المحتجين على السياسات الاقتصادية، وعدّها «غير مناسبة». ممارسات كهذه لا تحظى بتأييد أي بلد أو مجتمع في العالم». وقال «للأسف هناك إشكالات حقيقية في نمط سلوك الدول الغربية وعدم اهتمام بحقوق الإنسان». إلى ذلك، قال المدعي العام لطهران، عباس جعفري دولت آبادي، إن المحكمة ستصادر الكفالة التي وضعتها الأميركية سارة شورود، التي أطلق سراحها الشهر الماضي، إذا رفضت المثول أمام المحكمة في إيران. وشورود واحدة من 3 أميركيين اعتقلوا في تموز العام الماضي بعد اجتيازهم الأراضي الإيرانية من العراق. ووجهت إليهم نهم بالتجسس.

(يو بي أي، أ ف ب)



طهران تنتقد «قمع» الشرطة الفرنسية للمحتجين على السياسات الاقتصادية

دخلت طهران، أمس، في مرحلة ضخّ الوقود النووي في محطة بوشهر، على أن تقوم بربط أول محطة نووية إيرانية بشبكة الكهرباء في كانون الثاني المقبل، بتأخير شهرين عن التاريخ المحدد أساساً في تشرين الثاني.

وقال تلفزيون «بريس تي في»، «بدأت إيران بحقن الوقود في قلب محطة بوشهر للطاقة النووية في ميناء بوشهر الجنوبي، وهذا أول مفاعل نووي في البلاد». ووسط تغطية إعلامية كثيفة، نقلت قضبان الوقود إلى مبنى المفاعل في آب، لكنها لم توضع في قلب المحطة النووية. ونسبت السلطات التأخير في ضخّ الوقود إلى عوامل عدة، منها ظروف الطقس غير المؤاتية، وتسرب صغير في جوار المفاعل، والتشديد على اتخاذ جميع تدابير السلامة خلال إنجاز هذه العملية الجارية تحت إشراف فنيين روس.

وكانت إيران قد نفت أن تكون المحطة قد تضررت بسبب الفيروس المعلوماتي «ستاكنست» الذي رُصد الصيف الماضي، وقيل إن إسرائيل طوّرتة خصوصاً لضرب إيران، وهو يستهدف تحديداً منشآت صناعية، ونجح في ضرب أكثر من ثلاثين ألف جهاز كمبيوتر في هذا البلد، بعضها يعود إلى موظفين في المحطة. في هذه الأثناء، تطرق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إلى عقد بيع

ما قل ودل

أعلن المدعي العام لطهران، عباس جعفري

دولت آبادي، أمس، أن إيران اعتقلت شخصين إضافيين بتهمة التجسس لمصلحة إسرائيل. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن آبادي قوله، خلال مؤتمر صحفي، أنه إضافة إلى اعتقال خمسة أشخاص في الآونة الأخيرة بتهمة التعاون مع استخبارات أجنبية، اعتُقل شخصان آخران بتهمة التعامل مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وقال إن «هاتين القضيتين أصبحنا جاهزين لإرسالهما إلى المحكمة».

(يو بي أي)

طهران وواشنطن تهاجمان وثائق «ويكيليكس»

ولا تزال مستمرة. من جهته، نفى قائد الأركان في الجيش الأميركي الجنرال جورج كايسي أن يكون الجنود الذين كانوا تحت قيادته في العراق قد قُصروا عن قصد في التبليغ عن عدد القتلى المدنيين. وأضاف إنه جرى إرسال جنود وقادة إلى المشارح في بغداد لتعداد القتلى المدنيين. وأكد أن قواته لم تتجاهل الإساءات في السجون العراقية.

في المقابل، دافع مؤسس «ويكيليكس»، جوليان أسانج، عن الوثائق، مؤكداً أنها لا تمثل خطراً على الجنود والمدنيين العراقيين. وقال، في مقابلة مع لاري كينغ على «سي أن أن»، إن «المواد لا تذكر أسماء أي جنود ولا تذكر أي أسماء لمدنيين عراقيين» بعد إزالة الأسماء. وأضاف إن الأمر الوحيد المعرض للتهديد هو «سمعة السياسيين والبيروقراطيين الذين يضعون الجنود في خطر والذين يضعون العراقيين في خطر أيضاً».

(يو بي أي)

وتابع مهمانبرست «نظراً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت نجاحات كبيرة على الصعيد الدولي، وكذلك إقامتها علاقات وطيدة مع دول الخليج، والانعكاسات الإيجابية على زيارة الرئيس (محمود) أحمددي نجاد للبنان وقرب تأليف الحكومة العراقية، فإنه يبدو أن نشر هذه الوثائق جرى بنيت خاصة». وتطرق المتحدث الإيراني إلى ما أورده صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن إعطاء إيران «أكياساً من الأموال» للرئيس الأفغاني حميد قرزاي، فلم ينف ذلك، قائلاً «خلافًا لتلك الدول التي تتفق أموالاً طائلة في أفغانستان على أعمال عسكرية ضد الشعب الأفغاني، فإن إيران باعتبارها بلداً جاراً لأفغانستان فإنه تقدم مساعدات كبيرة لإعادة الأمن والاستقرار وإعادة بناء البنى التحتية في أفغانستان».

وأشار إلى أن المساعدات المالية الإيرانية لأفغانستان بدأت في عهد حكومة الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي

رفضت كل من طهران وواشنطن ما ورد في وثائق «ويكيليكس» الـ 400 ألف بشأن غزو العراق، والتي كشفت تورطاً وانتهاكات فاضحة لكل منهما في حرب بلاد الرافدين، فاعتبرتها الأولى شيطانية، فيما نفت الثانية ما ورد عن عدد القتلى وتجاهلها للتعذيب.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، نشر الوثائق بـ«التحريك الشيطاني». وقال إن بلاده ترفضها وسترد عليها. وأضاف خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي «إيران لا تؤيد مطلقاً المطالب الواردة في الوثائق المنشورة»، مشيراً إلى «وجود شكوك وغموض حقيقي حول الوثائق السرية عن الغزو الأميركي للعراق، كما أن نيات ناشريها غير معلومة». واتهمت الوثائق إيران بالتورط في تهريب الأسلحة إلى ميليشيات عراقية شيعية لمواجهة القوات الأميركية، وبتدبير محاولة اغتيال لرئيس الحكومة السابق إياد علاوي بسيارة مفخخة.

عربيات دوليات

تسونامي أندونيسيا: 108 قتلى و 500 مفقود

قال مسؤولون أمس إن موجة مد اجتاحت عدداً من الجزر النائية في غرب أندونيسيا أودت بحياة أكثر من مئة شخص ولا يزال مئات آخرون في عداد المفقودين. ووقعت الموجة بعد زلزال ضرب المنطقة الواقعة قبالة ساحل سومطرة وبلغت شدته 7,5 درجات في وقت متأخر من مساء الاثنين. وقال هندي دوري ساتوكو، النائب عن جزر منتاواي لقناة «مترو تي في» إن «آخر حصيلة مصدرها مركز الزلزال تفيد أن 108 أشخاص قتلوا فيما لا يزال 502 آخرون في عداد المفقودين».

وقال هارديمانسيا المسؤول بالوحدة الإقليمية لإدارة الأزمات إن الزلزال دمر أغلب المباني في قرية بيتو مونجا الساحلية. وقال «من بين 200 شخص يعيشون في القرية لم يعثر سوى على 40. لا يزال 160 في عداد المفقودين أغلبهم من النساء والأطفال». وقالت وحدة التعامل مع الكوارث بوزارة الصحة الاندونيسية إن الأمواج التي بلغ ارتفاعها نحو ثلاثة أمتار في جزيرة باجاي الجنوبية دخلت إلى مسافة 600 متر من الساحل.

(رويترز)

تشايفز يؤكد عدم شراء أسلحة خلال جولته

أعلن رئيس فنزويلا هوغو تشايفز (الصورة) عدم توقيع أي عقد لشراء أسلحة في جولته الأخيرة التي زار خلالها روسيا وإيران وليبيا وبيلاوروسيا. وقال



تشايفز، في خطاب عرض فيه نتائج جولته التي استمرت 11 يوماً، «لم توقع في هذه المناسبة أي اتفاق لشراء أسلحة». كذلك أعلن أن صفقات الاسلحة التي أبرمت في الأشهر الأخيرة ستصل إلى فنزويلا.

(أ ف ب)

اتهم «تحريك الطالبان» بقتل بوتو

خلص التحقيق الباكستاني في اغتيال رئيسة الحكومة السابقة بنازير بوتو إلى اتهام حركة طالبان الباكستانية بالوقوف خلف الجريمة. ونقلت قناة «داون» الباكستانية عن مصادر في وكالة التحقيقات الفدرالية الباكستانية أن حركة «تحريك الطالبان» تقف خلف الاغتيال. وتقول الوكالة إن 3 مرتبطين بعملية الاغتيال قتلوا في العملية العسكرية في المنطقة القبليّة. وقد اعتُقل 5 عناصر من حركة «تحريك الطالبان».

(يو بي أي)

هبوب

وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم مصطفى علي بلوط



أشقاؤه: حسين، محمد، حسن وأحمد
أعمامه: الحاج يوسف، الحاج سامي، الحاج محمد، الحاج عدنان والمرحوم الحاج أحمد
أصهرته: الحاج أحمد حمدان، الحاج حسين زين، الحاج يوسف بلوط، والحاج محمد بلوط
تقبل التعازي في بلدته حومين التحنا طيلة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الموافق في 26 - 27 - 28/10/2010.
الراضون بقضاء الله وقدره: آل بلوط وحمدان وزين وعموم أهالي بلدة حومين التحنا.

زوجة الفقيه: ندى حنا البرجي
ابناه: حبيب كرم وعائلته
وسيم كرم وعائلته
ابنتاه: مارو كرم
باتريسيا كرم
شقيقاه: عائلة المرحوم سعيد حبيب كرم في المهجر
عائلة المرحوم توفيق حبيب كرم
شقيقته: عائلة المرحومة أولغا زوجة المرحوم نخلة الحاج فيصل
وعموم عائلات كرم، البرجي، جحا، تاب، خوري، عبود، الحاج فيصل وعموم عائلات أميون ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله حبيب كرم

المنتقل إلى رحمته تعالى نهار الثلاثاء الواقع فيه 26/10/2010. وسيحتفل بالصلاة لأجل راحة نفسه اليوم الأربعاء الواقع فيه 27/10/2010، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة رقاد السيدة - أميون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة في 28 و 29 الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في قاعة الكنيسة.

للبيع

للبيع شقة في الطيونة شارع علامة 2 نوم وصالون وسفرة ط 2 + سند + موقف - جيدة جاهزة للسكن، الاتصال بعد الظهر فقط 71/534594

فقد جواز سفر باسم عباس حسن شاهين لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/413004

فقد جواز سفر لبناني لرويدة قاسم غندورة زوجة حسين عمرو. نرجو ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/753735

فقد جواز سفر باسم فريحة محمد نجدى. لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 01/541517

إعلان عن مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص بـ «تقديم يد عاملة مختلفة لمصلحة الليطاني للعام 2011». يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسليم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجة، ط 4، بعد دفع مبلغ /200,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي على هذا العنوان ايضاً حتى ظهر يوم 2010/11/12 وتقص في جلسة علنية تعقد ظهر اليوم نفسه.

المدير العام بالتكليف

علي عبود
التكليف 1545

إعلان بيع بالمعاملة 2009/932

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار السبت في 2010/11/6 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليهما شركة كاترانس رانت اي كار ش.م. وسامي عبدالله صقر ماركة هيونداي TUCSON موديل 2008 رقم /652788/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني السويسري ش.م. وكيله المحامي مروان الجميل البالغ /30097/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /10000/\$ والمطروحة بسعر /8000/\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب البنك في بيروت نزلة السفير مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2009/956

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار السبت في 2010/11/6 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليهما شركة كاترانس رانت اي كار ش.م. وفاروق عبدالله صقر ماركة نيسان صني 1,6 موديل 2009 رقم /652815/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني السويسري ش.م. وكيله

هبوب

فقد جواز سفر باسم ابراهيم ناصر رمضان. لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/825930

فقد جواز سفر باسم السيدة رويدا كامل وزي لبنانية، على من يجده الاتصال بالرقم 03/671550 - 03/026619 وله جزيل الشكر.

مطلوب

Needed men and women with a university education to work in a marketing research company, age 21 and above, flexible schedule. Interested candidates can call Nisreen @ 01 - 739777
Extension 111 from Monday to Friday between 10:00 AM and 5:00 PM

خرج ولم يعد

هربت الخادمة Faria-Azaharman Akter من منزل مخدومها وسيم عبد الرضا فقيه. الرجاء ممن يجدها الاتصال 03/983961

إعلانات رسمية

المحامي مروان الجميل البالغ /17780/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /11000/\$ والمطروحة بسعر /8000/\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب البنك في بيروت نزلة السفير مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

تصويب خطأ

نشر بالعدد 2376 تاريخ 2010/3/16 إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2010/267 المنفذ فادي صليباً ضد المنفذ عليهم قحطان جبور ورفاقه، وقد ورد خطأ بأن العقار المطروح يحده شمالاً 8282 وسواه بينما الصح يحده شمالاً 2382 فاقتضى التصويب.

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيسية رنا عويدات بالمعاملة التنفيذية رقم 1106/2006 / 2007 طالب التنفيذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل. وكيله المحامي منصور اديب بريدي
المنفذ عليهم: ورثة المرحوم محمد علي العلاف وهم: بهيجة اديب ارناؤوط ونبيل وفاروق ونبيلة وفريال ونهى وثناء ووفاء وابتسام علي العلاف المشتركين: - بنك بيروت ش.م.ل. - المحامي وليف الشريف

السند التنفيذي: سندات دين قيمة /62,394/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف

المعاملة التنفيذية: تاريخ 2007/5/23 تاريخ تبلغ الأذكار التنفيذي من ورثة محمد العلاف بتاريخ 2008/3/29 و6/3/2008 و7/3/2008 و3/12/2008 و5/24/2008

تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2007/5/29 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2007/6/1

تاريخ محضرو وصف العقار: 2009/2/12 و2009/5/21 و2009/7/2 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2009/9/8

بيان بالعقارات المطروحة للبيع ومشمولاتها العائدة لورثة المرحوم محمد علي العلاف

1 - /1600/ سهم بالقسم 4 من العقار 75 راس بيروت

- ملجأ ضمنه ثلاثة بيوت خلاء يؤدي اليه من منحدر السيارات وله درج في الطابق الأرضي من المخرج العائد له يستعمل مستودع - الطابق السفلي شاغر مساحته /138/م

- وقد ضمن القسم /4/ من العقار /75/ راس بيروت بمبلغ /92000/ د.أ. وان بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /42228/ د.أ.

2 - /1600/ سهم بالقسم /6/ من العقار /75/ راس بيروت

- مخزن ضمنه حمام - الطابق الأرضي شرقاً بالوصف الحسي تبين بأنه غير مطابق للافادة العقارية وغير شاغل من احد - مساحته /34/م وقد ضمن القسم /6/ من العقار /75/ راس بيروت بمبلغ /226,666/ د.أ. وان بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /104039,69/ د.أ.

3 - /2400/ سهم بالقسم /9/ من العقار /75/ راس بيروت

- مخزن في الأرضي تحته مستودع في السفلي الأول يعلوه متخت ضمنه حمام في الانترسول ضمنه درجان للسفلي والانترسول الطابق الأرضي وسفلي وانترسول غرباً وبالكشف تبين بأنه غير مطابق للافادة العقارية

وغير شاغل من احد مساحته /100/م وقد ضمن القسم /9/ من العقار /75/ راس بيروت بمبلغ /548000/ د.أ. وان بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /251532/ د.أ.

4 - /2400/ سهم بالقسم /10/ من العقار /75/ راس بيروت

- مخزن في الأرضي تحته مستودع في السفلي الأول يعلوه متخت في الانترسول ضمنه درجان للسفلي والانترسول - الطابق الأرضي وسفلي وانترسول غرباً غير مطابق للافادة العقارية وغير شاغل - مساحته /93/م وقد ضمن القسم /10/ من العقار /75/ راس بيروت بمبلغ /527000/ د.أ. وان بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /241893/ د.أ.

5 - /2400/ سهم بالقسم /11/ من العقار /75/ راس بيروت

- مخزن في الأرضي تحته مستودع في السفلي الأول يعلوه متخت في الانترسول ضمنه درجان للسفلي وللانترسول - الطابق الأرضي والسفلي وبالكشف تبين بأنه مفتوح على القسم /10/ واصبح يشكل قطعة واحدة - مساحته /93/م

وقد ضمن القسم /11/ من العقار /75/ راس بيروت بمبلغ /527000/ د.أ. وان بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /241893/ د.أ.

6 - /2400/ سهم بالقسم /13/ من العقار /75/ راس بيروت

- مخزن ببابين في الأرضي تحته مستودع في السفلي الأول يعلوه متخت ضمنه حمام في الانترسول ضمنه درجان للسفلي والانترسول هو مطابق للافادة العقارية لا يشغله احد مساحته /160/م وقد ضمن القسم /13/ من العقار /75/ راس بيروت بمبلغ /848000/ د.أ. وان بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /389232/ د.أ.

حدود العقار /75/ راس بيروت الغرب العقار املاك عامة الشرق العقار رقم 71 الشمال املاك عامة الجنوب العقار رقم 70

موعد المزايده ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/11/30 تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل

على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ

مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة دون حاجة الى اذار او مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

إعلان بيع سيارة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في

بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2010/255

تباع بالمزاد العلني الأربعاء 2010/11/10 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليهما عازار جرجي مرعب وتران الياس شلهوب ماركة ب ام ف CABRIOLET 320i موديل 1999 رقم /149245/ج المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /9864/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9772/\$ والمطروحة بمبلغ /8000/\$ او ما يعادله بالعملة الوطنية فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب سيرياك بيروت الكرنيتنا قرب الاطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

إعلان بيع سيارة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2009/842

تباع بالمزاد العلني الأربعاء 2010/11/10 الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليه جوزيف جمال هاشم ماركة ب ام ف 328i موديل 1999 رقم /107784/ والمحجوزة تحصيلاً لدين الشركة الدولية للتمويل لبنان ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /22767/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7839/\$ والمطروحة بمبلغ /6500/\$ او ما يعادله بالعملة الوطنية فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب الشركة في الكرنيتنا خلف شركة AUDI للسيارات مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

إعلان

تعلم شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لبيع خمس سيارات غير قابلة للتصليح (خرده)، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ عشرين الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 23 تشرين الثاني 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1551

إعلان شطب مؤسسة تجارية

بناءً على القرار الصادر بتاريخ 2010/10/21 تقرر شطب قيد المؤسسة التجارية رقم 9153 باسم مؤسسة نظير لبكي التجارية N.L. لصاحبها نظير لبكي. فعلى كل ذي مصلحة تقديم ملاحظاته واعتراضه خلال عشرة أيام من آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت يوسف ياسين

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

الكرة المصرية

غدار رأس حربة الأهلي وحيداً أمام بتروجيت

قد يصبح يوم 27 تشرين الأول 2010 تاريخياً بالنسبة إلى المهاجم اللبناني محمد غدار في حال مشاركته مع فريق الأهلي المصري أمام بتروجيت ضمن المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم

القاهرة - هاني الصالح

حسني الذي تتجه النية للاستغناء عنه ووضع على سبيل الإعارة في موسم الانتقالات الشتوية المقبل. ومن الوجوه الجديدة التي دخلت أيضاً قائمة الأهلي للمباراة: المدافعان محمد سمير وسعد سمير، وفي الوسط

قرر حسام البدري، المدير الفني لفريق الأهلي المصري، منح فرصة ذهبية لمهاجمه اللبناني محمد غدار ليكون مهاجماً وحيداً في مباراة الفريق اليوم الأربعاء أمام بتروجيت، عند الساعة 18,00، في استاد

السويس في الدوري المحلي. يأتي ذلك في إطار حركة تغيير شاملة في شكل وأداء لعب الأهلي يعتمد البدري تنفيذها بعد الخروج من دوري أبطال أفريقيا على يد الترجي التونسي، إذ انتقد الإعلام المصري مشاركة كبار السن للاعبين الجدد

الموجودين على مقاعد البدلاء. وكان غدار، الذي لم يشارك إلا احتياطياً في بعض مباريات الفريق الرسمية هذا الموسم - هو المهاجم الوحيد الذي سُجِّل في التشكيلة المعلنة

لمواجهة بتروجيت، فيما ضمت القائمة أيضاً اللاعب الجزائري الشاب أمير سعيود الذي سيحصل على أول فرصة رسمية له مع الأهلي. ولكن لم يتضح ما إذا كان غدار سيبدأ المباراة أساسياً أو سيدفع به بديلاً، علماً بأن باقي اللاعبين المنضمين للقائمة ليس بينهم رأس حربة صريح، بل يوجد منهم ثلاثة لاعبين في مركز الوسط المهاجم، وهم: محمد أبو تريكة ومحمد ناجي «جدو» وعبد الحميد شبانة القادم من غزل المحلة.

ويغيب عن الأهلي في هذه المباراة معظم مهاجميه، وعلى رأسهم الدولي محمد فضل والليبي فرنسيس دو فوركي للإصابة، إضافة إلى محمد طلعت ومحمد بركات للعقوبة، وعماد متعب الذي لن يستطيع المشاركة قبل مطلع العام المقبل، وكذلك أسامة



مباراتان وديتان لمصر

أعلن الجهاز الفني لمنتخب مصر، بقيادة حسن شحاتة، البرنامج التدريبي للفريق قبل مواجهتين وديتين مع أستراليا والأردن استعداداً لتصفيات أمم أفريقيا لكرة القدم 2012. وتلتقي مصر مع أستراليا في 17 تشرين الثاني في القاهرة ومع الأردن في 16 كانون الأول في العاصمة الأردنية عمان.

التهجوم مع أحمد جعفر. وشهدت القائمة وجود حازم إمام بعد انتهاء أزمته مع أحمد رفعت الذي استبعد من مجلس الإدارة بقرار من المجلس القومي للرياضة. وغاب عن القائمة أيضاً صبري رحيل ومحمد يونس للإصابة وأحمد غانم سلطان لأسباب فنية. بدوره، قال طلعت يوسف المدير الفني لاتحاد الشرطة إنه وضع خطته لمواجهة الزمالك على ضرورة مراقبة مفاتيح لعب المنافس. وقال طلعت لرويترز أمس «سنخوض المباراة

للزمالك أمس أن طبيب الفريق مصطفى المنيري طلب من الجهاز الفني بقيادة حسام حسن عدم الدفع بزكي لعدم اكتمال شفاؤه رغم مشاركته في التدريبات الجماعية. وأكد الجهاز الطبي للزمالك أنه فضل منح زكي فترة من الراحة للتأكد من شفاؤه تماماً. واختار حسن مدرب الفريق قائمة ضمت 20 لاعباً، ليس من بينهم زكي. بينما شهدت القائمة عودة أبو كوثيه من ساحل العاج بعد تماثله للشفاء من الإصابة ليقود

الصاعد أحمد شكري والجزائري سعيود، إضافة إلى شبانة. ويحتل الأهلي حالياً المركز الثامن في الدوري المصري بـ 11 نقطة من خمس مباريات، وله أربع مباريات مؤجلة. * من جهته، يواجه فريق الزمالك، الثاني بـ 14 نقطة من 7 مباريات، ضيفه فريق اتحاد الشرطة المتصدر بـ 15 نقطة من 7 مباريات أيضاً، اليوم عند الساعة 20,15. وأعلن الزمالك أن مهاجمه عمرو زكي لن يتمكن من المشاركة. وذكر المركز الإعلامي



محمد غدار خلال مباراة سابقة للأهلي وكان على مقعد الاحتياط (أرشيف)

كرة الطاولة

الإنتاج الحربي يحرز لقب السيدات وهومنتمن ثالثاً في البطولة العربية الـ 22

الرياضة في وزارة الشباب والرياضة السيدة فاديا حلال الفرق الفائزة. ونالت لاعبة نادي الأدب والرياضة (لبنان) المصرية ريم الشوبري كأس لاعبة المثالية.

ولدى الرجال، انحصر اللقب بين الأهلي المصري والاتحاد السعودي، بعد إقصائهما الوصول الإماراتي والصقر اليمني في الدور نصف النهائي (0-3) و(1-3) توالياً. وسيلتقي الأهلي والاتحاد في المباراة النهائية عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الأربعاء. وفي ما يلي برنامج مباريات الأربعة:

- الساعة 11:00: الوصول (الإمارات العربية المتحدة) × الصقر (اليمن) (المركز الثالث والرابع)
- الساعة 16:00: الأهلي (مصر) × الاتحاد (السعودية).
(الأخبار)

وبالتالي الميدالية البرونزية بعد فوزهن على سيدات الأدب والرياضة (لبنان) (2-3) في لقاء ساخن، إذ فازت المصرية ريم الشوبري (الأدب والرياضة) على تفين مجوغوليان (هومنتمن) (1-3) والصينية يانغ دينغ (هومنتمن) على هلا وهبي (الأدب والرياضة) (0-3) ولارا كجة باشيان (هومنتمن) على باتريسيا حمصي (الأدب والرياضة) (0-3) وريم الشوبري (الأدب والرياضة) على يانغ دينغ (هومنتمن) (2-3) وتفين مجوغوليان (هومنتمن) على هلا وهبي (الأدب والرياضة) (2-3). وفي الختام توج رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة محمد عبد العزيز الحسيني ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة ورئيس اللجنة المنظمة سليم الحاج نقولا وعضو الاتحاد العربي سعيد قريطم ورئيسة مصلحة

توج نادي الإنتاج الحربي المصري بطلة لفئة السيدات ضمن بطولة الأندية العربية الـ 22 في كرة الطاولة، التي يستضيفها لبنان في قاعة النادي الرياضي غزير حتى 27 الجاري، بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه الأهلي (1-3). وهو اللقب الثاني لسيدات الإنتاج الحربي بعد عام 2008 في لبنان أيضاً. فقد فازت الصينية يانغ مين (الإنتاج الحربي) على ديننا مشرف (الأهلي) (1-3) وسارة حسن (الإنتاج الحربي) على ندين دولتلي (الأهلي) (2-3) وسارة عمرو (الأهلي) على رعد مجدي (الإنتاج الحربي) (2-3) والصينية يانغ مين (الإنتاج الحربي) على ندين دولتلي (الأهلي) (0-3).

وفي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، أحزرت سيدات نادي هومنتمن (لبنان) المركز الثالث،



سيدات الإنتاج الحربي لحظة تتويجهن بكأس البطولة (بروفوتو)

أخبار رياضية

كرم ورشدها لانتخابات الحكمة

أقفل، أمس عند الساعة 16,00، باب الترشيح للانتخابات المكتملة للجنة الإدارية لنادي الحكمة بعد استقالة نائب الرئيس سامي برباري. وترشح رسمياً الزميل فارس كرم المدعوم بقوة من الرئيس السابق للنادي جورج شهوان، والذي يعدّ «اللاعب رقم واحد» في الجمعية العمومية. كما ترشح أيضاً إيلي رشدها، رئيس رابطة جمهور الحكمة السابق، المدعوم من نائب الرئيس الحالي ميشال خوري. وستقام الانتخابات بعد غد الجمعة عند الساعة 16,00 في مدرسة الحكمة.

لقب الميني فوتبول لبنك بيروت

أحرز بنك بيروت لقب دورة الشركات والمؤسسات في الميني فوتبول التي نظمتها «سبور ايفازيون» بمشاركة 28 مؤسسة على ملاعب «ريباوندنز»، وحلّ بي. ال. سي بنك ثانياً ولييان بوست ثالثاً بعدما شطبت نتيجة أو سي. بي. بسبب مخالفة للنظام. وتوجّ صاحب الشركة المنظمة بسام الترك الفائزين، وقُدّمت الكؤوس للبارزين من اللاعبين والفرق: أفضل هداف: علي بزي (بي ال سي بنك 16 هدفاً). أفضل حارس مرمى: ربيع جويدي (بيال). أفضل مدرب: نجيب المصري (جورج خوري اند كو). أفضل لاعب: مارك نعمة (بيبلوس بنك). اللعب النظيف: بي. او. بي. فايننس.

اجتماع تقويمي لنادي الجمهور

ترأس الرئيس الفخري لنادي الجمهور الرياضي ورئيس مدرسة سيدة الجمهور الأب برونو سيون اليسوعي الاجتماع السنوي لتقويم النشاطات الرياضية في النادي والمدرسة عن موسم 2009 - 2010. وحضر رئيس النادي الأب كميل حشيمي اليسوعي وجميع مسؤولي ومدرّبي الرياضة في النادي والمدرسة. وقد نوقشت كل الأمور والنتائج الجيدة التي حققتها الرياضيون على الصعيدين المحلي والخارجي في الموسم المنصرم، وبحث روزنامة نشاطات موسم 2010 - 2011 تمهيداً لإقرارها.

انشاء رابطة للمدربين العرب

أعلن المدرب القطري المعروف والمحلل في قناة الجزيرة الرياضية أحمد عبد الهادي، الذي زار لبنان لبضعة أيام تابع خلالها فعاليات دورة حسام الدين الحريري العشرين، عن توجّه جدي قطع شوطاً كبيراً لإنشاء رابطة باسم المدربين العرب، تضمّ جميع المدربين في الوطن العربي ومهمتها التعاون في ما بينهم لإنتاج جيل جديد من المدربين والحفاظ على حقوقهم.

وقال عبد الهادي أن الهدف الرئيسي من الخطوة في كرة السلة، وهي اللعبة الشعبية الثانية في الوطن العربي، أن يمتد التطور الحاصل على صعيد الإدارة واللاعبين إلى المدربين أيضاً. لذلك نسعى إلى إقامة دورات صقل بصورة دورية في معظم البلدان العربية، على أن يكون هناك مقرّان للرابطة كخطوة أولية في العاصمتين القطرية الدوحة واللبنانية بيروت.

وقد اجتمع عبد الهادي خلال وجوده في بيروت مع مدرب النادي الرياضي فؤاد أبو شقرا، ووضعوا اللامسات الأخيرة على المشروع الذي سينطلق قريباً. وقال أبو شقرا «إن الخطوة هي عمل إيجابي متقدم، له أهداف طويلة المدى، وهو لن يستثنى أحداً، وستفتح قنوات مع كل الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تتعاطى بكرة السلة».

(الأخبار)

● البطولة العربية للجامعات ●

عبد الله في الافتتاح ولقاء مع صقر

عبد الله، حيث بحثا في سبل تدعيم العلاقات الرياضية، والاستفادة من خبرات البلدين في مجالات مختلفة، وتبادل الخبرات والخبراء والطب الرياضي وإدارة المنشآت الرياضية. وأشار صقر إلى مذكرة التفاهم الرياضية الموقعة بين مصر ولبنان لتحويلها إلى برنامج تنفيذي يضم التبادل الرياضي في ألعاب وأسبوع الإخاء الرياضي المصري اللبناني. وأعرب الوزير علي عبد الله عن إعجاب به بما شاهد، في مشاركة 18 دولة عربية، مشيراً إلى تدعيم العلاقات بين الشباب العربي.



شارك وزير الشباب والرياضة الدكتور علي عبد الله (الصورة) في حفل افتتاح البطولة العربية الثانية للجامعات، التي أقيمت على استاد الهوكي الدولي في مدينة نصر - القاهرة، بحضور حوالي 30 ألف متفرج، وخمسة آلاف طالب وطالبة من المدارس والجامعات المصرية. وشهد الحفل استعراضاً غنائياً قدمه ألف طالب وطالبة من الكورال، قبل أن يعلن الدكتور هاني هلال افتتاح البطولة. وعلى هامش البطولة استقبل المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة في مكتبه الوزير

بتوازن دفاعي وهجومي، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي ستكون طريقنا لتحقيق الفوز». وتابع يوسف «سنعامل مع مباراة الزمالك كأى مباراة لأن هدفنا الفوز والمحافظة على المكانة التي وصلنا إليها في الدوري». ويغيب عن الشرطة هاني سعيد للإيقاف، وصامويل كيرا ومحمد رجب ربيعو ومحمد زكي للإصابة. ويلعب اليوم أيضاً الإسماعيلي مع طلائع الجيش (18,00)، والمقاولون العرب مع الجونة (20,15).

كرة القدم

تغريم وتأليف «الصالات» والنقل الإذاعي للبشائر

الأبيض المتوسط» التي تنظمها ليبيا من 1 إلى 10/11/2010، على النحو التالي: جورج شاهين رئيساً، إيلي القصيفي إدارياً، دوري زخور مدرباً، بيار فلفلة مدرباً مساعداً، جوزف بو يونس معالجاً فيزيائياً، 14 لاعباً يجري اختيارهم من بين 20 لاعباً يشاركون حالياً في تمارين المنتخب.

الموافقة على منح إذاعة «البشائر» الحقوق الحصرية للبث الإذاعي لمباريات البطولات الرسمية للموسم الرياضي 2010 - 2011. أقيمت أمس ثلاث مباريات ضمن الدور التمهيدي الثاني لكأس لبنان، ففاز حركة الشباب على التقدم عنقون 6 - 4 بعد التعادل 3 - 3 في الوقت الأصلي على ملعب برج حمود، وفاز المحبة طرابلس على الاجتماعي 6 - 5 بركلات الترجيح بعد التعادل سلباً في الوقت الأصلي 1 - 1 في الوقت الإضافي على ملعب بلدية طرابلس. وفاز الإرشاد على الحكمة 2 - 1 على ملعب بحمدون، علماً أن الحكمة لعب المباراة بثمانية لاعبين وحارس لعدم وجود لاعبين كافين موقعين على كشوف النادي قبل انطلاق مسابقة الكأس.



مدرب منتخب الصالات دوري زخور (أرشيف)

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم مقررات منها: تغريم نادي الإصلاح البرج الشمالي مبلغ 500 ألف ليرة (ما بدر من بعض مشجعيه إضافة الى تهديد سلامة المباراة ولاعبي النادي المنافس)، ونقل مباراته مع التضامن صور إلى ملعب الصفاء، ومع الإخاء الأهلي عاليه إلى بيروت البلدي، ضمن الأسبوعين الرابع والخامس. إيقاف لاعب الإخاء علي واصف أول مباراة رسمية يلعبها ناديه من 23 الجاري، ولاعب الغازية محمود سيد أول مباراة من 24 الجاري.

تغريم نادي النهضة بر الياس مبلغ 500 ألف ليرة لما بدر منه من خروج على الروح الرياضية في مباراته أمام الشباب طرابلس، وإيقاف لاعبه علي الحدري أول مباراتين يلعبهما ناديه. وإيقاف لاعب حركة الشباب عادل يوسف أول مباراة لناديه. وتغريم نادي ناصر بر الياس مبلغ مليون ليرة لإشراكه لاعباً غير موقع على كشوفه (عمر الصغير) في مباراته أمام الإرشاد. تأليف بعثة منتخب لبنان الوطني لكرة القدم للصالات المشارك في دورة «كأس البحر



كرة السعودية

7 ملايين دولار ستجعل مارتن أونيل مدرباً للهِلال

أهداف، وكان ضمن أفراد المنتخب في موندريال إسبانيا عام 1982، كما احترف في صفوف أندية عدة أبرزها نوتسفهام فورست ومانشستر سيتي.

وبدأ أونيل مسيرته كمدرّب عام 1987 مع فريق كرانتهام تاون، ثم أشرف على ليدستر سيتي، فقادته إلى مصاف أندية دوري الدرجة الممتازة، وإلى لقب كأس الرابطة الإنكليزية مرتين عامي 1997 و2000، انتقل بعدها إلى سلتيك الإسكوتلندي حتى 2005 وقاده إلى نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2003 قبل أن يخسر أمام بورتو البرتغالي 3-2. وبقي أونيل لمدة عام من دون عمل قبل أن يتولى في آب 2006 تدريب استون فيلدا، لكنه استقال من منصبه فجأة في الشهر ذاته من العام الجاري.

قائمة الأسماء المحتملة لخلافة الإيطالي فابيو كابيللو على رأس الإدارة الفنية لتدريب المنتخب الإنكليزي حين تنتهي مهمته. ويملك أونيل (58 عاماً) تجربة طويلة في الملاعب لاعباً ومدرباً، فقد مثل منتخب أيرلندا الشمالية في 64 مباراة سجل فيها ثمانية

كان أونيل مرشحاً دائماً لتدريب ليفربول أو مانشستر يونايتد في المستقبل

«ممثلو الهلال اتصلوا بأونيل، وأجواؤهم تكشف أن العقد بين الطرفين «وقع تقريباً» على أن يكون إعلانه وشيكاً».

ونقلت عن أحد ممثلي النادي السعودي قوله «يمكن لأونيل أن يجلب معه طاقمه التدريبي، لكنها ليست عطلة، فالنادي ملتزم بأن يكون الأكبر في المنطقة»، ولحث إلى أن أونيل «مهتم بهذا التحدي وصفتته المربحة».

ورأت الصحيفة أن انتقال أونيل، الذي لم يسبق أن درب أي فريق خارج بريطانيا، إلى السعودية، سيكون مفاجأة لأنه كان من المرشحين المحتملين لتدريب أي فريق في إنكلترا في حال شغور منصب ما، وهو كثيراً ما كان مرشحاً لتدريب الفرق الكبيرة، وأبرزها ليفربول ومانشستر يونايتد، وكان ضمن

يبدو أن الهلال السعودي مستعد لدفع الملايين لتعويض رحيل مدربه البلجيكي إريك غيريتس لتدريب المنتخب المغربي، إذ ذكرت صحيفة «دايلي ميرر» الإنكليزية أمس أن «الزعيم» سيتعاقد مع المدرب الإيرلندي الشمالي المعروف مارتن أونيل، بعرض خيالي يصل إلى حوالي سبعة ملايين دولار.

وأفادت الصحيفة وفقاً إلى مصادرهما «يجري مارتن أونيل مفاوضات مع الهلال السعودي حول عقد لعامين تصل قيمته إلى 7,5 ملايين جنيه استرليني (حوالي 7 ملايين دولار) خالية من الضرائب»، وذلك لخلافة غيريتس، الذي انتهى ارتباطه معه بعد خروجه من نصف نهائي دوري أبطال آسيا أمام ذوب أهان الإيراني الأسبوع الماضي. وتابعت الصحيفة الإنكليزية

الرياضة الدولية

حقق كل من بايرن ميونيخ الألماني ومانشستر يونايتد الانكليزي المطلوب منهما بعد فوزهما في مواجهتهما ضمن منافسات كأس ألمانيا وإنكلترا على التوالي، في وقت استطاع فيها ريال مورسيا أن يوقف الماكينة الهجومية لريال مدريد بعد تعادلهما سلباً

بايرن يقصي بريمن وريال يتعادل سلباً

سيخيب عن قمة السبب كراسيتش أوقف لتحايله

قرار لافيت اتخذته الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، أمس، عندما عاقب جناح يوفنتوس الدولي الصربي ميلوش كراسيتش بالوقف لمبارتين لتحايله على الحكم، وحصوله على ركلة جزاء وهمية خلال مباراة فريقه ضد بولونيا في الدوري المحلي الأحد الماضي.

وكان حكم المباراة المذكورة قد منح يوفنتوس ركلة جزاء قبل أن يتصدى حارس بولونيا إميليانو فيفيانو لتسديدة المهاجم فينتشنزو ياكويتا. وهذا هو ثاني قرار من نوعه في إيطاليا للحد من تحايل اللاعبين على الحكام، إذ كان الاتحاد الإيطالي قد أوقف في الموسم الماضي مهاجم فيورنتينا ألبرتو جيلاردينو مباراتين أيضاً بعدما سجل هدفاً بيده.

واستند القِيمون إلى تسجيل المباراة قبل إصدار قرارهم، الذي سيحرم أفضل لاعبي «السيدة العجوز» حوض القمة المنتظرة ضد ميلان السبب المقبل، ما يمثل ضربة للفريق الذي يفقد أيضاً خدمات ياكويتا واماوري المصابين، علماً أن يوفنتوس أشار في موقعه الإلكتروني إلى أنه سيستأنف القرار بواسطة محاميه اليوم.



استطاع نادي مانشستر يونايتد أن يتخطى ضيفه ولفرهامبتون بصعوبة 2-3، ضمن منافسات الدور الرابع من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم. وبعد شوط أول خال من الأهداف استطاع مانشستر أن يفتتح التسجيل عبر البرتغالي بيبى الذي استقبل كرة على الجانب الأيمن من اللاعب ويس براون أسكنها في مرمى ولفرهامبتون (56). وجاء هدف التعادل سريعاً عبر الكامبروني الكويبه الذي حول كرة عرضية برأسه (60).

إلا أن مانشستر استطاع أن يستعيد التقدم عبر الكوري جي سونغ بارك الذي قام بمجهود فردي من منتصف الملعب وسددها قوية على يسار الحارس واين هانيسي (70).

وعادل ولفرهامبتون عن طريق كيفين فلوي الذي استقبل كرة بينية من الجانب الأيمن، ولف حول نفسه وسدد كرة أرضية على يسار حارس بن أموس (76). وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي استطاع المكسيكي خافيير هيرنانديز أن ينقل مانشستر إلى الدور المقبل بعد تسجيله الهدف الأخير لفريقه.

وهنا باقي النتائج:
ليستر سيتي × وست بروميتش
البيون 4-1
إيسويتش تاون × نورثامبتون
تاون 1-3
ويغان أثلتيك × سوانسي 0-1

إسبانيا

افتتح ريال مدريد الدور الـ32 من مسابقة كأس إسبانيا بتعادل سلبي مخيب للأمال مع مضيفه ريال مورسيا. فبرغم ضغط الفريق الملكي على مدار المباراة لم يستطع أن يهز الفريق الملكي شبك خصمه في ظل تعلق دفاع ريال مورسيا ومن ورائه



شفاينستايغر محتفلاً مع مديره لويس فان غال بعد تسجيله هدفه الثاني في مرمى بريمن (كريستوف ستاش - أ ف ب)

الذي حوّلها إلى الشباك. وجاء رد البايرن، الذي يملك الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب في مسابقة الكأس برصيد 23 لقباً، آخرها العام الماضي على حساب بريمن بنتيجة 0-4، في الدقيقة 28 عبر باستان شفاينستايغر الذي كسر مصيدة التسلسل وحول تسديدة زميله توماس مولر إلى داخل الشباك، لينتهي الشوط الأول على هذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني رفع البايرن النتيجة في الدقيقة 74 عبر تسديدة رائعة لشفاينستايغر من خارج منطقة الجزاء استقرت في المقص الأيمن لحارس مرمى بريمن

حارس المرمى داني هيرنانديز. وفي الدور عينه فاز برشلونة على مضيفه سبته 2-0. سجلهما البرازيلي ماكسويل (15) وبيدرو (25).

ألمانيا

قلب بايرن ميونيخ تأخره إلى فوز في «النهائي المبكر» ضد فيردير بريمن في الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا، بفوزه 2-1.

وبدأ بريمن سريعاً بهدف مبكر ومباغت في الدقيقة الثانية، عن طريق كرة عرضية من الجهة اليسرى تصل إلى البيروفي كلاوديو بيتزارو

سويسيتان ميليتز.

وهنا باقي النتائج:

أف سي فرانكفورت × شالكه 0-1
كولن × ميونيخ 0-3
فيورث × أوغسبورغ 4-2
فيكتوريا × فولسبورغ 3-1
كوبلينز × هيرتا برلين 1-2
إيزر جي كوتبوس × فرايبورغ 1-2
كايزرسلاوترن × أرمينيا بيليفيلد 0-3

فرنسا

أطاح سانت اتيان ضيفه بورديو صيف بطل النسخة الأخيرة عندما تغلب عليه 0-1، في دور الـ16 من

مونداليات

لا مزيد من «التنبؤات الكروية»: الأخطبوط بول مات!

في أحد المنتديات على شبكة «الإنترنت»: «على مدار شهر ساذهب إلى الصف وأنا أرتدي الزي الأسود حداداً».

وقد ولد بول عام 2008 في ويموت في بريطانيا، قبل أن ينقل إلى ألمانيا، وقد منحته بعثة إسبانية تمثالاً برونزياً. كما حصل على لقب «مواطن فخري» من بلدة كارباينيو (شمال - شرق إسبانيا).

وعبرت إدارة مركز الحياة البحرية «أوبرهاوزن» وفريق العمل هناك عن جزئهما وأساهما، لكنهما أكدا أن بول «تمتع بحياة جيدة». وكان حوض الأسماك قد حقق أرباحاً كبيرة عندما سوّق «ماركة» الأخطبوط عبر الألبسة مثلاً، وازداد عدد زوار المركز بطريقة هائلة.

(أ ف ب، أ ب)

بالنظر إلى توقعاته الصائبة من خلال اختياره علبة من بين اثنتين مصنعتين من «البليكسيغلاس» تحملان ألوان المنتخبين المشاركين في مباراة ما، وهو توقع من دون أي خطأ جميع النتائج التي أحرزها المنتخب الألماني خلال كأس العالم، كما تنبأ بفوز إسبانيا باللقب على حساب هولندا.

واللافت أن بول كان بصحة جيدة قبل وفاته، بحسب تأكيدات القيمين على المركز، الذين قرروا دفنه في الأرض التابعة لهم. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن أحدهم قوله: «ماذ سيفعلون به؟ هل سيطبخونه على الطريقة الإسبانية؟ أتساءل كم سيكلف طبق يحوي بول مع كوب جعة».

كذلك برز تعليق أحد الطلاب

بين المتسائلين عن آخر أخباره والاملين عودته للتنبؤ في كأس أوروبا 2012، جاء النبأ المفاجئ بوفاة الأخطبوط «بول»، الذي نافس اسمه أبرز نجوم كرة القدم في كأس العالم الأخيرة، بفعل توقعاته الناجحة لنتائج المباريات. منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، أفاد حوض الأسماك في مدينة أوبرهاوزن الألمانية أن بول نفق «بهدهو» خلال الليل لأسباب طبيعية».

ويبدو أن ميتة بول كانت منتظرة، لأنه تقدّم في السن بالنسبة إلى جنسه (عمره عامان ونصف عام)، رغم أن البعض رأى فيه «أسطورة»



سؤال عن قيمة تقديم بول مطبوخاً مع كوب جعة



بول متوقفاً فوز إسبانيا على هولندا في نهائي مونداليات 2010 (أ ف ب)

أصداء عالمية

موندiales 2018: شكوى انكليزية ضد روسيا

تقدّم الفريق المسؤول عن ملف انكلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018 بشكوى رسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ضد رئيس الملف الروسي المنافس، بسبب تعليقات صدرت عنه بحق انكلترا. وأكد متحدث باسم ملف انكلترا تقديم الشكوى للفيفا، رداً على تعليقات نشرتها صحيفة «سبورت إكسبريس» المحلية نقلاً عن اليكسي سوروكين رئيس ملف روسيا لاستضافة موندiales 2018 تحدث فيها عن ارتفاع معدل الجريمة في لندن ومستويات تعاطي المشروبات الكحولية.

بيكام باق مع غالاكسي ويحلم بالمنتخب

أكد نجم كرة القدم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكام (الصورة) بقاءه حتى نهاية عقده مع نادي لوس انجلس غالاكسي الأميركي الذي يلعب له، وفي الوقت نفسه يعتقد أنه يملك فرصة للانضمام إلى منتخب انكلترا وهو على مشارف الخامسة والثلاثين من



العمر. وفي مقابلة تلفزيونية عُرضت في بريطانيا، قال بيكام إنه لن يبرم أي عقود اعادة أخرى بعدما فعل ذلك مرتين، حيث لعب مع ميلان الإيطالي.

لعب وهو في سن الـ56!

قدّم يوري بوديشيف، مساعد مدرب نادي دينامو بريست البيلاروسي، للاعبه درساً عملياً في كيفية الأداء على المستطيل الأخضر، عندما شارك لبعض الوقت في مباراة في الدوري المحلي لكرة القدم، رغم أنه في السادسة والخمسين!

ورغم ذلك لم يمنع بوديشيف فوز بات بوريوسف على فريقه 0-2 في اللقاء، الا انه اصبح اللاعب الاكبر سناً في تاريخ دوري هذه الدولة الواقعة في شرق أوروبا.

وقال يوري بونتوس، مدرب دينامو بريست، عن مساعده بعد المباراة: «لا اعتقد ان ظهور بوديشيف كان من قبيل التهريج. ساكون سعيداً اذا ساعده احد على دخول موسوعة غينيس للارقام القياسية».

وإضافة الى ذلك، فإن موقع اتحاد كرة القدم في بيلاروسيا اختار بوديشيف افضل لاعب في المباراة.

4 ركلات جزاء لفريق في مباراة واحدة

في حالة نادرة الحدوث في ملاعب كرة القدم، احتسب احد الحكام اربع ركلات جزاء لناسيونال الذي سجل هدفين من اثنتين منها فقط، لكنه فاز 0-3 على تاكواريمبو الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين في دوري الأوروغواي، ليمنح ناسيونال مدربه الجديد خوان رامون كاراسكو بداية ممتازة على ملعبه.

جائزة الكرة الذهبية



في تصريح لافت، قال بيبي غوارديولا، مدرب برشلونة الإسباني، ان نظيره في ريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو (الصورة) هو افضل مدرب في العالم.



أمل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ان تبقى جائزة الكرة الذهبية بحوزة احد لاعبي ناديه برشلونة، وذلك في مقابلة مع مجلة «فرانس فوتبول» أمس.

المرشحون والمرشحات لجوائز الأفضل

الانكليزي، الاسباني جوسيب غوارديولا (برشلونة)، البرتغالي جوزيه مورينيو (انتر ميلانو) الإيطالي وريال مدريد الإسباني، الأوروغوياني أوسكار تاباريز (منتخب الأوروغواي)، الهولندي لويس فان غال (بايرن ميونيخ الألماني)، الهولندي برت فان مارفيك (منتخب هولندا)، الفرنسي أرسين فينغر (ارسنال الانكليزي).

- أفضل مدرب لفرق السيدات: الفرنسي برونو بيني (منتخب فرنسا)، الكوري الجنوبي اين تشول تشوي (منتخب كوريا الجنوبية تحت 20 عاماً)، الألمانية مارين مايزرت (منتخب ألمانيا تحت 20 عاماً)، الأميركي البرتي مونتويا (غولد برايد)، الألمانية سيلفيا نايد (منتخب ألمانيا)، الانكليزية هوب باول (منتخب انكلترا)، الياباني نوريو ساساكي (منتخب اليابان)، الألماني برند شرودر (تورين بوتسدام)، السويدية بيا سونداغ (منتخب الولايات المتحدة)، السويسرية بياتريس فون سيبنثال (منتخب سويسرا).

ديغو فورلان (الأوروغواي)، أسامواه جيان (غانا). - أفضل لاعبة: كامبي أبيلي (فرنسا)، بيرغيت برينس، فاطمة باجرماج (ألمانيا) سو يون جي (كوريا الجنوبية)، مارتا (البرازيل)، كارولين سيغبر (السويد)، كريستين سينكلير (كندا)، كلي سميت (انكلترا)، أبي وامباخ، هوب سولو (الولايات المتحدة).

- أفضل مدرب لفرق الرجال: الإيطالي كارلو أنشيلوتي (تشلسي الانكليزي)، الاسباني فيسنتي دل بوسكي (منتخب إسبانيا)، الألماني يواكيم لوف (منتخب ألمانيا)، الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون (مانشستر يونايتد)

سيكشف عن الفائزين في زيورخ السويسرية في 10 كانون الثاني 2011

سيطر اللاعبون الاسبان والامان على قائمة المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية «فيفا» لأفضل لاعب في العالم لعام 2010، بحسب ما كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ومجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة أمس، اللذين دمجا جائزتهما.

وسيكشف عن الفائزين في زيورخ السويسرية في 10 كانون الثاني 2011. وفي ما يأتي لوائح المرشحين - أفضل لاعب: أندريس إنييستا، شافي، دافيد فيا، إيك كاسياس، شابلي أونسو، سيسك فابريغاس، كارليس بويول (إسبانيا)، توماس مولر، ميروسلاف كلوزه، باستيان شفاينشتايفر، فيليب لام، مسعود أوزيل (ألمانيا)، ويسلي سنايدر، أرين روبن (هولندا)، جوليو سيرزار، مايكون (البرازيل)، حامل الجائزة ليونيل ميسي (الأرجنتين)، داني ألفيش (البرازيل)، كريستيانو رونالدو (البرتغال)، ديديهه دروغبا (ساحل العاج)، سامويل إيتو (الكاميرون)،

كرة المضرب

بطولة الماسترز: انطلاق جيدة لفوزنياكي وزفوناريفا

بطولة الماسترز

استهلّت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى مشوارها في بطولة الماسترز للسيدات في كرة المضرب، بفوز كاسح على الروسية ايلينا ديمنتييفا السابعة 1-6 و 1-6 في الدوحة، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الدنية.

واحتاجت فوزنياكي إلى 54 دقيقة فقط للخروج من ديمنتييفا في سعيها إلى إحراز اللقب، في ظل غياب الشقيقتين الأمريكيتين سيرينا وليامس حاملة اللقب و فينوس وصيفتها والبلجيكية جوستين هينان بسبب الإصابة.

وضمن المجموعة ذاتها فازت الأسترالية سامانتا ستوسور الخامسة على الإيطالية فرانيسكا سكيافوني الرابعة 4-6 و 4-6. وحذت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة ثمانية جذو فوزنياكي، وحقت فوزاً سهلاً على الصربية يلينا يانكوفيتش السادسة 6-0 و 3-0 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة البيضاء. (أ ف ب)



فيرا زفوناريفا (فادي الأسعد - رويترز)

ديفيد نابانديان المصنف ثامناً على الإسباني مارسيل غرانويريس 4-6 و 4-6، والأميركي تايلور دانت على الفرنسي رومان جوان 6-7 و 6-6، والألماني ميشا زفيريف على الهولندي روبن هاسي 7-6 و 6-7، والفرنسي ادريان مانارينو على السلوفاكي لوكاس لكو 6-3 و 6-7، والبلجيكي ستيف دارسيس على الأرجنتيني ادواردو شوانك 6-2 و 5-7.

خرج الأوزبكي دينيس ايستومين المصنف سادساً باكراً من دورة سان بطرسبرغ الروسية الدولية البالغة جوائزها 663750 دولاراً، إثر خسارته أمام الأوكراني ايليا مارتشينكو 2-6 و 2-2 ثم بالانسحاب.

وتأهل الروماني فيكتور هانيسكو المصنف ثامناً إلى الدور الثاني بتغلبه على الأرجنتيني هوراسيو زيبالوس 2-6 و 0-6، والروسي يفغيني دونسكوي على مواطنه اندري كوزنيتسوف 5-7 و 6-6، والأميركي راجيف رام بفوزه على الإسباني بابلو اندوخار 3-6 و 6-6 و 7-5 (7-5)، والروسي قسطنطين كرافتشوك على التشيكي فرانيسك سريماك 2-6 و 3-6، والفرنسي بول هنري ماتيو بفوزه على الأرجنتيني ماكسيمو غونزاليز 4-6 و 3-6.

دورة مونبلييه

بلغ الأميركي جون ايسنر المصنف خامساً الدور الثاني لدورة مونبلييه الفرنسية الدولية البالغ مجموع جوائزها 575 ألف دولار، بفوزه على الفرنسي بينوي بير 5-7 و 6-2. في الدور الأول أيضاً فاز الأرجنتيني

مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية لكرة القدم. وسجل السنغالي غيران نداو هدف المباراة الوحيد (11).

وهنا باقي النتائج: موناكو × لوريان 1-1 (3-5) ركلات ترجيحية) مونبلييه × أجاكسيو 0-2 فالنسيان × بولونني سور مير 0-4

هولندا

سحق هيراكليس ضيفه بريدا 4-1، ضمن منافسات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الهولندي. كما تعادل رودا مع ضيفه نيميغن 1-1.

قرعة كأس العالم للأندية

تقام اليوم في زيورخ قرعة موندiales الأندية في كرة القدم التي تستضيفها أبو ظبي من 8 إلى 18 كانون الأول، بمشاركة 8 فرق هي: الوحدة بطل الإمارات، انتر ميلانو الإيطالي بطل أوروبا، أنترناسيونال البرازيلي بطل أميركا الجنوبية، هيكاري يوناييتد من غينيا الجديدة بطل أوقيانوسيا و باتشوكا المكسيكي بطل الكونكاكاف، إضافة إلى بطلي دوري أبطال آسيا ودوري أبطال أفريقيا اللذين يحددان لاحقاً.



أشخاص

سعاد ماسي

«حورية» باب الواد في قلبها حكاية

سعید خطیبی

تتذكر سعاد ماسي البدايات بمزيج من التهيب والحنين. جراح التسعينيات الجزائرية، وسنوات حظر التجول، والتضييق على الحريات، وقمع أصوات النساء. «في وقت دخلت فيه

البلاد مرحلة سياسية جد صعبة، أتذكر كيف كنت أعود في ساعة متأخرة إلى البيت، حاملة الغيتار على كتفي، وأنا أخشى أن يعتدي علي أحد». لم يكن خيار الموسيقى سهلاً في مجتمع جزائري تهيمن عليه السلطة البطركية. وجب على سعاد ماسي الصبر والتمتع بروح العناد، كي تتجاوز تهكم من اعتبروها «بنثا مسترجلة»، وتواصل الطريق الذي شرعت فيه مصادفة منذ الساعة عشرة.

ابنة حي باب الواد الشعبي في الجزائر العاصمة - الحي الذي نشأت فيه فرقتا الرب المعروفتان «أنتيك» و«حامة بويز» - تعيش حالياً حياة هادئة في باريس. بعد سنوات الصخب والغزارة الفنية، تحاول في الوقت الراهن الجمع بين طموحها الفني وواجبها العائلي. تكرس وقتاً مهماً للاعتناء بابنتها ذات السنة وثلاثة أشهر. تستمع إلى الموسيقى أيضاً، وتستعد لإطلاق ألبومها الرابع مع شركة Universal Music. تعود بها الذكريات إلى عيد ميلادها السابع عشر، حين خصها أخواها الأكبر بهدية غير مألوفة. «سجلني في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة» في الجزائر العاصمة، في تخصص الغيتار، كما دفع كل مستحقات الدراسة لثلاث سنوات. لم يستشرنني في الموضوع، بل شجعتني على تعلم العزف، في وقت واصل فيه عزفه على البيانو. هدية منحتها شغفاً، ولذة عيش، وسمحت لها بالغوص في عالم الموسيقى.

ابنة العائلة ذات الأصول الأمازيغية، نشأت في أسرة متواضعة من ستة أبناء، يعشقون الموسيقى. كانت تصبح وتمسي على أغنيات «الشعبي»، وصوت شيوخ السبعينيات، على غرار الحاج أحمد العنقي، ودحمان الحرشي. «انسجمت أذني مع أغاني الشعبي، منذ كنت في العاشرة، وخصوصاً أعمال الراحل الهاشمي غروابي، وهو المغني الوحيد الذي تمنيت لو أدبته دويتو إلى جانبه».

في «المدرسة الوطنية للفنون الجميلة» درست قواعد الموسيقى الأساسية، في السولفيج، وأبجديات الموسيقى العربية الأندلسية. ثم قررت سعاد الصغيرة السباحة وحدها في بحر الفن، وأدارت دفة اهتماماتها صوب الموسيقى الأمازيغية، وخصوصاً الفولك والكاونترتي، متأثرة بالفنانين كيني روجرز، وستيفي واندر. بموازاة ذلك، واصلت ماسي دراساتها الجامعية، وتخضعت في مجال التنظيم المدني. جاء عام 1989، ليمثل محطة مفصلية في حياتها. فقد انخرطت في فرقة موسيقى الفلامنكو Triana d'Alger. غنت معها في عدد من الحفلات والمهرجانات في الجزائر، وعلى شاشة التلفزيون. لكن التجربة لم تدم طويلاً، إذ توقفت الفرقة عن العمل عام 1997.

اضطرت ماسي إلى العمل في مكتب دراسات بغية ضمان مصدر عيش مستقر. أشهر قليلة فقط، سرعان ما عادت بعدها إلى حياها الأول، إذ التحقت بفرقة موسيقية ناشئة حققت حضوراً مهماً، واسمها Atakor نسبة إلى اسم جبل في الصحراء الجزائرية. امتازت الفرقة بمحاولاتها مزج الموسيقى التقليدية مع أنماط موسيقية غربية، وخصوصاً الروك والبوب. لكن الإنطلاقة الحقيقية في مسيرة ابن الواد، جاءت مع إصدارها ألبوماً يحمل اسمها أواخر التسعينيات وتضمن أغنية Bye Bye My love التي أدتها في فيلم «صنع في الجزائر» للمخرج موسى حداد.

بعد عشر سنوات كاملة من المغامرة والتجريب،



5

تواريخ

1972

الولادة في باب الواد، الجزائر العاصمة

1989

الاتحاق بفرقة Triana d'Alger

1998

أغنية Bye Bye My love التي أدتها في فيلم «صنع في الجزائر»

2001

ألبومها الاحترافي الأول «الراوي» بعد الانضمام إلى شركة Universal Music

2010

يصدر ألبومها الرابع «حورية» مطلع الشهر المقبل

لمدة عشر سنوات». توج هذا العقد بأربعة ألبومات، أولها «الراوي» (2001) الذي تضمن أغنية باتت شهيرة اليوم بالعنوان نفسه، تقول إنها كتبتها «في المطبخ»: «حاجيتك ما جيتك الك/ وأدي نا بعيد من هاذ الدنيا/ حاجيتك ما جيتك الك/ كل واحد منا ف قلبه حكاية/ كل واحد منا ف قلبه حكاية...» تلاه «داب» (2003)، و«مسك الليل» (2005)، و Live Acoustique (2008)... وفي 8 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل يطلق عملها الجديد «حورية».

يتضمن هذا الألبوم الرابع دويتو مع المغني الفرنسي الشهير فرنسيس كابريل. «سالت كابريل عن إمكان التعامل الخنائي باعتبار أننا نشغل النمط نفسه تقريباً. اقترح علي نصاً يقارب معاني الحب والسلام، وسنغنيه تحت عنوان Tout reste à faire» (العمل الحقيقي ما زال أمامنا). وتراهن الفنانة في ألبومها الجديد على اللبسة الشرقية من خلال العود. «أله أحبها كثيراً، ولا حظت أنها تكاد تكون شبه غائبة عن الموسيقى الغربية».

في إطار الترويج للأسطوانة الجديدة، ستقوم ماسي بجولة فنية في فرنسا، في انتظار برمجة حفلات مماثلة في الدول العربية. صحيح أنها تتمنى ملاقة الجمهور العربي، لكنها لا تريد تكرار تجربة 2007، حين دعيت إلى حفلتين في تل أبيب وحيفا ورفضت الاستجابة للدعوة. «جاءت دعوة الغناء في تل أبيب وحيفا في ختام جولة فنية على عواصم عربية أخرى انطلاقاً من القاهرة. وما إن أعلن عن الدعوة، حتى انهالت علي رسائل الشجب من كل مكان. قناعاتي والخرامي يمنعانني من زيارة إسرائيل، هذا أمر مفروغ منه. لكن في المقابل وصلتني رسائل دعم من عرب مقيمين في حيفا، وجز في قلبي أن أحنظ ظنهم، ولا ألتقي معهم. كفنانة، أو من بدوري وأدافع عن رسالتي. لكنني أتساءل لماذا يحتكر السياسيون الحق في فعل ما يشاؤون، فيما يبقى الفنانون محاصرين؟». كنا نود أن نشرح لها الفرق، لكن الحديث سيكون طويلاً وشائكاً...



خالد صاغية

حريري «لايت»

تماماً كما باتت الشركات الكبرى تقدم لنا الحياة بسرعات حرارية أقل، تجري مساع كي تتمكن الدول الإقليمية من أن تقدم لنا سعد الحريري بسرعات سياسية أقل.

فعلى ما يبدو، باتت معظم القوى في لبنان وسوريا والسعودية مقتنعة بضرورة بقاء الحريري رئيساً للحكومة، شرط ألا يبقى سعد الحريري هو سعد الحريري نفسه. يريدون الحريري من دون إعلامه، ومن دون 14 آذاره، ومن دون قواته اللبنانية، ومن دون صقور «المستقبل»، ومن دون الشعارات التي أطلقها في ساحة الشهداء، ومن دون المحكمة الدولية.

وعلى ما يبدو، فإن سعد الحريري مستعد لتقديم نسخة منقحة عن نفسه، شرط أن يحصل مقابل ذلك على معارضة خالية من الدسم هي الأخرى. واللبنانيون الذين باتت أكثرهم الساحة تتبع «الريجيم»، خفضوا سقف توقعاتهم حتى باتوا راضين بالحد الأدنى: الأمن.

الجميع متفق إذاً على اتباع شروط الحياة الصحية. الخلاف هو على حجم التضحيات المطلوبة من كل فريق، وعلى نوع «البازار» المفتوح.

حتى الآن، المطلوب من الحريري واضح وصريح. أما الثمن المقابل، فما زال مجهولاً. فماذا يعني مثلاً تسهيل مهمة الحريري في الحكم؟ هل ستزول أي معارضة للمشاريع التي يطرحها أو يدعمها على طاولة مجلس الوزراء؟ هل نعود إلى صيغة حصر صلاحيات مجلس الوزراء مجتمعاً بيد رئيس الحكومة وحده، كما كانت الحال أيام الرئيس المغدور رفيق الحريري؟ هل تطوى فجأة الملفات التي بدأت رائحة العفن تتصاعد منها؟

حتى الساعة، لم يوعد الحريري بالكثير، ولا هو أبدى استعداداً لتقديم الكثير. فمن جهة، يبدو أن ثمة من يريد أن يقاوضه على المحكمة بملف شهود الزور وحسب، أو أن تهمل المحكمة ككفارة عن الأعوام الخمسة السابقة التي اعترف الحريري بأنه ارتكب خطأً سياسية فادحة خلالها. وهذا كله لا يفقد المعارضة دسمها. ومن جهة أخرى، يبدو أن ثمة من يحسب أن بإمكانه أن يكتفي برمي كرة المحكمة في ملعب مجلس الأمن. وهذا وحده لا يرفع السيف عن رقبة المعارضة.

المطلوب انخراط أكبر في لعبة «الدايت». أغمضوا أعينكم وفكروا في عالم خال من السكر، وفي قهوة خالية من الكافيين. فكروا في حريري «لايت»، ومعارضة «لايت». معاً من أجل بيئة نظيفة. مع تحيات شركة «سوكلين».